

ماسياس زاره في المستشفى ووجده في وضعية صحية سيئة وعاجزا حتى عن الكلام المسؤولون الجزائريون: الإسلام والتقاليد يمنعان الخوض في صحة الرئيس بوتفليقة والاكتفاء بالدعاء له بالشفاء

الجزائر - «القدس العربي»
من كمال زايت:



الرئيس الجزائري عبدالعزيز بوتفليقة (تفاصيل ص 7)

كانت صحيفة «جريدتي» التي يديرها الصحافي هشام عبود تستعد لنشر ملف عن الوضع الصحي للرئيس بوتفليقة، وقد أكد عبود على أن وزارة الإعلام اتصلت به وطلبت منه سحب الملف من الجريدة كشرط لطبعها.

لكن هذه القضية فتحت باب جهنم على من كانوا يريدون فرض الصمت على موضوع مرض الرئيس بوتفليقة، فقد تسربت كل المعلومات التي تضمنتها صحيفة «جريدتي» وهشام عبود لم يصمت، بل تحدث في أكبر الفضائيات العربية والفرنسية، وهو ما جعل النائب العام لدى مجلس قضاء الجزائر العاصمة يفتح تحقيقا ضده بخصوص تصريحات عبود لبقنوات أجنبية، وخاصة فرانس 24، وذلك بتهمة ضرب استقرار مؤسسات الدولة وتهديد السلامة الترابية للجزائر، ونشر معلومات خاطئة.

في اليوم التالي ذكرت قناة «بي اف ام» الإخبارية الفرنسية نقلا عن مصادر في وزارة الخارجية الفرنسية أن الرئيس بوتفليقة لا يزال في فرنسا، دون تقديم أي معلومات إضافية عن وضعه الصحي، فيما أكد رئيس الوزراء عبد المالك سلال أسس لأول أن بوتفليقة في صحة جيدة، وأن مرضه سيتحول بعد فترة إلى نكز سيئة، أما رئيس مجلس الشورى عبد القادر بن صالح فقد هاجم من يتحدثون عن وضع الرئيس

تزايد الجدل بخصوص مرض الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة، خاصة وسط تضارب المعلومات والإشاعات بخصوص الوضع الصحي للرئيس، فعلى الرغم من صحة السلطات اجتهدت في التأكيد على أن بوتفليقة في صحة جيدة، وأنه في فترة راحة، إلا أن المعلومات القادمة من وراء البحار، وعلى وجه التحديد من فرنسا تقول أن مرض الرئيس بوتفليقة أخذ أبعادا خطيرة، خاصة وأن الرئيس غائب منذ 27 نيسان (أبريل) الماضي بعد إصابته بنوبة إقفارية عابرة، على حد ما جاء في البيان الرسمي الأول.

وكان البيان الرسمي صدر مباشرة بعد إصابته بتلك النوبة التي قيل عنها، أنها أقل قليلا من الجلطة الدماغية، قبل نقله إلى مستشفى فال دوغراس العسكري الباريسي، وطوال هذه الفترة لم تصدر سوى بعض البيانات وبعض التصريحات عن الوزير الأول وعن رئاسة الجمهورية، وهو ما فتح الباب لسلا الإشاعات، وصور معلومات مناقضة للخطاب الرسمي. الأمور عرفت تسارعا بداية من السبت الماضي عندما

مجلس صيانة الدستور يمنع رفسنجاني ومشائي من خوض انتخابات الرئاسة الإيرانية



أكبر هاشمي رفسنجاني

عواصم وكالات: ذكرت وسائل إعلام إيرانية حكومية أمس الثلاثاء أن مجلس صيانة الدستور منع الرئيس السابق أكبر هاشمي رفسنجاني ومساعدا مقربا من الرئيس محمود أحمدني نجاد من خوض الانتخابات الرئاسية الإيرانية المقرر إجراؤها في 14 حزيران/ يونيو.

وذكرت وكالة أنباء «فارس» أن المجلس منع رفسنجاني وأسفنديار رحيم مشائي من الترشح في حين وافق على قائمة تضم ثمانية مرشحين أعلنتها وزارة الداخلية في وقت متأخر أمس.

وذكرت وكالة أنباء «مهر» الإيرانية أن المرشحين الثمانية الذين تم تأييدهم لهم لخوض الانتخابات الرئاسية في هذه الأثناء هم: غلام علي حداد عادل، وسعيد جليلي، ومحسن رضائي، وحسن روحاني، ومحمد رضا عارف، ومحمد باقر قاليباف، وعلي أكبر ولايتي، ومحمد غرضي.

وكانت وكالة الطلبة الإيرانية للأنباء نقلت عن عباس علي كدخدائي المتحدث باسم المجلس قوله «إذا كان هناك من يريد تولي منصب رفيع ولا يمكنه العمل سوى لبضع ساعات يوميا.. فمن الطبيعي ألا يقبل ترشيحه»، ولم يذكر رفسنجاني بالاسم.

وطالب أعضاء محافظون في البرلمان في الأسبوع الماضي بمنع رفسنجاني ومشائي من الترشح. واتى رفسنجاني غضب المحافظين لانتقادهم قمع الاحتجاجات المعارضة بعد فوز أحمدني نجاد بفترة

الزعمون الغي اللقاء والحركة تدعو لنقله لدولة أخرى الأردن يمنع ممثل الجهاد الإسلامي من حضور اجتماعات تفعيل المنظمة

غزة «القدس العربي»
من أشرف الهور:

منعت السلطات الأردنية أمس ممثل حركة الجهاد الإسلامي في لبنان أبو عماد الرفاعي من دخول أراضيها لحضور اجتماعات لجنة تفعيل منظمة التحرير الفلسطينية، وهو ما حدا برئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون إلى إلغاء عقد الاجتماع.

وقال المتحدث باسم حركة الجهاد الإسلامي عماد الرفاعي ممثل حركة الجهاد بلبنان من حضور اجتماعات لجنة تفعيل منظمة التحرير الفلسطينية المقرر انعقادها في عمان أمس الثلاثاء.

وطالب شهاب في تصريح صحفي، سليم الزعنون، بنقل هذه الاجتماعات إلى بلد عربي آخر، لضمان مشاركة جميع الأعضاء في هذه الاجتماعات الهامة، بعد منع الرفاعي من الدخول للمشاركة.

وأشار إلى أن منع السلطات الأردنية دخول ممثل الجهاد في لجنة تفعيل المنظمة، هو «امر غير مبرر ومستغرب ومدان».

وكان الرفاعي تلقى الدعوة من رئيس المجلس الوطني سليم الزعنون للمشاركة في اجتماعات تفعيل منظمة التحرير الفلسطينية، التي تستمر ليومين متواصلين، وعقب عملية المنع لمثل الجهاد قرر الزعنون تأجيل الاجتماع.

وهذه ليست المرة الأولى التي تمنع فيها السلطات الأردنية ممثل حركة الجهاد الإسلامي من الدخول

اهالي قتلى حزب الله في القصير يطردون السوريين من الجنوب لبنان: مصرع خمسة باشتباكات طائفية ونزوح كثيف في طرابلس



انصار وكوادر حزب الله يشيعون احد مقاتلي الحزب الذي قتل في القصير

بيروت - «القدس العربي»
من سعد الياس:

اهتز الامن على الحدود اللبنانية السورية في منطقة الشمال حيث تعرضت قرى عديدة في منطقة عكار لسقوط قذائف من الجانب السوري أسفرت عن سقوط قتلى وجرحى، في وقت لا تزال مشاركة حزب الله في القتال في سورية تتقدم كل الاخبار في ضوء ارتفاع عدد القتلى والجرحى.

جاء ذلك فيما قتل خمسة اشخاص الثلاثاء واصيب العشرات في اشتباكات متواصلة منذ يومين في مدينة طرابلس بشمال لبنان، بين سبعة وعشرين منقسمين على خلفية النزاع في سورية، وقال مصدر من المدينة ان القتلى اربعة من السنة بينهم امام مسجد منطقة باب التبانة، وعلوي واحد في اشتباكات عنيفة، تستخدم فيها مختلف انواع الاسلحة، منها قذائف هاون.

وتشهد المدينة منذ الاحد اشتباكات متقطعة بين منطقة باب التبانة ذات الغالبية السنية والمتعاطفة مع المعارضة السورية، وجبل محسن ذات الغالبية العلوية، وهي الاقلية اللبنانية التي ينتمي اليها الرئيس السوري بشار الاسد، وادت الاشتباكات في اليومين الماضيين الى مقتل اربعة اشخاص آخرين على الاقل، بينهم عنصران من الجيش اللبناني قتلوا أمس الاول، بحسب ما افادت قيادة الجيش -مديرية التوجيه.

وأشار المصدر الى تسجيل حركة نزوح كثيفة من منطقة باب التبانة في اتجاه الاحياء الداخلية لطرابلس، ويرى مدن الشمال، والتي قطعت الطريق الدولية بينها وبين الحدود السورية بسبب اعمال القصف.

ونكر موقع «شفاف» الالكتروني ان «الامن العام لسحزب الله، حسن نصرالله توجه الى مدينة الهرمل في البقاع اللبنانية، حيث خاطب مقاتلين من الحزب قبل توجههم الى بلدة القصير السورية للمشاركة في القتال، كما تحدث عبر اللاسلكي الى المقاتلين المنتشرين في المدينة لشحذ مهمهم، فيما قال ناشطون معارضون ان نحو 30 من مقاتلي الحزب و20 من أفراد القوات السورية و«الشبيحة»، قتلوا في اشتباكات البلدة في اليومين الماضيين.

الى ذلك، أفيد عن وصول دفعة جديدة من عناصر «حزب الله» الذين قتلوا في العمارك في القصير الى منطقة الجنوب وعددها يقارب 17 عنصرا.

وتكررت المعلومات ان القتلى هم: نادر حسن ترحيني -عبا، نعيم سام ظاهر- عريصا، سعيدة على محمود -بايا، حسن محمد حردج- حبوش، علي حسن بدران -دير الزهراء، محمد جواد راضي- زريقين، علي محمود معلم- كفرمان، رائف محمد عليق، ماجد علي العلي-

اسرائيل تحذر من حرب «مفاجئة» وتهدد الاسد «بدفع الثمن»

تل أبيب - وكالات: حذر رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، بيني غانتس، من الأوضاع البالغة التوتر في الشرق الأوسط ومن نشوب حرب «مفاجئة»، وهدد الرئيس السوري بشار الأسد بدفع «الثمن»، وذلك بعد ساعات من إعلان دمشق بأن الجيش السوري استهدف سيارة عسكرية إسرائيلية في مضيق الجولان.

ونقلت وسائل إعلام إسرائيلية عن غانتس، قوله في خطاب، الثلاثاء، أمام مؤتمر حول موضوع التنصت عقد في بلدة «زخرون يعقوب» جنوب حيفا، إنه «لا يرمي لوجهه في أبحاث قرارات من شأنها أن تقودنا إلى تدهور مفاجئ.. ولا يمكن السيطرة عليه». وأردف أن «هذا أمر سيراقبنا في الفترة القريبة المقبلة التي يتعين علينا خلالها أن نكون أكثر يقظة».

دير قانون النهر، حسن حسين مهدي- القصيبة، علي قلا وكوادر حزب الله يشيعون احد مقاتلي الحزب الذي قتل في القصير

دير قانون النهر، حسن حسين مهدي- القصيبة، علي قلا وكوادر حزب الله يشيعون احد مقاتلي الحزب الذي قتل في القصير

السعودية تعتقل عشرة آخرين فيما يتعلق بقضية تجسس تقول إن إيران على صلة بها

عواصم وكالات: قال التلفزيون السعودي إن المملكة العربية السعودية اعتقلت عشرة أشخاص آخرين في قضية تجسس أعلنت عنها في آذار (مارس) وقامت إن إيران على صلة بها.

ونشرت قناة «الخبارية»، التلفزيونية عن وزارة الداخلية قولها إن تحقيقا أوليا أجرته السلطات أدى إلى اعتقال عشرة آخرين لصلوهم في أنشطة تتعلق بتجسس.

وأضافت أن المجموعة الجديدة تضم ثمانية سعوديين ولبنانيين وتركيا، وكان اللواء منصور التركي المتحدث الأمني باسم وزارة الداخلية قال في آذار (مارس) إن قوات الأمن السعودية اعتقلت 18 شخصا بينهم 16 سعوديا ولبناني، وفي يانته قال التركي إن لبنانيا احتجز في مارس والان أفرج

صلب 5 يمينيين في السعودية بعد إعدامهم

الرياض- يوبي اي: أعلنت السلطات السعودية أمس الثلاثاء، أنها قامت بصلب 5 يمينيين بعد أن تم تنفيذ حكم الإعدام فيهم لإدانتهم بقتل مواطن سعودي.

وقالت وزارة الداخلية السعودية في بيان إن 5 يمينيين قدموا على تشكيل عصابة وارتاب عدة جرائم في عدة مناطق بالمملكة وسرقة المحلات التجارية والاتفاق على قتل مواطن سعودي عبر «مباغتته أثناء تومه والإعتداء عليه بالضرب وكنم نفسه وتوجه حتى فارق الحياة».

وأضافت أن التحقيق معهم أسفر عن توجيه الاتهام إليهم بارتكاب جرائمهم، وبيحانتهم إلى المحكمة العامة «صدر بحقهم صل شرعي يقضي بثبوت إدانتهم بما نسب إليهم».

واعتبرت أن ما قاموا به ضرب من ضرب الحرابة ويدل على تأصل الشر والفساد في قلوبهم واستهانتهم بالحرامات والدماء» مشيرة إلى أن عقوبة ذلك «القتل والصلب».

البرلمان فشل بعقد جلسة طارئة مقتل 12 عراقيا بهجمات في بعقوبة

القاهرة - «لندن» «القدس العربي»:
نقلت تقارير عن مصدر مصري رفيع المستوى ان «حملة شاملة بدأت في شمال سيناء منذ نصف ساعة»، وقال شرطي مصري يشارك في العملية ان قوات الامن تبادلت النيران في قرية في شمال سيناء، ووضح المصدر نفسه ان تلك العمليات جزء من حملة أمنية كبيرة وليست عملية لتحرير للجنود المختطفين.

واكد مصدر اممي بسيناء ان الثلاثاء ان اليات عسكرية تابعة للجيش المصري تدهم منازل مهجورة ومنازل لجماعات متشددة بقرية الجمعي جنوب مدينة الشيخ زايد تحت غطاء جوي مكث لروحيات عسكرية من أجل تحرير سبعة جنود مختطفين.

وذكر المصدر أن الجيش المصري شرع بمداهمة منازل بالمنطقة باستخدام ثلاث طائرات حربية تحلق فوق منطقة المداهمات لتأمين القوات المداهمة.

وأعلنت السلفية الجهادية في سيناء عدم مسؤوليتها عن خلف الجنود، واتهمت مؤسسة الرئاسة ووزارة الداخلية وقيادة الجيش

بغداد-بعقوبة- ا ف ب- يوبي اي: ذكرت مصادر أمن عراقية أن 12 شخصا قتلوا أمس الثلاثاء وأصيب 21 آخرون في هجمات منفصلة في مناطق تابعة لمدينة بعقوبة في حين قتل (57 كم شمال شرقي بغداد).

وذكرت المصادر لوكالة الأنباء الألمانية «د.ب.أ»، أن «اشتباكات اندلعت اليوم بين الشرطة العراقية ومسلسلين في منطقة جلولاء شرقي بعقوبة ما أسفر عن مقتل 2 من الشرطة و3 مسلحين وإصابة شرطي بجروح و8 مسلحين».

وقالت «قتل 3 مدنيين وأصيب 7 بالبلاد، لعدم اكتمال النصاب. وتبنت الجلسة التي عقدت برئاسة رئيس مجلس النواب أسامة النجيفي، وحضور 141 نايبا، عدة توصيات سيتم بلورتها والتصويت عليها في أولى جلسات البرلمان بعد انتهاء عطلة التشريعية.

طهران مستعدة للتفاوض مع «1+5» قبل الانتخابات أو بعدها ولا تغيير في مواقفها المبدئية

ايران: استبعاد مشائي ورفسنجاني من لائحة غير رسمية لمجلس صيانة الدستور وأهلية 8 مرشحين



المرشحون المحافظون وزير الخارجية الإيراني السابق علي أكبر ولايتي (وسط) ورئيس بلدية طهران محمد باقر فالياباف (يمين) وكبير المفوضين الإيرانيين سعيد جليلي (يسار)

المفاوضات لم تصل إلى نتيجة وأعرب عن أملهم بان تحقق النتيجة المطلوبة في الجولات القادمة.

امر يخصها، «لكننا مستعدون لإجراءها قبل أو بعد الانتخابات ولن يحصل أي تغيير في موقفنا المبدئية».

الخارجية في الاتحاد الأوروبي، رئيسة وفد السداسية الدولية كاترين أشتون، انه تم الاتفاق على استمرار الاتصالات وان يتم تحديد موعد المفاوضات القادمة من خلال الاتصالات التي ستجري لاحقا.

وتنقلت وكالة «فارس» الإيرانية للانباء عن عراقجي القول في مؤتمر الصحافي الأسبوعي أمس الثلاثاء، في إشارة إلى المفاوضات التي جرت أخيرا في إسطنبول بين وفد المجلس الأعلى للأمن القومي، رئيس الوفد الإيراني المفوض سعيد جليلي ومسؤوله السياسة

ولدى المحافظين الذين يظهرون في موقع قوة، ثلاثة أسماء ترفض نفسها على الساحة بجرس مراقبين اجانب استطلعت وكالة فرانس برس اراءهم. هؤلاء هم وزير الخارجية الإيراني السابق (1981-1997) علي ولايتي ورئيس بلدية طهران محمد باقر الفالياباف، المحافظان الدستور في تصريحات نقلتها وسائل الاعلام الاثنان «إذا كان احدهم يطرح الى الاهتمام بمسائل تتعلق بالاقتصاد الكلي لكنه لا يستطيع العمل الا لضع ساعات يوميا، فمن الطبيعي ان يرفض ترشيحه».

تجاد في حزيران/يونيو 2009، وتحدث الرئيس السابق عن «شكوك» قسم من الرأي العام بشأن نزاهة الانتخابات ثم انتقد القمع الذي اعقب ذلك. كما ان السنن المتقدم لرفسنجاني البالغ 78 عاما يثير جدلا ايضا. وقال عباس علي كاخداخي المتحدث باسم مجلس صيانة الدستور في تصريحات نقلتها وسائل الاعلام الاثنان «إذا كان احدهم يطرح الى الاهتمام بمسائل تتعلق بالاقتصاد الكلي لكنه لا يستطيع العمل الا لضع ساعات يوميا، فمن الطبيعي ان يرفض ترشيحه».

وكالات: ذكرت وكالة أنباء إيرانية تبنيه رسمية أن مجلس صيانة الدستور أيد وفقاً للائحة غير رسمية أهلية 8 مرشحين للانتخابات الرئاسية المقبلة، لم تشمل أسماء نسائية ولا اسمي رئيس مجلس تشخيص مصلحة النظام هاشمي رفسنجاني، ومستشار الرئيس اسفنديار رحيم مشائي.

نفي عراقجي صحة الأنباء القائلة بطرد دبلوماسيين إيرانيين من جمهورية البوسنة والهرسك وقال، إن مهمة هذين الدبلوماسيين كانت قد انتهت ومن ثم عادا إلى البلاد.

المرشحون المحافظون وزير الخارجية الإيراني السابق علي أكبر ولايتي (وسط) ورئيس بلدية طهران محمد باقر فالياباف (يمين) وكبير المفوضين الإيرانيين سعيد جليلي (يسار)

الخارجية في الاتحاد الأوروبي، رئيسة وفد السداسية الدولية كاترين أشتون، انه تم الاتفاق على استمرار الاتصالات وان يتم تحديد موعد المفاوضات القادمة من خلال الاتصالات التي ستجري لاحقا.

وتنقلت وكالة «فارس» الإيرانية للانباء عن عراقجي القول في مؤتمر الصحافي الأسبوعي أمس الثلاثاء، في إشارة إلى المفاوضات التي جرت أخيرا في إسطنبول بين وفد المجلس الأعلى للأمن القومي، رئيس الوفد الإيراني المفوض سعيد جليلي ومسؤوله السياسة

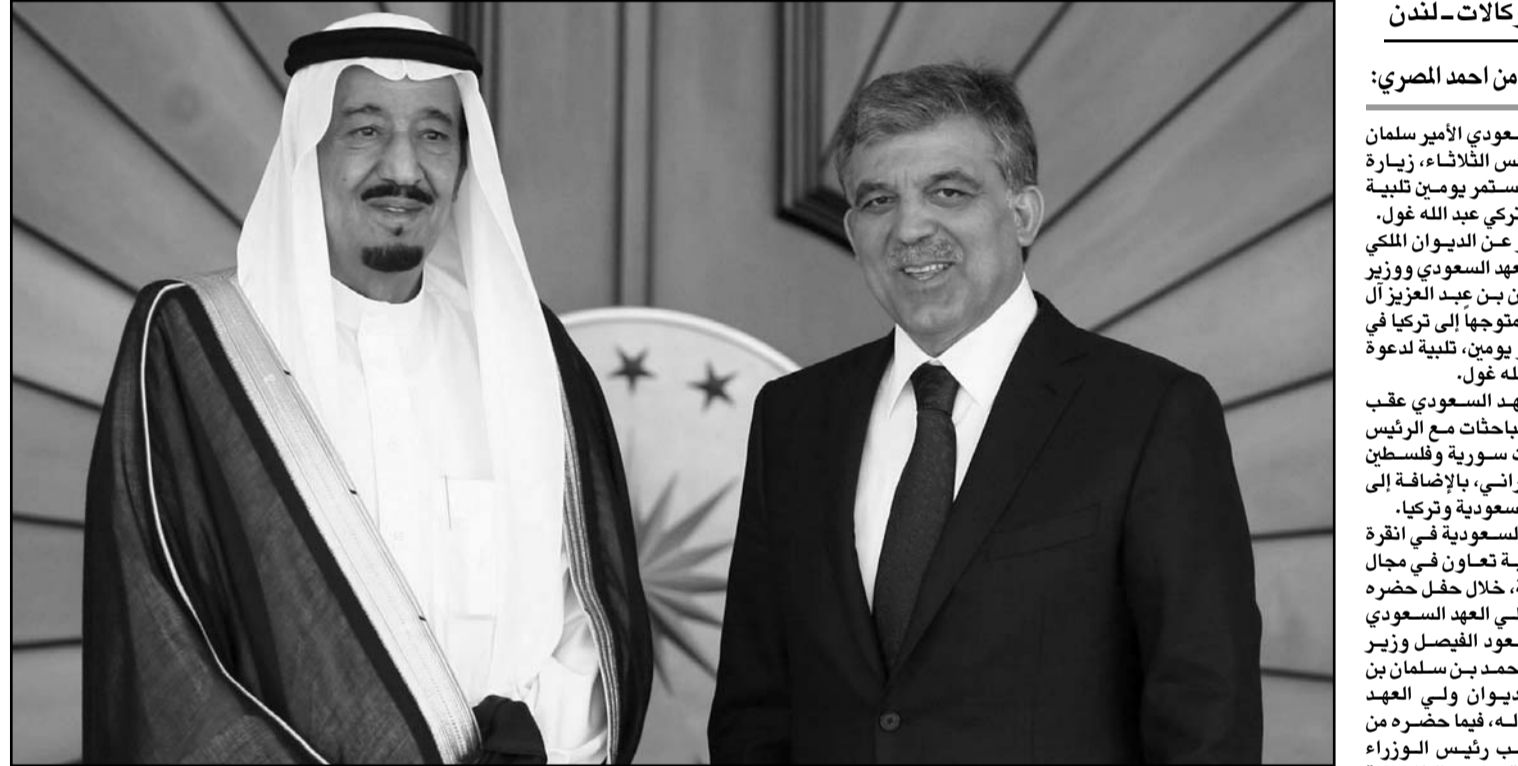
ولدى المحافظين الذين يظهرون في موقع قوة، ثلاثة أسماء ترفض نفسها على الساحة بجرس مراقبين اجانب استطلعت وكالة فرانس برس اراءهم. هؤلاء هم وزير الخارجية الإيراني السابق (1981-1997) علي ولايتي ورئيس بلدية طهران محمد باقر الفالياباف، المحافظان الدستور في تصريحات نقلتها وسائل الاعلام الاثنان «إذا كان احدهم يطرح الى الاهتمام بمسائل تتعلق بالاقتصاد الكلي لكنه لا يستطيع العمل الا لضع ساعات يوميا، فمن الطبيعي ان يرفض ترشيحه».

تجاد في حزيران/يونيو 2009، وتحدث الرئيس السابق عن «شكوك» قسم من الرأي العام بشأن نزاهة الانتخابات ثم انتقد القمع الذي اعقب ذلك. كما ان السنن المتقدم لرفسنجاني البالغ 78 عاما يثير جدلا ايضا. وقال عباس علي كاخداخي المتحدث باسم مجلس صيانة الدستور في تصريحات نقلتها وسائل الاعلام الاثنان «إذا كان احدهم يطرح الى الاهتمام بمسائل تتعلق بالاقتصاد الكلي لكنه لا يستطيع العمل الا لضع ساعات يوميا، فمن الطبيعي ان يرفض ترشيحه».

وكالات: ذكرت وكالة أنباء إيرانية تبنيه رسمية أن مجلس صيانة الدستور أيد وفقاً للائحة غير رسمية أهلية 8 مرشحين للانتخابات الرئاسية المقبلة، لم تشمل أسماء نسائية ولا اسمي رئيس مجلس تشخيص مصلحة النظام هاشمي رفسنجاني، ومستشار الرئيس اسفنديار رحيم مشائي.

الامير يبدؤ زيارة رسمية لانقرة... وتوقيع اتفاقية تعاون في مجال الصناعات الدفاعية

انباء عن حلف سعودي - تركي لمواجهة النفوذ الإيراني بالمنطقة



الرئيس التركي عبد الله غول وولي العهد السعودي الامير سلمان بن عبد العزيز في انقرة أمس

عبدالله بن عبد العزيز عامي 2006 و2007، يذكر أن التبادل التجاري بين السعودية وتركيا وصل إلى قرابة 4 مليارات دولار، وتبلغ الصادرات التركية إلى المملكة بحدود 3.3 مليار دولار، أما الصادرات السعودية إلى تركيا فهي بحدود 4.8 مليار دولار.

العربية السعودية، الإمارات العربية، «أبو قتادة» وتسلمه إلى الأردن في غضون أسابيع. ونقلت صحيفة (ديلي ستار) أمس الثلاثاء، عن محامي الداخلية البريطانية، روبن تام، قوله إن «أبو قتادة يمكن أن يُطرد من بريطانيا ويسلم خلال أسابيع إلى الأردن لمواجهة تهمة على علاقة بالإرهاب، في أعقاب عبور الشرطة البريطانية على دعاية جهادية 6 هواتف محمولة و5000 جنيه استرليني حين داهمت منزله مؤخرا».

تأمل في أن تقربها الزيارة من تشكيل حلف استراتيجي مع تركيا العضو في حلف شمال الأطلسي لمواجهة النفوذ المتزايد لإيران في المنطقة.

وأضاف بويك للصحيفة «إن تحالفا تركيا -سعودية مهم جدا في الوقت الحالي للمنطقة، وأضاف ان الرياض تشعر بالقلق مما يحدث في سورية».

عواصم - وكالات - لندن

«القدس العربي»: من احمد المصري

بدأ ولي العهد السعودي الأمير سلمان بن عبد العزيز، أمس الثلاثاء، زيارة رسمية إلى تركيا تستمر يومين تلبية لدعوة من الرئيس التركي عبد الله غول. وقال بيان صادر عن الديوان الملكي السعودي، إن ولي العهد السعودي ووزير الدفاع الأمير سلمان بن عبد العزيز آل سعود، غادر المملكة متوجها إلى تركيا في زيارة رسمية تستمر يومين، تلبية لدعوة الرئيس التركي عبد الله غول.

مسقط ستبرم صفقة اسلحة بـ 2 مليار دولار مع امريكا وسلمان عمان يستقبل جون كيري

السيد سلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان خلال اجتماعه بوزير الخارجية الأمريكي جون كيري في مسقط أمس

عواصم - وكالات: افاد مسؤولون امريكيون الثلاثاء ان الولايات المتحدة على وشك إبرام صفقة أسلحة بقيمة 2,1 مليار دولار مع عمان تقضي ببيعها نظاما امريكي للدفاع الجوي.

بريطانيا ستسلم «أبو قتادة» إلى الأردن في غضون أسابيع

لندن - يوب آي: قال محامي وزارة الداخلية البريطانية، روبن تام، إن بلاده ستقوم بترحيل رجل الدين الأردني، الفلسطيني الأصل عمر محمود عثمان، المعروف بـ «أبو قتادة»، وتسليمه إلى الأردن في غضون أسابيع.

مقتل 23 مسلحا من طالبان بينهم باكستانيون وشيشان في إقليم هلمند الأفغاني

تفاصيل اضافية، وتحدث الهند منذ سنوات ضابطا افغانا لكننا لم نزيد هذا البلد بعداد دفاغي باستثناء بعض الاليات.

مؤتمر «ميونخ للأمن» يبدأ أعماله اليوم في قطر

الدوحة - ب: تبدأ العاصمة القطرية الدوحة اليوم الأربعاء أعمال مؤتمر «ميونخ للأمن»، والتي تستمر ليوم واحد.

بريطانيا تشر 8000 شرطي لحماية قمة مجموعة الثمانية من «هجوم إرهابي»

لندن - يوب آي: نشرت بريطانيا 8000 شرطي في إيرلندا الشمالية لحماية قمة الدول الصناعية الثماني الكبرى المقبل، بسبب مخاوف من تعرضها لهجوم إرهابي من قبل جماعات جمهورية منسقة.

مؤتمر «ميونخ للأمن» يبدأ أعماله اليوم في قطر

الدوحة - ب: تبدأ العاصمة القطرية الدوحة اليوم الأربعاء أعمال مؤتمر «ميونخ للأمن»، والتي تستمر ليوم واحد.

بريطانيا تشر 8000 شرطي لحماية قمة مجموعة الثمانية من «هجوم إرهابي»

لندن - يوب آي: نشرت بريطانيا 8000 شرطي في إيرلندا الشمالية لحماية قمة الدول الصناعية الثماني الكبرى المقبل، بسبب مخاوف من تعرضها لهجوم إرهابي من قبل جماعات جمهورية منسقة.

مقتل 23 مسلحا من طالبان بينهم باكستانيون وشيشان في إقليم هلمند الأفغاني

تفاصيل اضافية، وتحدث الهند منذ سنوات ضابطا افغانا لكننا لم نزيد هذا البلد بعداد دفاغي باستثناء بعض الاليات.



مصادر: البنتاغون يتسلم من المخابرات بعض عمليات الطائرات بلا طيار

■ واشنطن - رويترز: قالت مصادر حكومية أن إدارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما قررت منح وزارة الدفاع (البنتاغون) السيطرة على بعض العمليات التي تنفذها طائرات بلا طيار ضد إرهابيين مشتبه بهم في الخارج هي حاليا تحت إدارة وكالة المخابرات المركزية (سي.اي.ايه). وتعد أوباما مزيد من الشفافية في برامج مكافحة الإرهاب المثيرة للجدل ومنح البنتاغون المسؤولية عن جزء من برنامج الطائرات بلا طيار يمكن أن يفتح المجال أمام مراقبة أفضل من جانب الكونجرس.

ومن المقرر أن يلقي أوباما خطابا غدا الخميس في جامعة الدفاع الوطني في واشنطن سيقترح إلى مناقشات الحكومة لاستخدام الطائرات بلا طيار كأداة لمكافحة الإرهاب. ولم يتضح ما إذا كان سيعلن في هذا الخطاب قراره الخاص بتحويل مسؤولية جزء من البرنامج إلى وزارة الدفاع أم أنه سيعمل ذلك بشكل منفصل.

وأبلغت أربعة مصادر حكومية رويترز أن القرار بشأن هذا الانتقال اتخذ بالفعل وقال بعضهم أنه سيحدث على مراحل.

وصرح مسؤولون بأن الضربات التي تنفذها طائرات بلا طيار في اليمن حيث يقوم الجيش الأمريكي بالفعل

بعمليات مشتركة مع القوات اليمنية ستخضع لسيطرة القوات المسلحة الأمريكية.

وذكر عدد من المصادر أنه في الوقت الراهن ستظل الضربات التي تنفذها طائرات أمريكية بلا طيار في باكستان تحت إدارة المخابرات المركزية الأمريكية حتى يظل البرنامج سريريا مما يتيح فرصة الإنكار لكل من الولايات المتحدة وباكستان.

ويذكر منذ أشهر الجدل داخل الإدارة الأمريكية بشأن نقل الإشراف على عمليات الطائرات بلا طيار للجيش. ويتعرض أوباما لضغوط كبيرة ليثبت أن سياسة إدارته تتحلى بالشفافية بعد مجموعة من الفضائح تتعلق بالحريات المدنية ومزاعم عن تجاوزات حكومية.

ولا يشارك الجيش الأمريكي في عمليات برية في باكستان حيث غضب السكان في المناطق القبلية من الضربات التي تنفذها طائرات بلا طيار ولا تريد الحكومة أن تعترف بانها تسمح بتنفيذ ضربات أمريكية بلا طيار.

وقال مصدران أنه في اليمن لا توجد مثل هذه الحساسيات لأن الجيش الأمريكي يعمل بالفعل مع القوات اليمنية في عمليات مكافحة الإرهاب ولذلك ستنتقل عمليات الطائرات بلا طيار في اليمن إلى البنتاغون.

وزارة الدفاع اليمنية: اليمن ليس بحاجة لقوات أجنبية لمواجهة الإرهاب

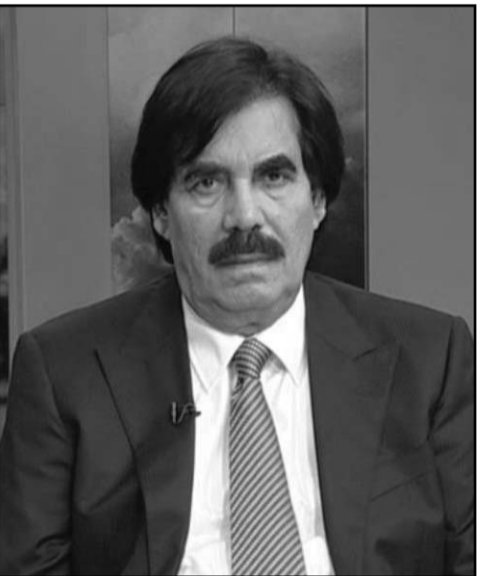
■ صنعاء - د ب أ: جدد مصدر مسؤول في وزارة الدفاع اليمنية التأكيد على أن اليمن لا يحتاج إلى أي قوات أجنبية لمكافحة «إرهاب القاعدة».

ونقلت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) عن المصدر القول إن «القوات المسلحة اليمنية والأمن تمكنا خلال فترة وجيزة من سحق مشاريع الإرهابيين ودك أوكارهم في أبين وشبوة والبيضاء وسجلت انتصارات شهد لها العالم أجمع.

ودعا المصدر «كل القوى السياسية ومختلف وسائل الإعلام إلى تحري الدقة والموضوعية عند تناول القضايا الدفاعية والأمنية»، وأوضح المصدر أن «وحدات من قوة مكافحة الإرهاب قد نفذت خلال الأيام الماضية ثلاث عمليات نوعية ناجحة ضد الإرهابيين في محافظة عدن وعمليات أخرى في محافظة لحج».

وأكد المصدر أن قوات مكافحة الإرهاب «ستظل بالمرصاد للإرهابيين والخربين وستلاحقهم أينما ذهبوا».

تجمع في عدن لانصار الحراك الجنوبي



علي سالم البيض

■ صنعاء - أ ف ب: تجمع آلاف الأشخاص الثلاثاء في عدن كبرى مدن جنوب اليمن، للمطالبة بانفصال هذه المنطقة بعد 23 عاما على توحيد البلاد، وفق ما افاد مراسل وكالة فرانس برس.

وتنظم المظاهرات الذين حملوا رايات دولة جنوب اليمن السابقة وصورا للزعيم الجنوبي الموجود في المنفى علي سالم البيض، تجمعهم في ساحة العروض في خور مكسر مرديين هتافات تدعو لانفصال الجنوب عن السلطة المركزية في صنعاء.

واقامت هذه التظاهرة استجابة لدعوة اطلقها البيض احياء للذكرى السنوية التاسعة عشرة لاعلان فك الارتباط لجنوب اليمن في 21 ايار/مايو 1994 في خضم الحرب الاهلية التي انتهت لصلحة قوات الشمال في السابع من تموز/يوليو من العام نفسه.

ويتابع علي سالم البيض الذي يعيش في المنفى في لبنان، حملته على رغم مشاركة الحراك الجنوبي، المنقسم بين انصار للانفصال واخرين مؤيدين للفرارلية، في الحوار الوطني الذي تم اطلاقه في 18 آذار/مارس في صنعاء لاقرار دستور جديد لليمن بعد تنحي الرئيس السابق علي عبد الله صالح في شباط/فبراير 2012 تحت ضغط الشارع.

وتنامت الحركة الانفصالية على وقع مطالبات

قيادي سلفي يعتبر ان «تريث» الرئاسة باتخاذ قرار الهجوم يدل على الحكمة رئيس الوزراء المصري: جهود مكثفة لتحرير الجنود المخطوفين



جنود مصريون في سيناء امس يستعدون لاطلاق سراح الجنود المخطوفين

دون ان يعلق الباب كلياً امام التفاوض.

وفي اب/اغسطس 2012، قتل 16 جنديا مصريا في هجوم على نقطة حدودية بين مصر واسرائيل. ولم تعلن اي جهة مسؤوليتها عن الحادث، لكن الحكومة المصرية اتهمت الجماعات الجهادية بالوقوف وراءه.

على الاثر، شن الجيش المصري حملة عسكرية كبيرة استمرت اشهرها للقضاء على هؤلاء المسلحين لكن هجماتهم لم تتوقف.

من جهته قال قيادي سلفي مصري بارز الثلاثاء، ان «تريث» رئاسة بلاده في اصدار قرار حول خطف جنود في سيناء يدل على «الحكمة».

ورأى القيادي في حزب «الأصالة» السلفي وعضو مجلس الشعب النحل المحامي ممدوح إسماعيل، عبر صفحته على موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك)، «ان اجتماعات الرئاسة وترتيها في اصدار قرار حول مشكلة خطف الجنود يدل على حكمة.. ندرس كل الاحتمالات وترفع من شأن مصلحة مصر والمصريين».

المدرة، واعلنت حالة الطوارئ في مستشفيات وهيئة الاسعاف في شمال سيناء مع بدء الانتشار العسكري في المنطقة، ودعمت السلطات المختصة مستشفيات المدينة باربعة سيارة اسعاف ليصبح المتوافر ستين سيارة، حسبما قالت وكالة انباء الشرق الاوسط.

ونقلت الوكالة نفسها عن وكيل وزارة الصحة بالمحافظة، طارق خاطر، قوله ان «جميع المنشآت الصحية على مستوى المحافظة في حالة استعداد لمواجهة أية طارئ خاصة على مستوى المستشفيات ومرق الاسعاف».

وكان عمر عامر المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية المصرية أكد في مؤتمر صحافي الاثنين ان «مؤسسة الرئاسة لم تتفاوض مع اي من الجرمين»، لكنه اضاف ان «جميع الخيارات والبدائل مطروحة لان الهدف هو اطلاق سراح الجنود المخطوفين»، موضحا ان هذه «البدائل تشمل جميع البدائل المنطقية مثل عملية عسكرية».

محكمة مصرية ترجى قضية المعلمة المسيحية المتهمه بازدراء الإسلام إلى الشهر المقبل

■ الأقصر - د ب أ: قضت محكمة جناح مركز الأقصر في صعيد مصر في جلستها الثلاثاء بتأجيل نظر الدعوى المتهمه فيها المعلمة المسيحية دميانة عبيد عبد النور بازدراء الإسلام والإساءة للرسول الكريم محمد (ص) وممارسة التبشير بين تلاميذ مدرسة نجح الشيخ سلطان الابتدائية بمدينة الطود جنوب الأقصر إلى جلسة الرابع من شهر حزيران/يونيو المقبل.

واستمعت المحكمة لطلبات فريق المحامين عن المدعي بالحق المدني من أولياء أمور تلاميذ مدرسة نجح الشيخ سلطان الابتدائية والذين طالبوا في بداية الجلسة بإدانتهم مدنيا ضد المتهمه وأثبتت ذلك في محضر الجلسة وسامع أقوال رئيس الفريق القانوني للمنتدب للتحقيق في الواقعة من قبل إدارة الشؤون القانونية بمديرية التربية والتعليم.

وحضر عن المتهمه فريق من الدفاع ضم عددا من المحامين المسلمين والأقباط الذين طالبوا ببراءة

سياسة أمريكية: مصر ستجد وسيلة لفرض السيطرة وطرد العناصر المتطرفة من سيناء

■ القاهرة - د ب أ: عبرت السياسة الأمريكية البارزة جين هارمان عن اعتقادها بأن جيش مصر ورئيسها محمد مرسي سيجدان وسيلة لفرض السيطرة وطرد عناصر المنظمات المتطرفة من سيناء، نظرا لأن ذلك يصب في مصلحة الجميع بمن فيهم إسرائيل.

جاءت تصريحات عضوة الكونغرس السابقة خلال لقاء عقده مع عدد من الصحفيين بمقر السفارة الأمريكية في القاهرة مساء الاثنين، ردا على سؤال حول الأوضاع في سيناء في أعقاب اختطاف جنود مصريين منذ أيام.

وقالت هارمان إن الولايات المتحدة «تريد المساعدة إذا طلبت مصر، لأنه من مصلحة الجميع أن يتم هزيمة تنظيم القاعدة سواء في مالي أو سورية أو ليبيا أو مصر».

وأضافت أنه لا يجب هزيمة القاعدة فقط، بل «وكل المنظمات المتطرفة الشبيهة بها التي تسعى

من آمن بي وإن مات فسيحيا نعي سيدة فاضلة

ينعى نظمي ونبيل ونزار ونضال ونائر أوجي وبمزيد من الحزن وعميق الأسى شقيقتهم المرحومة

نجاه شاكرا أوجي

التي انتقلت إلى رحمته تعالى في كندا يوم 2013/5/19 بعد معاناة من المرض سيقام قداس لراحة نفسها في تمام الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم الخميس الموافق 2013/5/23 في كنيسة Holy Trinity Catholic Church 41 Brook Green, London W6 7BL

وستقبل التعازي بعد ذلك في فندق Royal Garden Hotel York Suite 2 Kensington High Street, London W8 4PT

ما بين الساعة الخامسة والنصف والثامنة مساء نعهد الله الفقيدة برحمته وأسكنها فسيح جناته

قضاة في مصر يتهمون الرئيس مرسي بمحاولة تقويض استقلال القضاء

■ القاهرة - رويترز: لا يزال الصراع مستمرا بين القضاة المصريين وإدارة الرئيس محمد مرسي بخصوص قانون جديد للسلطة القضائية وذلك في أعقاب إلغاء مؤتمر كان عقده مقرورا لإنهاء الخلاف.

وقرر القضاة قبل أسبوع إلغاء المؤتمر بعد أن أصر مجلس الشورى القائم بأعمال السلطة التشريعية حاليا على المضي قدما في مناقشة القانون المقترح رغم وعد الرئيس بالعودة إلى تحقيق توافق أول.

واقترح أعضاء في مجلس الشورى ينتمون إلى التيار الإسلامي مشروع قانون يتضمن الأمر الذي من شأنه أن يؤدي إلى إحالة ما يزيد على 3000 قاض إلى التقاعد.

وتتهم جماعة الإخوان المسلمين التي ينتمي إليها مرسي الكثير من القضاة بأنهم من «فلور» نظام الحكم السابق ويالسعي إلى عرقلة انتخابات نيابية وتشريعات ومحكمة مسؤولين من أركان النظام السابق للمحاكمة.

كما أشار مشروع قانون السلطة القضائية غضب التيارات الليبرالية واليسارية والسلفية المعارضة والتي تنهم جماعة الإخوان بمحاولة السيطرة على كل مؤسسات الدولة بدلا من إجراء إصلاحات حقيقية وهي اتهامات تنفيها الجماعة.

ويرى كثير من القضاة إن مشروع القانون

المقترح يماثل أساليب إدارة الرئيس السابق حسني مبارك للتدخل في شؤون السلطة القضائية والضغط على القضاة.

وتندد الاستشار أحمد الزند رئيس تادي القضاة بمشروع القانون ووصفه بأنه هجوم على القضاء وانتهاك للقسيته.

وقال الزند خلال مؤتمر عقد في الآونة الأخيرة «هجوم تلو هجوم... لا مبرر له.. وما عرف القضاء المصري في تاريخه القديم والحديث مثل تلك الهجمة، حتى الذين كانوا فيما مضى يعيئون باستقلال القضاء حينما كان هناك اتفاق غير مكتوب بينهم على احترام القضاء وتقديسه».

وكان مرسي قد دعا الشهر الماضي إلى عقد مؤتمر للعدالة لمناقشة إصلاح القضاء وقال إنه سوف يتبنى القرارات التي سيسفر عنها المؤتمر.

لكن المجلس الأعلى للقضاء أعلن وقف الاستعدادات لعقد المؤتمر بعد أن قال مجلس الشورى الذي يسيطر عليها الإسلاميون أن سوف يستأنف مناقشة مشروع قانون السلطة القضائية في 25 مايو أيار.

وتذكر المستشار فاروق درويش القاضي السابق الذي يعمل حاليا بالمحاماة أن محاولة خفض سن تقاعد القضاة تهدف إلى إبعاد قضاة بعينهم منهم أعضاء المجلس الأعلى للقضاء.

وقال درويش «السلطة التنفيذية عازمين خصوصا.. عازمين على تسليح القضاء قبل انتخابات مجلس الشعب علشان يستبعدوا

كيري يوبخ سفير تل أبيب في واشنطن ويطلب توضيحات حول تشريع حكومة نتنياهو أربع بؤر استيطانية في الأراضي المحتلة

بيريس إلى عمان الأحد وتقاير عن محاولات أمريكية لعقد قمة رباعية في الأردن

بمشاركة أمريكا وإسرائيل والمملكة الهاشمية والسلطة الفلسطينية



وزير الخارجية الأمريكي جون كيري

السلطة، وشددت المصادر على أن قسمًا من المطالب الفلسطينية، عبر الأمريكيين، ما زالت سرية، ومنها عهد إسرائيل بعدم البناء في المستوطنات الإسرائيلية الواقعة خارج ما يُسمى بالكتل الاستيطانية، التي ستبقى تحت سيادة الدولة العبرية في أي حل نهائي، مقابل تعهد فلسطيني بالتوقف عن التوجه إلى المنظمات الدولية، وتحديدًا إلى الأمم المتحدة بطلب الاعتراف بفلسطين كدولة سيادية، وذلك على الأقل في الأشهر القليلة القادمة. وتابعت إنه إذا تمكن الوزير كيري من عبور الشروط الفلسطينية بالاستجابة الإسرائيلية، فإنه سينتقل مباشرة إلى القمة الرباعية في الأردن، حيث سيحاول الأمريكيون هناك تقريب وجهات النظر بين الإسرائيليين والفلسطينيين في القضايا العالقة بينهما، بما في ذلك القضايا الجوهرية، مشددة على أن كيري بدأ بالحديث مع الطرفين في مسالتي الحدود والأمن، وشددت المصادر الأمريكية، على أن صناع القرار في واشنطن يحملون مبادرة مفضلة قريبًا إلى الصدر، ولكنهم في الوقت ذاته، يترجون عدم قدرة الحكومة الإسرائيلية الحالية على قبول الخطة، والتي يحسبها فإنه الآن بإمكان الطرفين التوصل إلى اتفاق حول 80 بائناً من الخلاف حول الأراضي، ذلك أنه حتى الإسرائيليين على قناعة أنه في 94 بائناً من

الثاني، وممثل عن الإدارة الأمريكية، فشلت ذلك أن عباس أبلغ كيري رفضه القاطع للمشاركة في القمة الرباعية المقترحة، كما أوعى عباس، بحسب المصادر عيها، لكيري، أنه لن يذهب للمفاوضات مع نتنياهو في أي مكان في العالم، طالما واصلت إسرائيل تعنتها، ولم تقم بتنفيذ أي مطلب فلسطيني مهم لتحريك العجلة السياسية، كما أكد عباس للوزير الأمريكي إصراره على رؤية الخرائط الإسرائيلية، الأمر الذي رفضه نتنياهو جملة وتفصيلاً. وتابعت المصادر إن القمة الرباعية في عمان، تهدف بالتنسيق للأوروبيين، الحصول على موافقة مبدئية من الإسرائيليين والفلسطينيين على أكبر عدد من نقاط الخلاف الجوهرية بينهما، ليكونوا بذلك الأساس للمبادرة الأمريكية، ووفق المصادر في واشنطن، فإن كيري سيقيم بعد ذلك بعرض توصياته على الرئيس باراك أوباما، الذي سيكون له القول الفصل في ما إذا نضجت الظروف للإعلان عن مبادرة رئاسية أمريكية لحل الصراع القائم في الشرق الأوسط بين الفلسطينيين والإسرائيليين، أو بالمقابل تملن واشنطن عن انسحابها من عهد دور الوسيط بين الطرفين المتنازعين، لعل دور القول الصادر.

وقالت الصحفية الإسرائيلية أيضاً، نغلاً عن مسؤولين أمريكيين في وزارة الخارجية، والاعمال الأردني، الملك عبد الله

على الجانب الأردني من البحر الميت. وساق الصحفية قائلة إن رؤساء المنتدى يجرون اتصالات لتنظيم جلسة رباعية مناقشة عملية السلام في الشرق الأوسط، تضم بالإضافة لبيريس الرئيس الفلسطيني محمود عباس والاعمال الأردني الملك عبد الله ووزير الخارجية الأمريكي، جون كيري. وأكدت على أن بيرس سيعقد، أيضاً، لقاءات ثنائية مع الملك عبد الله ووزير الخارجية الأمريكي، وربما مع الرئيس الفلسطيني، أيضاً، علاوة على لقاءات مع زعماء من العالم يشاركون في اللقاء.

يشار في هذا السياق إلى أنه تم مؤخرا الكشف عن أن الإدارة الأمريكية قامت بإعداد خطة للتوصل إلى سلام بين الدولة العبرية والسلطة الفلسطينية، ولكنها لم تكشف عن تفاصيلها وبنودها حتى الآن، وقالت «يديعوت أحرونوت»، عن مصادر أمريكية وصفها بأنها رفيعة المستوى في وزارة الدفاع قولها إن واشنطن تعتقد أنه من الصعب، إن لم يكن مستحيلاً، أن تتمكن الحكومة الإسرائيلية الحالية من الموافقة على المبادرة الأمريكية، كما كشف عن أن مبادرة كيري، الذي يزور المنطقة، لعقد مؤتمر قمة رباعية في عمان بمشاركة رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، ورئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، والاعمال الأردني، الملك عبد الله

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير أندراوس:

يصل يوم غد الخميس إلى إسرائيل ومناطق السلطة الفلسطينية وزير الخارجية الأمريكي، جون كيري، في محاولة أخرى لتجديد العملية السلمية بين الطرفين، وأفادت صحيفة «هآرتس» أمس الثلاثاء إن كيري، بعث الأسبوع الماضي برسالة احتجاج شديدة اللفتة إلى السفير الإسرائيلي في واشنطن، مايكل أوران، على خلفية نيمة إسرائيل تشريع أربع بؤر استيطانية كانت قد أصدرت ضدها أوامر بالهدم سابقاً، ونقلت الصحيفة عن محفل إسرائيلي وصفته بأنه عالي المستوى قوله إنه بعد وصول تقارير للوزير الأمريكي حول نيته حكومة نتنياهو تشريع البؤر الاستيطانية المذكورة اتصل شخصياً بسفير تل أبيب في واشنطن، وذلك يوم الخميس الماضي، طالباً منه إيضاحات حول الموضوع، مؤكداً أمامه على أن هذه الخطوة تمس بجهوده الرامية إلى استئناف المفاوضات بين إسرائيل والفلسطينيين، على حد قول المسؤول الإسرائيلي.

في السياق ذاته، قالت الصحفية إن رئيس السلطة العبرية، شيمعون بيريس، سيشترك في المنتدى الاقتصادي العالمي الذي يبدأ أعماله، يوم الأحد القادم، ويتعدّد

ليفني تدعو لاستئناف المفاوضات على أساس حل الدولتين مع بدء الجولة الرابعة لكيري أبو يوسف لـ «القدس العربي»: كيري لا يحمل خطة سياسية وهناك تساق عربي مع الضغوط على الفلسطينيين

نص اتفاق أوسلو للسلام، ويعتاش الآلاف الفلسطينيين من مهنة الصيد، وازداد معاناة أسرهم منذ فرض إسرائيل إجراءات الحصار منذ ست سنوات، والتي طالت مصدر رزقهم، حيث يتعصر العديد منهم لضائقات تصل لحد الاستهداف بإطلاق النار يومياً حول خيال العمل، من قبل قوات الاحتلال. قومي عدد من الصيادين وأصيب العشرات منهم خلال مجزرة جيش الاحتلال، أقضت أيضاً إلى اعتقال العديد منهم وحبسهم في معتقل صيد، ويوم واحد من صيادون أنهم تعرضوا لإطلاق وإبل من التيران من قبل زوارق الاحتلال الإسرائيلية البحرية خلال عملهم قبالة شاطئ شمال قطاع غزة. وأجبر الهجوم الإسرائيلي الصيادين على العودة للشاطئ دون إكمال عملهم، خشية على حياتهم.

غزة - «القدس العربي» من أشرف الهور: قررت الحكومة الإسرائيلية يوم أمس توسيع رقعة الصيد البحري أمام صيادي قطاع غزة إلى ستة أميال بحرية، بدلاً من ثلاثة، وهو ما شأنه أن يساهم في توفير عمل أفضل للصيادين. وجاء القرار الإسرائيلي بأوامر من رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، وعقب اجتماع مع وزير الجيش موشيه يعلون، حيث صدر الأمر للقوات الإسرائيلية لتنفيذه. وتمكن بموجب القرار صيادو قطاع غزة من الدخول مسافة الستة أميال بحرية من جديد، في أعقاب تقليص

القضية الفلسطينية، على اعتبار أن موضوع التبادلية يفتح شبهة الإدارة الأمريكية والاحتلال». وأضاف أبو يوسف من انتقاده للمقترحات العبرية خلال الحديث لـ «القدس العربي»، وقال إن «هناك تساوفا عربياً مع الضغوط التي تجري في الفلسطينيين، لافتاً إلى أن الخطر ما تم طرحه في التبادلية هو «سرعة المستوطنات غير الشرعية وغير القانونية»، على اعتبار أنه أمر يشكل خطراً دائماً على القضية الفلسطينية.

وشدد على وجوب أن تستند أي مرجعية بشأن القضية الفلسطينية إلى القرارات التي صدرت عن مجلس الأمن والأمم المتحدة، والتي تؤكد على حق الشعب في إقامة الدولة على حدود 67 وعودة اللاجئين وفق القرار 194، إضافة إلى استنادها إلى القرارات التي تؤكد عدم شرعية الاستيطان، وعلى وجوب إزالة كل المستوطنات من أرض الدولة الفلسطينية المستقلة، وسحب المستوطنين المستقرين، مع جها حق الشعب الفلسطيني في العودة وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، وعاصمتها القدس.

غزة - «القدس العربي» من أشرف الهور: قلل مسؤول فلسطيني كبير من أهمية الزيارة التي بدأها وزير الخارجية الأمريكي جون كيري للمنطقة، بهدف دفع عجلة عملية السلام المتعذرة، وقال إن هذه الزيارة «لن يتخضع عنها شيء»، في الوقت الذي حثت فيه الوزارة الإسرائيلية تسبيح ليفني حكومتها لاستئناف المفاوضات مع الفلسطينيين بغية التوصل إلى تسوية تقوم على أساس حل الدولتين.

وقال الدكتور واصل أبو يوسف عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لـ «القدس العربي» في تعليقه على زيارة كيري «لا تعقد إن هذه الزيارة لوزير الخارجية الأمريكية ستنتهي عن شيء». وأكد على أن أي مسار سياسي يجب أن يستند إلى وقف كامل للاستيطان الاستعماري، مع وجود مرجعية واضحة للعملية السياسية، وأضاف يقول «لا يجوز العودة للمفاوضات

إسرائيل تقرر توسيع مساحة الصيد في بحر غزة إلى ستة أميال

غزة - «القدس العربي» من أشرف الهور: قررت الحكومة الإسرائيلية يوم أمس توسيع رقعة الصيد البحري أمام صيادي قطاع غزة إلى ستة أميال بحرية، بدلاً من ثلاثة، وهو ما شأنه أن يساهم في توفير عمل أفضل للصيادين. وجاء القرار الإسرائيلي بأوامر من رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، وعقب اجتماع مع وزير الجيش موشيه يعلون، حيث صدر الأمر للقوات الإسرائيلية لتنفيذه. وتمكن بموجب القرار صيادو قطاع غزة من الدخول مسافة الستة أميال بحرية من جديد، في أعقاب تقليص

غزة - «القدس العربي» من أشرف الهور: قلل مسؤول فلسطيني كبير من أهمية الزيارة التي بدأها وزير الخارجية الأمريكي جون كيري للمنطقة، بهدف دفع عجلة عملية السلام المتعذرة، وقال إن هذه الزيارة «لن يتخضع عنها شيء»، في الوقت الذي حثت فيه الوزارة الإسرائيلية تسبيح ليفني حكومتها لاستئناف المفاوضات مع الفلسطينيين بغية التوصل إلى تسوية تقوم على أساس حل الدولتين.

وقال الدكتور واصل أبو يوسف عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لـ «القدس العربي» في تعليقه على زيارة كيري «لا تعقد إن هذه الزيارة لوزير الخارجية الأمريكية ستنتهي عن شيء». وأكد على أن أي مسار سياسي يجب أن يستند إلى وقف كامل للاستيطان الاستعماري، مع وجود مرجعية واضحة للعملية السياسية، وأضاف يقول «لا يجوز العودة للمفاوضات

إلغاء مؤتمر استثمائي في غزة بسبب مواصلة إغلاق معبر رفح البري

وقالت الماطنة في أمم هدم الشرف بأن آخر يوم لتتفيذ قرار المحكمة كان السبت الماضي، أما الهدم بالبداية أو هدمه عن طريق موظفي بلدية الاحتلال مع دفع غرامة بالإضافة لدفع مبالغ كبيرة كعقوبة لتفدي الهدم، فاختارت تلك العائلة أن تهدم منزلها بيدها خاصة وأن تلك العائلة الخائفات المبنية الطويلة تعرضت تلك الاحتلال للحافات بناءة وصلت حتى 100 ألف شتكل - حوالي 27 دولار أمريكي - بالإضافة لغرامات خدمة الجمهور مما أدى إلى عملية الاعتقال والسجن لزوجها.

غزة بسبب مواصلة إغلاق معبر رفح البري

غزة بسبب مواصلة إغلاق معبر رفح البري

غزة بسبب مواصلة إغلاق معبر رفح البري

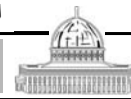
سياسة هدم المنازل الفلسطينية بالقدس «كابوس» يتهدد الاهالي فمنهم من يعيش مترقبا وصول الجرافات الاسرائيلية في اية لحظة ومنهم من يهدم منزله بيده ليتجنب دفع تكاليف الهدم لبلدية الاحتلال

جرافات الاحتلال يهدم شقة سكنية في حي جبل المشارف بالقدس. وتعود الشقة السكنية المضافة على بناء قديم للمواطن تيسير عبدالرحمن صباح أبو استينية، ويعيش فيه ابنه «محمد حازم»، مع عائلته المكونة من سبعة أفراد، (5 أطفال أكبرهم 10 سنوات، وأصغرهم عام ونصف) وتبلغ مساحتها 27 متراً مربعاً، معون من غرفة ومناضيلها. وأوضح المواطن تيسير الصباح إن جرافات الاحتلال داهمت منزل ابنه صباحاً، بينما كانت في وظائفهم، وشرعوا بإخراج جزء من الأثاث من داخله، ثم قاموا بهدمه، بحجة البناء دون ترخيص. وأضاف أن منزله قائم منذ عام 1963، - قبل احتلال القدس - مشيراً أنها المرة الثالثة التي يتم فيها هدم الجدران من منزله، حيث تم هدم جزء منه 1983، ومرة ثانية في 1998، وفي كل مرة يقوم بإعادة البناء للحفاظ على أرضه ولتجنب مصادرتها - حيث تدعى المحاكم الإسرائيلية بأنها أرض لليهود - تقوم جرافات الاحتلال يهدم البناء المضافة. وتتعدد بلدية الاحتلال إن تأخذ المواطن المنوي هدم منزله على حين غرة، سواء في ساعات الصباح الباكر أو إذا كان هو وأسرته خارج المنزل ليتلقوا اتصالاً هاتفياً يفيد بأن البلدية هدمت بناءهم المخالف للقوانين الإسرائيلية وأن عليهم دفع تكاليف عملية الهدم لتكون المعاناة بالنسبة لذلك العائلة مضاعفة. وفي حين تجبر سلطات الاحتلال اهالي القدس التي تهدم منازلهم على دفع مبالغ كبيرة كعقوبة للجرافات الاحتلال والقوات الامنية المرافقة لعملية الهدم تفصل بعض العائلات -والاالم يعترض عليها - أن تقدم هي بنفسها على هدم منزلها لتوفير دفع تكاليف عملية الهدم. وعلى ذلك الصعيد اجبرت بلدية الاحتلال الاسرائيلي في القدس عائلة المواطن نادر الشريف قبل ايام على هدم منزله الكائن في شارع صلاح الدين بالقدس المحتلة، بحجة بناء المنزل دون ترخيص منذ 17 عاماً. وقدم الشريف على هدم منزله بيده بحجة انه دون ترخيص رغم ان المنزل شيد منذ عام 1997 ومساحة 45 متر وياوي 11 شخصاً.

موظفي بلدية القدس الذين قاموا بهدم البيت. وأوضح أبو الصيحات ان «البيت مبني منذ عشر سنوات وافعنا غرامات بنحو 200 ألف شيكلي أي نحو 55 ألف دولار للبلدية لان البيت مبني بدون ترخيص، وقد حاولنا الحصول على رخصة لكنهم رفضوا». وقال ايضا «نحن نلظف الركام وسنعيد تشييد البيت مرة اخرى لان صراعنا صراع وجود». ووصلت جرافات تابعة لبلدية الاحتلال صباح الثلاثاء، منزل عائلة أبو شعلان في حلة العين في حي الطور «جبل الزيتون» المتاخم للبلدة القديمة بالقدس المحتلة وهدمته بحجة البناء دون ترخيص، بعد أن ضربت قوومعزة من جنود وشركة الاحتلال طوقاً عسكرياً محكماً وحصاراً على المنزل قبل شروع الجرافات بعملية الهدم. وقالت ربة المنزل سحر شعلان إن جرافات الاحتلال هدمت المنزل المكون من شقين والبالغ مساحته 180 متراً مربعاً بزيادة على أرضه ولتجنب ترخيص، مشيرة إلى أن المنزل ياوي 8 أفراد من العائلة وقائم منذ 11 عاماً. ولتفادي هدم المنزل على أن سلطات الاحتلال لا تقبل تراخيص بناء في هذه المنطقة، وأنهم حاولوا استصدار رخصة إلا أن السلطات كانت ترفض بهدف إخلاء المنطقة من المواطنين العرب وبناء عدد كبير من الشقق السكنية. وأشار أبو غنم إلى أن سلطات الاحتلال صادرت مئات الوثائق من أراضي المواطنين وأقامت مستوطنة عليها، لافتاً إلى مخطط يستهدف الإستيلاء على 740 دونوماً من أراضي بلدة الطور وقرية العسوية لإقامة حدائق لتوليد، إلى جانب إقامة المزيد من المستوطنات. وكانت جرافات الاحتلال هدمت الشهر الماضي أربعة منازل سكنية لعائلة عيث في نفس المنطقة بخلة العين وشردت 27 نفرًا. وجاءت عملية الهدم لنزل أبو شعلان الثلاثاء في حلة العين بالطور في القدس بعد يوم من قيام

الاردن حمله مسؤولية عدم السماح لممثل الجهاد بالدخول. «الكمبيوتر الاردني» و«إغلاق معبر رفح» حاضران في اجتماع لجنة تفعيل منظمة التحرير بعمان

رام الله - «القدس العربي» من وليد عوض: اكدت مصادر فلسطينية الثلاثاء بأن معج السلطات الاردنية لمثل حركة الجهاد الاسلامي ابو عماد الرفاعي من دخول الاردن لحضور اجتماعات لجنة تفعيل منظمة التحرير المتعددة بعمان مرده «الكمبيوتر الاردني» الذي يعطي العاملين على بان هناك قرارا بمنع ذلك المسؤول الفلسطيني من دخول الاردن. وحسب المصادر فان المسؤولين الامنيين الاردنيين يبلغهم «الكمبيوتر» بان ذلك القيادي ممنوع من دخول الاردن، فيقومون بتنفيذ التعليمات التي ان تصل تعليمات من جهات اردنية عليا تلغي ما ذكره ذلك الكمبيوتر. وكانت حركة الجهاد الاسلامي اكدت في بيان صحافي الثلاثاء «منع السلطات الاردنية دخول ابو عماد الرفاعي القيادي في الحركة ومنمها في لجنة تفعيل المنظمة للاردن، معتبرة ذلك الامر ابراه «غير مبرر ومستغرب ومدان». وأشارت المصادر الى ان هذه ليست المرة الاولى التي يقع فيها ذلك الخطا التي سارعت جهات رسمية اردنية الى تصحيحه ليسمح للرفاعي بدخول الاردن ولتعدّد لجنة تفعيل منظمة التحرير اجتماعها بعمان. وتفيد مصادر فلسطينية ان يتم تحديث المعلومات المخزنة بالكمبيوتر الاردني واتحديثها ليصبح عدد الفلسطينيين المنوعين من الدخول اقل، اكد القيادي في حركة الجهاد الاسلامي خضر حبيب في تصريح صحافي صباح الثلاثاء ان الحكومة الاردنية منعت الرفاعي من دخول



رفض المعارضة المشاركة في مؤتمر جنيف يمنح الاسد نصرا دعائيا مهما

نجاحات الجيش السوري تدفع من تنبأوا برحيل النظام المحتوم إلى إعادة النظر بأقوالهم

حزب الله يواجه مقاومة شرسة في القصير.. ودخوله العلي يقلب معايير الحرب بالوكالة على الارض السورية

لندن - «القدس العربي»:

اعداد ابراهيم درويش

تمثل المعركة في بلدة القصير الحدودية تحولا نوعيا في الازمة السورية، حيث ظهرت فيها الحرب بالوكالة الجارية في سورية بوضوح، حزب الله يقاتل الى جانب النظام السوري، والمقاتلون السوريون يدافعون عن بلدتهم ويدعم من بعض العناصر «الجهادية الخارجية» حسب الاتهامات الموجهة من حزب الله والنظام اليهم.

وما تكشف عنه المعركة ايضا انها تعتبر تصعيدا للازمة التي لا تزال تثير مخاوف اقليمية وتجبر الالاف من السوريين على الرحيل للدول الجاورة.

ويثير دور حزب الله، في الوقت نفسه الذي داخل يتخلل «على المشوف» في سورية مخاوف داخل لبيان، ويبدو ان الحزب ومعه الربعة الاوربية يريدان بالدخول على خط سورية التكتيكية بعد العرقن على نظام الاسد هي معركة وجوية بالنسبة لهما، ومن هنا فالقائمة الاسرائيل التي تطل الحزب يؤكد على اهميتها تم حرف اهدافها الآن للمشاركة في الحرب الاليلية.

فلم يعد الحزب يتحدث او يسفر مقتل بعض من كوادره اثناء «ادائهم مهام جهادية» في سورية، ولم يعد الهدف حماية الشيعية في سورية ولا قيام السيرة زئيب في دمشق، بل وحماية النظام.

ويحسب ان عدد سكان الضاحية الجنوبية في بيروت، «الشهداء يعودون بالعشرات، واعرف بنفسي اربعة منهم، لم يعد الامر سرا، والناس يتحدون عنها علنا».

ويتعتبر القتال على بلدة القصيرة مهما للنظام

لان السيطرة عليها تعني تعزيز سيطرة النظام على الامر المؤدي الى مدينة حمص، ثالث مدن سورية، وسيؤمن الطريق اليها المعابر الى مدن الساحل التي تعيش فيها الغالبية العلوية، كما ان السيطرة على القصير يعني فتح الطريق الى منطقة البقاع في الجنوب اللبناني مما تعني دعما مستمرا من الشيعية في المنطقة للقوات الموالية لبشار الاسد.

وبالنسبة للمعارضة، فالبلدة كانت ميدانا للمقاتلين لاكثر من عام حيث وفرت لهم معبرا جيدا للسلاح القادم من لبنان، وخسارتها يعتبر كارثة كما قال احد مقاتلي كتيبة الفاروق لصحيفة «واشنطن بوست»، ان سقوط البلدة يعني سقوط حمص بيد النظام، ومن هنا فسقوط القصير بيد النظام يعتبر كارثة، مما يعني خسارة المعارضة مدينة حمص بالكامل حسب مقاتل من كتيبة الفاروق ثقلت عنه «واشنطن بوست»، وقال ان حزب الله مدرب بشكل جيد على حروب الشوارع ويستخدم فيها «قوات التخبية».

واشارت الصحيفة الى الجدل الذي تثيره مشاركة حزب الله في سورية داخل لبنان، وفي الوقت الذي اعترف فيه حزب الله بخساره 25 من مقاتليه الا ان العشرات على جانب المعارضة انضم حذبا ثقلت عن احد المقاتلين قوله «نحن في موقع الدفاع، عن النفس».

قوة الجيش السوري

هجوم صحيفة «لوس انجليس تايمز» ان القوى التي قام به الجيش السوري على القصير يظهر تصميمها واردة ان جيش يواجه حربا مضي عليها اكثر من عامين، وقالت ان الجيش لا يزال يحافظ بقوة قتالية عززها وجود مقاتلي

حزب الله الى جانبه، وقالت ان النجاحات التي حققها الجيش دفعت من توقعوا رحيل النظام وتكتبو نعيه لاعادة النظر في حساباتهم، حتى في ظل المؤتمر الدولي الذي تعد له كل من واشنطن وموسكو الشهر المقبل، وترى الصحيفة ان العملية العسكرية الاخيرة في القصير تظهر من الحكومة لا تزال قادرة على الكمم على الرغم من الخسائر الفادحة التي تعرضت لها، وثقلت

عن جوزيف هاليدى من معهد واشنطن لدراسات الشرق الاواني قوله ان العملية الاخيرة «تجبرنا على إعادة النظر بهذه الكلام الذي نقوله واصبح مقبدا وهو ان سقوط النظام بات محتوما»، ولا يعني سقوط القصير انقطاع الدعم اللوجيستي للمقاتلين فالحدود اللبنانية مع سورية طويلة وفيها معابر يمكن للمقاتلين استخدامها لادخال السلاح، وستظل القرى والسدات السفينة على الجانبين الآخر في لبنان تدعم المقاومة السورية.

وتتساءل الصحيفة عن السبب الذي اوقف زحف المقاتلين ففي بداية آذار (مارس) سيطروا على اول عاصمة محافظة الرقة، واتسوا ويقتربون من قطع خط الامدادات في معظم انحاء البلاد، ولكنهم توقفوا حيث نجحت الحكومة في منتصف نيسان (ابريل) بفتح عدد من الطرق قرب ادلب وبعدها تحققت الحكومة اجازات مهمة اهمها سيطرتها على البلدة الاستراتيجية خربة غزالة في درعا.

وفي الوقت الذي تلوم فيه المعارضة الغرب على تراجعها لتزدهر بدعمها بالسلاح الثقيل الا ان هناك اسبابا اخرى لعدم تحقيق الانتصار في الحرب، وبقوة معادية اجازات خربة غزالة عليه، وتقول في تقرير مطول عن النشاطات التي يقوم بها المقاتلون في ادلب ان السبب الذي جعل المعارضة تفشل في السيطرة على

محافظة كاملة من الة محافظة في سورية يعود الى صعوبة توحيد الجماعات المقاتلة، وعدم تناسق الدعم العسكري من الاسلحة والذخائر التي تصل للمقاتلين، والسبب الاخرى هي قدرة الجيش السوري وباداعته في اختراع الاساليب الجديدة للمواجهة.

ويعترف قادة في الجيش الحر بانهم يتحركون على قدر ما لديهم وعليه، فالوسائل الضعيفة تؤدي الى نتائج ضعيفة..

جلد لبناني

وقد اذت التطورات في القصير الى ظهور خطاب جديد لا يركز على ضرورة رحيل النظام ولا خطر القاعدة بل والخوف من انهيار سورية وهو ما اشار اليه ويليام هيغ، وزير الخارجية البريطاني الذي قال ان بلاده عازمة على المضي لاسراع الانقاذ الاوروبي برقع الحظر عن نقل الاسلحة للمعارضة السورية لان سورية تقرب من الانهيار مع كل اسبوع يمر وتواجه معها المنطقة كارثة، ويثير دور حزب الله الجديد في سورية جدلا لبنانيا حيث تتهب المعارضة الجيش اللبناني باتمامه والسماح لمقاتلي الحزب لدخول سورية، وتقول المعارضة انه ينظر للمشاركة على انها جر للبنان للتدخل في سورية وهي تهمة رماها سيطرتها على القصير على المعارضة اللبنانية السنية التي تدعم المقاتلين السوريين، ويعترف بعض اطراف المعارضة ان الجيش السوري سيسيطر على القصير بدعم من حزب الله ولكنها ستفقد مئات القتلى من كوادره، وتقول صحيفة «نيويورك تايمز» عن احدهم قوله ان المقاتلين الشيعية يواجهون مقاومة شرسة من السوريين، وقال عضو في جماعة الرابع عشر من

ايار ان حزب الله سيتورط كما تورط الفرنسيون في «دين بين قوس» الفيتنامية عام 1954، وقالت الصحيفة ان معركة القصير تضع حزب الله ويشكل متزايدا في مواجهة الجماعات الجهادية في المنطقة، وتهدد المشاركة هذه باندلاع حرب شاملة بين السنة والشيعية في المنطقة، وتشير الى اثر الوضع السوري على المجتمع اللبناني المنقسم طائفا حيث يصلي الشيعية لأقربهم في حزب الله ممن ارسلوا الى سورية.

استقرازان

وعلقت صحيفة «الغارديان» على التطورات الحالية حيث قالت ان تحول حرب بالوكالة بين القوى الاقليمية الى معركة يشارك فيها مقاتلون اجانب كان مسالة وقت، وقالت ان الحزب يتعامل مع الحرب في سورية على انها حرب وجودية ولا رعايته ايران، فنجاة الاسد هو نجاة لهما ولصالحهما، مما يعني ان اي محاولة لتحقيق صلح في سورية اصبح املا بعيد المدى، خاصة بعد الحرب الطائفية الشيعية التي يدها النظام اولا ومن ثم لسوء الحظ بعض المقاتلين، وتقول الصحيفة في افتتاحتها ان سورية ايا كان حالها، سواء في الشمال والشرق والتي تسيطر عليها المقاتلون والغرب التي يسيطر عليها النظام لم تعد تملك مصيرها او تتحكم باراضيها، ووصفت «الغارديان» الحال بسيرة «الفصائلية»، فمن بين القوى المقاتلة ضد النظام تتمتع جبهة النصرة بالتمسك والقوة وهي التي اعلنت الولاية للقاعدة، كما ان هناك اقسام من القادات المدنية وتلك الموجودة في تركيا والودعة، ويضاف الى هذا الوضع تقاسم بين الدول الداعمة لتهلاك من جهة السورية.

اليونيسف تطلق نداء لحماية المدنيين في معارك القصير السورية

حزب الله والجيش النظامي يستأنفان هجومهما على القصير.. واسرائيل تحذر سورية من امتداد النزاع



جندي نظامي يأخذ موقعه خلال اشتباكات القصير

وعشر دقائق من صباح امس (23.10) تغ ليل الاثنين، دمرت قواتنا المسلحة الباسلة عربية اسرائيلية بين فيها بعد ان دخلت من الاراضي المحتلة وتجاوزت خط وقف اطلاق النار باتجاه قرية بئر العجم التي تقع في المنطقة المحررة من الاراضي السورية.

واعتبر البيان ان «العدوان الاسرائيلي السافر يؤكد مرة اخرى تورط الكيان الصهيوني بما يجري من أحداث في سوريا والتنسيق المباشر مع العصابات الارهابية المسلحة».

وتتهم دمشق اسرائيل بدعم المقاتلين ضد نظام الرئيس بشار الاسد، ويعزو السؤؤلون الاسرائيليون حتى الان اطلاق النار والمذابح السورية الى «خطأ» يسبب المسافة القريبة للمعارك بين الجيش والمقاتلين السوريين.

وشرت صحيفة «معاريف» الثلاثاء مخلصا لاكثر من عشرت الحوادث وكان عليها عبارة عن سقوط قتائف منذ بدء العام مع تسارع ملحوظ في شهر ايار (مايو) الجاري.

وثقلت الصحيفة عن مصدر عسكري في القيادة الشمالية في الجيش الاسرائيلي ان الجيش لم يرد على اطلاق النيران الا عندما عرضت حياة جنوده للخطر. وقال المصدر «من الواضح انه لو كانت احدى هذه القتائف ستسبب وقوع ضحايا في الجانب الاسرائيلي» فان الرد الاسرائيلي سيكون مختلفا». وسفقت الاسبوع الماضي ذقيفا هاون اطلقت من سورية على المنطقة التي تحتلها اسرائيل من جبل الشيخ بدون التسبب

■ مان-تل ابيب-دمشق-بيروت- وكالات: قال نشطاء معارضون بسورية ان مقاتلي حزب الله وجنودا سوريين يدعمهم جنود جي ومدمعي استنفوا الثلاثاء هجوما اجبريا لبنانية ان عدد قتلى حزب الة 12. ولم يعلن حزب الله

الدعوم من ايران ارقاما بشأن عدد قتلاه، واثار دور حزب الله في معركة القصير تلقا دوليا من احتمال امتداد الحرب الالهية السورية الى لبنان وبعده من ذلك. ودعت الولايات المتحدة بشكل عاجل الى ضبط النفس.

وتعد منطقة القصير التي تحتلها قرى سنية وشيعية خط امدادات مهما من لبنان الى مقاتلي المعارضة في محافظة حمص بوسط سورية.

ومن جهتها اطلقت منظمة الامم المتحدة للطفولة الثلاثاء نداء لحماية الالف المدنيين، بينهم عدد كبير من الاطفال، العالقين بسبب المعارك في مدينة القصير السورية.

وقالت المتحدث باسم اليونيسف ماريكسي ميركادو خلال مؤتمر صحافي في جنيف ان «الوضع يأس».

واضافت «ما هي حاجاتهم الاساسية؟ ان يكونوا بامان، بالنسبة للذين يفرون، هم بحاجة الى امان، الى ماء». ومن جهتها، أعلنت القوات النظامية السورية الثلاثاء انها دمرت عربية اسرائيلية تجاوزت خط وقف اطلاق النار في هضبة الجولان، مؤكدة انها سترد «بجزء» على اي خرق للسيادة السورية، بحسب ما جاء في بيان للقيادة العامة والقوات المسلحة.

وجاء في البيان «في الساعة الواحدة

وقالت ناشط اسمه طارق موري ان الوية مقاتلي المعارضة في شمال القصير وغربها حاولت صعدا أحدث الهجمات والتي قتل فيها ثلاثة من السكان ليجاوز عدد القتلى بين مقاتلي المعارضة والمدنيين خلال الثماني والاربعين ساعة الاخيرة 100 شخص.

وقالت ناشط اسمه طارق موري ان الوية مقاتلي المعارضة في شمال القصير وغربها حاولت صعدا أحدث الهجمات والتي قتل فيها ثلاثة من السكان ليجاوز عدد القتلى بين مقاتلي المعارضة والمدنيين خلال الثماني والاربعين ساعة الاخيرة 100 شخص.

وقالت ناشط اسمه طارق موري ان الوية مقاتلي المعارضة في شمال القصير وغربها حاولت صعدا أحدث الهجمات والتي قتل فيها ثلاثة من السكان ليجاوز عدد القتلى بين مقاتلي المعارضة والمدنيين خلال الثماني والاربعين ساعة الاخيرة 100 شخص.

وقالت ناشط اسمه طارق موري ان الوية مقاتلي المعارضة في شمال القصير وغربها حاولت صعدا أحدث الهجمات والتي قتل فيها ثلاثة من السكان ليجاوز عدد القتلى بين مقاتلي المعارضة والمدنيين خلال الثماني والاربعين ساعة الاخيرة 100 شخص.

وقالت ناشط اسمه طارق موري ان الوية مقاتلي المعارضة في شمال القصير وغربها حاولت صعدا أحدث الهجمات والتي قتل فيها ثلاثة من السكان ليجاوز عدد القتلى بين مقاتلي المعارضة والمدنيين خلال الثماني والاربعين ساعة الاخيرة 100 شخص.

الجامعة العربية تحذر من تدخل أطراف خارجية في القتال في سورية

العربية والدولية وعلى رأسها جهود مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ومنظمات الإغاثة الإنسانية مثل اللجنة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر واللجنة الدولية للصليب الأحمر واطباء بلا حدود وغيرها من المنظمات الإنسانية من أجل بذل المزيد من الجهود لتقديم كافة أشكال المساعدات للمتضررين السوريين».

وأكد المجلس «ضرورة المساهمة الجانبية لجميع المتورطين في الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني وعدم إقلاهم من العقاب» ودعا المجموعة العربية في جنيف للتحرك لدى مجلس حقوق الإنسان لتفعيل عمل لجنة عصبي الحقائق بشأن انتهاكات حقوق الإنسان في سورية، ودعا المجموعة العربية في نيويورك الى متابعة مستجدات الموقف والتحرك العال بآقرار تدابير لحماية المدنيين السوريين، بالنسب عن هذا القرار.

وأكد على الاجتماع قبل يوم واحد من اجتماع «اصدقاء سورية» يعقد بالعاصمة الأردنية مع مشاركة وزراء خارجية كل من مصر، والأردن، والسعودية، والإمارات، وقطر، والولايات المتحدة الأميركية، وبريطانيا، وفرنسا، وتركيا، وإيطاليا، وإسبانيا.

المشروعة للشعب السوري في الحرية والديمقراطية وحقه في رسم مستقبله السياسي بإرادته الحرة».

كما أعرب القرار عن الأمانة الشديدة لهـاستمرار عمليات العنف والقتل والجرائم البشعة التي ترتكب ضد المدنيين السوريين واستخدام الأسلحة الثقيلة والطيران الحربي وصواريخ سكود في قصف القرى والمدن الآلهة بالسكان وأخرها عمليات القصف».

وأدان عمليات الإعدام التعسفي الجماعي لحقوق الإنسان التي إنجاها حرق صارخ لقوق حقوق الإنسان والحريات الأساسية.

وأعرب بيان الجامعة عن القلق البالغ إزاء تزايد الأوضاع الإنسانية في سورية، وما نتج عنه من تبعات خطيرة، تتمثل خاصة في نزوح الملايين من السكان عن قرانهم ومدنهم وتشريدهم داخل سورية وهجرة مئات الآلاف منهم إلى الدول الجاورة.

وأكد على ضرورة دعم الدول الجاورة لسورية ومسانبتها في تحمل أعباء إيواء اللاجئين.

كما قرر الاجتماع «العمل على تقديم كل أشكال المطوب للشعب السوري للدفاع عن نفسه».

وقرر العمل أيضاً على «صافر الجهود

القاهرة-دبي بي أي: جذرت الجامعة العربية الثلاثاء من تدخل أطراف خارجية بشكل مباشر وغير مباشر في العمليات السورية بتوفير المشاخ الإنسانية لإنجاح مساعي الوصول إلى حل سياسي.

وأصدر مجلس الجامعة الذي انعقد على مستوى المنويين الدائم لبحث التطورات على الساحة السورية خاصة الأحداث التي تشهدها منذ بداية القصير، قرارا حذرق فيه من «التطورات الخطيرة الناجمة عن تدخل أطراف خارجية بشكل مباشر وغير مباشر في العمليات القتالية وإشارة نوازع الفتنة التي يحاول البعض

في سورية والمنطقة إليها وما قد يمتله ذلك من آثار وخيمة على وحدة اراضي سورية وعلى المنطقة من حولها».

ويؤكد الاجتماع بناء على طلب دولة قطر وبرئاسة مندوب مصر السفير عمرو الحكيم والعضو الامم العام العربي والبعوث العربي الاممي الأخضر الإبراهيمي.

وأدان القرار بشدة «كافة أعمال العنف والقتل ضد المدنيين من أي جهة كانت ومهما كان مصدرها، وطالب كافة الأطراف بتوفير

الإشراك المناسب لإنجاح الجهود المبذولة لمحار الأزمات السياسية كإلوية لحل الأزمة السورية، ودعم التطلعات والمطالب

للرئيس السوري بشار الأسد، الا ان الاسد رد بعلان رفضه التثني عن السلطة قبل الانتخابات الرئاسية في 2014 في سورية، وذلك في مقابلة السبت مع وكالة الأنباء الارجتينية الرسمية تيرام وصحيفة كلارين.

والرئيس السوري الذي يواجه منذ أكثر من سنتين حركة احتجاجية تحولت انتفاضة مسلحة امام عمليات القمع التي يقوم بها النظام، المبح الى انه مرشح الى الرصاص سقط على مفرقة من دورية عسكرية اسرائيلية.

ولم يرد على النيران، وعلى الاثر رفعت اسرائيل شكوى الى الة الدولية لمراقبة فحس الاشتباكات المنتشرة في الجولان منذ 1974.

حول سورية في حزيران (يونيو)، بمشاركة مندوبين عن النظام السوري والمعارضة السورية تحت رعاية القوى العظمى.

والعراضة التي تجتمع الخيف في استطنبول لانتخاب هيئتها الجديدة واتخاذ قرار حول مشاركتها في المؤتمر الدولي، تم بعد لائحة المفاوضات، والهدف من المؤتمر الدولي المسمى «جنيف 2» هو التوصل الى تشكيل حكومة انتقالية «برضى متبادل» تتمتع ب «كامل الصلاحيات» مما يستبعد حكومية ان النزاع اسفر عن نحو مئة الف قتيل.

من الضروري ان توافق المعارضة على فريق المفاوضات الذين يجب ان يهتموا بالقدرة الحقيقية على «الفضاوس».

وتذكر الصحيفة بان مندوبي دمشق «يجب ان يكونوا ايضا مسؤولين مباشرة» عن عمليات القمع، ضد معارضي المعارضة وكان مسؤول فرنسي كبير طلب عدم الكشف عن هويته اعتبر اخيرا في تصريح لوكالة فرانس برس ان بعض الاسماء التي اقترحها دمشق «غير مقبولة».

وتجرى في الوقت الراهن مشاورات دبلوماسية كثيفة لتنظيم مؤتمر دولي

ديبلوماسية اوروبية الثلاثاء ان النظام السوري وضع في مطلع اذار (مارس) لائحة بخمسة وزراء تعهدوا بالمفاوضات محتلمة مع المعارضة.

واضافت المصادر ان هذه اللائحة التي ثقلت في بداية اذار (مارس) الى الروس، ابرز داعمي نظام بشار الاسد، تضم رئيس الوزراء السوري وائل الحلفي ونائب رئيس الوزراء قري جميل وثلاثة مسؤولين حكوميين آخرين.

وقال احد هذه المصادر ان «هذه اللائحة يمكن ان تتطور»، مشيرا الى ان

القاهرة-باريس- وكالات: قال مبعوث الامم المتحدة والجامعة العربية لمضي بسورية الأخضر الابراهيمي الثلاثاء ان المعارضة السورية والحكومة تعدان للمشاركة في مؤتمر السلام.

وقال الابراهيمي لصحفيين في الجامعة العربية ان الشعب السوري يعلق املا كبيرا على المؤتمر حيث تعد المعارضة السورية نفسها للمشاركة في ذلك وتعلم الحكومة.

واضاف ان الامم المتحدة تعمل على تنظيم المؤتمر ليخرج في افضل صورة ممكنة، الى ذلك أعلنت مصادر

عمان-جنيف- وكالات: قال دبلوماسيون ونشطون وموظف وكالة ان الاردن اعد الالف اللاجئين السوريين خلال الاسبوع المنصرم في اول حملة من نوعها منذ بداية الالف السورية قبل أكثر من عامين.

ويستضيف الاردن اليوم الاربعة مؤتمر دوليا عن سورية واستقبل بالفعل 473587 لاجئا سوريا بين 1.5 مليون لاجي سوري فروا من الصراع في نزوح جماعي تسارع خلال الاربعة اشهر الماضية وفقا لبيانات الامم المتحدة.

وقال لاجئون وموظفو اغاثة ان نقاط اللجوء الاربعة غير الرسمية التي يستخدمها اللاجئين السوريون الفارون من القصف في محافظة درعا الجنوبية ظلت مغلقة طوال الالام السنة الماضية لكن معبر جابر الحدودي الرسمي ظل مفتوحا.

وقال ابو حسين الزعبي وهو موظف اغاثة سوري تم الاتصال به هاتفيا من معبر نصيب الحدودي حيث قال ان نحو 1000 لاجي سوري تقطعت بهم السبل «السلطات الاردنية امنتعت عن استقبال اللاجئين مهما كانت ظروفهم باستثناء «الرحى»

واضاف «هناك الان عدد كبير من اللاجئين

روسيا تجدد: مستمرين في توريد الأسلحة «الدفاعية» إلى سورية وفق الاتفاقات المبرمة

التنقح عليها، وأوضح المسؤول الروسي الثلاثاء التزامها التام بإكمال توريد الأسلحة الدفاعية إلى سورية وفق الاتفاقات المبرمة بين الطرفين سابقا، دفاعية إلى سورية حيث لم تقرض الأمم المتحدة أية قيود على دمشق في هذا المجال، وكانت موسكو قد أعلنت في وقت سابق أن جميع توريدات الأسلحة إلى سورية

تستمر في إطار العقود المبرمة مسبقا فقط وبمرعاة القوانين الروسية والقانون الدولي، وفقا للفتاة، فقد عاد هذا الموضوع إلى الواجهة مرة أخرى بعد ان اتهمت وسائل إعلام أميركية موسكو بإرسال شحنة أسلحة «باخوت» الجنحة المضادة للسفن لدمشق.

وأوضح «لا يستطيع ان التكن بما يحدث على الجانب الاخر من الحدود، الأشخاص الذين يعيشون قرب الحدود، في القرى، يتحدثون عن ازدياد المعارك وصخب المعارك، وخصوصا أثناء الليل».

من جهة اخرى، قال ان المفوضية العليا للاجئين تجري اتصالات «مع الجميع» لتفهمهم ان من الضروري ان تتوافق للاشخاص الذين يرغبون في الفرار من سورية امكانية القيام بذلك «من دون صعوبات».

المؤتمر الوطني الليبي العام يعين العقيد محمد الشيخ وزيراً للداخلية وتوقع استقالة رئيس المؤتمر لاحتمال شموله بالعزل السياسي



رئيس الوزراء الليبي علي زيدان

■ طرابلس - ليبيا - (وكالات) وافق المؤتمر الوطني الليبي العام (البرلمان)، اليوم الثلاثاء، على الرسالة المقدمة من محمد الحكمة علي زيدان، لتكليف العقيد محمد خليفة الشيخ بمنصب وزير الداخلية، خلفاً للمستقيل عاشور شوايل، واعتمد البرلمان بالإجماع في جلسته امس، طلب زيدان لتكليف عقيد شرطة محمد خليفة الشيخ، ووزيراً للداخلية.

ومن المتوقع أن يؤدي الوزير الجديد اليمين الدستورية أمام البرلمان، خلال الأيام المقبلة، وكانت وزارة الداخلية الليبية أكدت يوم الجمعة الماضي، أن الوزير عايش شوايل، طلب إغراء من منصبه في حكومة زيدان، وذلك بعد تراجعه عن استقالته تقدم بها قبل أسبوعين.

يذكر أن الشيخ هو أحد ثوار منطقة سوق الجمعة، إحدى ضواحي العاصمة طرابلس، التي كانت من أوائل المناطق التي انتفضت ضد نظام العقيد الراحل معمر القذافي، وشارك العقيد الشيخ في ثورة 17 شباط/فبراير 2011، وكان يرأس غرفة عمليات التنسيق بين الثوار، وترك الخدمة بوزارة الداخلية بعد خلاف مع وزيرها الأسبق فوزي عبدالعال، في حكومة عبدالرحيم الكبي.

ويذكر أن الشيخ هو أحد ثوار منطقة سوق الجمعة، إحدى ضواحي العاصمة طرابلس، التي كانت من أوائل المناطق التي انتفضت ضد نظام العقيد الراحل معمر القذافي، وشارك العقيد الشيخ في ثورة 17 شباط/فبراير 2011، وكان يرأس غرفة عمليات التنسيق بين الثوار، وترك الخدمة بوزارة الداخلية بعد خلاف مع وزيرها الأسبق فوزي عبدالعال، في حكومة عبدالرحيم الكبي.

ويطفي وليس السلوكي، «مونها أن قانون العزل السياسي ستؤكد العمل على تطبيقه وهي التي تقرر من يشمله القانون»، وقال إن «القانون من شقين الأول متعلق

بنفسه في حالة اعتقال وطلب منه توقيع الأمر بوضعه تحت الحراسة النظرية لمدة 48 ساعة بعد أن حرره له محضر قال إنه نفى فيه كل الاتهامات الموجهة له، وبعد ذلك أدخل نزوانة ظل فيها إلى حدود منتصف الليل ليلطخ سراخه ويطلب منه العودة مجددا لاستكمال التحقيق معه بعد ظهر امس الثلاثاء.

ويقول اجنيحات إن سبب اعتقاله «إشاعات مغرصة»، كان يروجها عنه زميل له ينتمي إلى إحدى الجماعات الإسلامية في الغرب، وذلك عندما كان يدرس في سبيدي بنور، وعندما انتقل إلى التبريز بمؤسسته الجديدة ابتداء من ايلول/سبتمبر الماضي وجد أن نفس «الإشاعة» عن «الحاد» سبقته، وأضاف اجنيحات أن زميلة له تدرس التربية الإسلامية واجهته بنفس التهمة أثناء اجتماع لأطر مؤسسته الجديدة.

وأكد اجنيحات أنه ينبغي جملة وتفاصيل كل هذه التهم، التي قال إنها «مغرصة تستهدف المسام شخصه ومواقفه كريس لنادي التربية على المواطنة وحقوق الإنسان بالمنطقة».

والحكومات التي تثير «قلقا خاصا» بسبب تساهلها إزاء «الانتهاكات الشديدة» للحرية الدينية.

وقالت الجمعية في بيان ارسل لـ«القدس العربي» أن المدرس نقل في حالة اعتقال إلى سرية الدرك الملكي الجديدة لياشرف التحقيق معه ولم يفرج عنه إلا في ساعة متأخرة من الليل بعد الضغط الذي مارسه فعاليات من المجتمع المدني احتجاجا أمام سرية الدرك إلى أن أفرج عنه وطلب منه العودة بعد ظهر اليوم إلى سرية الدرك لاستكمال التحقيق معه.

ونقل موقع لكم عن المدرس زكريا اجنيحات أنه فوجئ يوم الاثنين بديركين صحبة شخصين ملتحقين يقتحمون المؤسسة التي يشتغل فيها كمدرس للغة العربية، وذلك في غياب مدير المؤسسة، وبناء على توجيهات الشخصين اللتحقين تم استدعاء أربع تلميذات قاصرات وأخصائين للاستطلاع أمام الديركين بقاعة الأساتذة، ونقل المدرس أنه احتج على استطلاع التلميذات داخل المؤسسة من قبل أشخاص غريباء وفي غياب مدير المؤسسة، وبعدها تحول الاستطلاع نحوه، لكنه رفض أن يستنطق داخل مؤسسته، وبعد اتصال هاتفى بين الديركين وقيامهم بصدرت لهما الأوامر لنقله إلى مقر الديرك بالجديدة. وأضاف اجنيحات أنه وجد

أو الرموز الخاصة بالأقليات اليهودية أو المسيحية، سواء في الأماكن العامة أو الخاصة، وهو ما اعتبره التقرير تكريسا لسياسة البلد نحو التسامح الديني.

وأشار إلى مساعي المغرب إلى تكريس الحوار بين الأديان، وذلك من خلال تدرسي التراث الثقافي والفني والعلمي والأدبي اليهودي ببعض الجامعات المغربية، في إشارة إلى تعليم اللغة العربية والدراسات الدينية المقارنة بشعبة الدراسات الإسلامية بجامعة محمد الخامس بالرباط.

وسجل التقرير أن اللغة العبرية تُدرّس من طرف 12 أستاذاً بمجموع البلاد، وأيضا إلى تلميذة أفراد الجالية اليهودية بالمغرب على أعلى مستوى بالدولة، في إشارة إلى مناصب سامية يتقلدها اليهود المغاربة، من بينها منصب أندري أزلواي مستشار الملك محمد السادس.

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

أشاد تقرير الخارجية الأمريكية حول الحريات الدينية في العالم لسنة 2012، بجهود الحكومة المغربية في مجال محاربة التطرف الديني، وتعزيز الحريات الدينية، فيما قالت تقارير امس الثلاثاء ان السلطات اعتقلت أستاذا بتهمة الإلحاد.

واعاد التقرير الأمريكي التسامح الديني بالمغرب إلى «ضمانات دستورية وشرعية، تسمح بحرية المعتقدات الدينية بالملكة»، ووصف الحكومة المغربية بأنه «إسلام معتدل وتسامح، وهو ما تؤشر عليه حرية العقائد التي يتمتع بها اليهود المغاربة والجالية المسيحية الأجنبية»، وأن اليهود والمسيحيين مسموح لهم في البلاد بإداء شعائهم الدينية «دون أي تضييق».

وأفرد التقرير الأمريكي، الذي صنّف المغرب بعيدا عن خانة «الدول التي تثير قلقا خاصا»، وتعمي الحكومات التي تتساهل إزاء انتهاكات الحريات الدينية، حيزا هاما لوجود الأقليات اليهودية والمسيحية والبلاد، وقال ان «الحكومة المغربية تفر إعفاءات ضريبية وجمركية، كما تمنح سماعات ومعدات لمساعدة المسلمين واليهود والمسيحيين الذين يعيشون بالملكة على ممارسة شعائهم الدينية».

وأكد تقرير الدبلوماسية الأمريكية الذي نشره موقع هيسبرس بأنه لا يوجد في المغرب حظر لارتداء اللباس الديني

رئيس حزب التجمع: المغرب يعيش أزمة اغلبيه حكومية وليست أزمة سياسية

الرباط - «القدس العربي»:

أشار تقرير الاختلاف، وقال ان الاجهز التشريعية للحزب هي التي تحسم في خيارات مشاركته في الحكومة أو الركون إلى المعارضة وليس مزوار، مشددا على ان مواقف الحزب مما يجري داخل الحكومة والأغلبية عبرت عنها هيئاته التشريعية، وتعيش الحكومة المغربية التي يرأسها عبد الاله بن كيران أزمة بين مكوناتها وعلن حزب الاستقلال (الحزب الثاني بالحكومة) انسحابه احتجاجا على «تجاهل بن كيران لطلبة بتعديل حكومي وعدم اتخاذ اجراءات اقتصادية تمس بالطلبة الشعبيين».

وطالب حزب الاستقلال بتحكييم المكي ان تواجد العاهل المغربي الملك محمد السادس خارج البلاد اخر حرم الوقت.

وقال مسؤولون في الحكومة المغربية التي يرأسها عبد الاله بن كيران أزمة بين مكوناتها وعلن حزب الاستقلال (الحزب الثاني بالحكومة) انسحابه احتجاجا على «تجاهل بن كيران لطلبة بتعديل حكومي وعدم اتخاذ اجراءات اقتصادية تمس بالطلبة الشعبيين».

وطالب حزب الاستقلال بتحكييم المكي ان تواجد العاهل المغربي الملك محمد السادس خارج البلاد اخر حرم الوقت.

وقال مسؤولون في الحكومة المغربية التي يرأسها عبد الاله بن كيران أزمة بين مكوناتها وعلن حزب الاستقلال (الحزب الثاني بالحكومة) انسحابه احتجاجا على «تجاهل بن كيران لطلبة بتعديل حكومي وعدم اتخاذ اجراءات اقتصادية تمس بالطلبة الشعبيين».

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

أعلنت السلطات المحلية بمدينة العيون كبرى حواض الصحراء المغربية رفضها منح تصريح لناشطين صحراويين تنظيم تظاهرة بمناسبة الذكرى الـ 40 لهجمات مسلحة شنتها الجبهة ضد القوات الإسبانية.

وقال بلاغ السلطات المغربية انها لم تصرح بانه تظاهرات بالدينية التي شهدت سلسلة تظاهرات بعيد اصدار مجلس الامن الدولي قراره رقم 2099 بتطالب بحق تقرير مصير للصحراويين واليه دولية مراقبة حقوق الانسان والتقرير بها للامم المتحدة وهو ما لم يضمنه القرار المذكور.

وأوضح البلاغ باشوية العيون انه بمقتضى قانون الحريات العامة لسنة 1958 وما يليه من مراسيم تضمن الحق في التظاهر بشرط أن يكون طلب الترخيص صادرا عن جمعيات تشخص شروط الظهور السالف الذكر وتكون قد حددت سلفا مكان وتوقيت النشاط المرع تنظيمه والشعارات التي

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

وأوجه فيه معارضة وعرقلة من مناوئي الإصلاح، فالأمر لا يعو كونه، حسب ما ذهب إليه المتحدث، تتصلا من المسؤولية يمارس في حزب العدالة والتنمية معارضة من داخل الحكومة، بعد فضله في التديبر.

وتساءل مزوار عن الأسباب التي تقف وراء ما اعتبره تفتورا في تفعيل مقتضيات الدستور، وعما إذا كانت هناك نية حقيقية لتفعيله وقد شارفت الحكومة على عاها الثاني، بحيث إن ما من شيء يمنع الإتيان بمشايخ قوانين مناقشتها، فاليكافيلية السياسية هي التي تدفع، وفق قوله، العدالة والتنمية إلى التعمير وإخراج كل الأمور التي تهتم الإصلاح من حيز المؤسسات.

وبشأن الأزمة المالية التي اجتازها البلاد، وهو وزير مالية من 2007 إلى 2012، رفض مزوار منطق الحزب الحاكم في أزمة الأزمة الحالية بالإرث الثقيل للحكومات السابقة التي تعاقبت على الحكم، وقال «لقد استلمنا الحكومة السياسية ونسبة المديونية الخارجية من الناتج الداخلي الخام 53.6 بالمائة تركناها في حدود 53.2 بالمائة، وتمكنا زغم صعوبة الوضع من رفع الأجور ومعالجة شتى الإشكالات الاجتماعية، أما الحكومة الحالية ففتشتغل بمنطق «الله غالب»، فيما تكاد العجلة أن تتوقف».

الرباط - «القدس العربي»:

وقال زعيم التجمع الوطني للحرار أوضح أن الحكومة التي يتكون ائتلافها من حزب العدالة والتنمية وحزب الاستقلال والحركة الشعبية وحزب التقدم والاشتراكية وتشكلت في بداية 2012 «خرجت مائلة، منذ البداية، لأن النقاش الذي سبق تشكيلها لم يكن متكاملا على التوجهات الأساسية للاشتغال بقدر ما ركز حول توزير الحائظ، قبل أن تخرج بتصريح حكومي متناقض يعيد ما يكون عن البرنامج، وبالتالي، فإن ما لا إليه الوضع اليوم نتاج منطقي للبناء غير السليم خلال تشكيل الحكومة».

ووجه مزوار سهامه نقد في بن كيران، محملا إياه مسؤولية الأزمة الراهنة داخل الأغلبية، بسبب ما اعتبرها لا مبالاة من جانبه بآني شريك له في الحكومة، حين أبى أن يصغي لملاحظات القيادة الجديدة لحزب الاستقلال، ويتحاور معها، حيث انزعج بن كيران سياسة «مايسوقش»، كما لم يؤم بعقلية الائتلاف، وظ يتحدث في عدة مناسبات كريس للحزب، قوى مناهضة الإصلاح، منها ما ينتمي إلى المعارضة ووروما الذي أقره دستور 2011.

وأبدى مزوار رفضه لنطق التوشيش، وجود قوى مناهضة للإصلاح، منها ما ينتمي إلى الأغلبية التي يزعزعها بن كيران، قائلا «أحدثي بن كيران أن يأتي بملف واحد بلورة بوضوح التحالف الحكومي في الوقت الراهن».

السلطات المغربية ترفض منح ترخيص لمظاهرة مؤيدة للبوليزاريو

سترفع أثناءه، إلى غير ذلك من المقتضيات القانونية، ويعني البلاغ ان السلطات لن تسمح بالتظاهر لأن الجمعيات الحقوقية التي دعيت لها غير معترف بها كما ان التدخل الأمني على أي تظاهرة تخرج غدا سيكون مبررا قانونيا في نظر السلطات.

ويقول منظمو التظاهرات أن باشوية العيون لا ترخص لوقات تقدمت بها نقابات وجمعيات قانونية، مطالبا بمالية صرفة، وبالتالي فانه من المتوقع بالنسبة ان لا تسمح السلطات بتظاهراتها الا أنهم كتتنسيقية للفعاليات الحقوقية الصحراوية مصرون على تنظيم مسيرتهم التي تشبعت بسلميها وحسن تنظيمها.

وأكدت عضوة «تنسيقية الفعاليات الصحراوية»، الداعية للتظاهر أنهم اشروا السلطات الإدارية المحلية بالعيون عن طريق «فاكس» بزعيمهم للتظاهر يوم غد الأربعاء وأنهم تأكدوا عن طريق الفاكس بتوصل الإدارة المحلية بالاشعار بالتظاهر.

وأوضحت أن تظاهرتهم التي ستعظم بحي «السمارة» وتتمتع لساعة من الخامس والنصف إلى السادس والنصف مساء ستكون سلمية غايتها المطالبة باحترام حقوق الإنسان وحرية التعبير والإفراج عن المعتقلين السياسيين، وإذا جرى تدخل أمني فسيمتثلون للأمر ويفضون التظاهر.

من جهة أخرى قال موقع عود المغربي ان لجنة مركزية مشتركة بين وزارة الداخلية ووزارة الوظيفة العمومية تضع للمسات الأخيرة على النسخة الأولى من لوائح الموظفين والمستفيدين من بلاط الإيعاش الوطني من الناشطين الصحراويين المؤيدين لجبهة البوليزاريو أو ما يطلق عليهم مغربيا بـ«بوليزاريو الداخل».

وتشفت المصادر انه تم توقيف استغادة أخرى منهم سيجالون على الجالس التاديبية في ائق توقيف أجورهم.

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

أفغانية، خيمهم الدعوية خصوصا في الأسواق وامام المدارس الثانوية ويستعملون مكبرات الصوت لإلقاء خطبهم.

وفي نيسان/أبريل الماضي نشرت «المنظمة التونسية للدفاع عن التلميذ»، غير الحكومية نتائج دراسة قالت فيها ان نحو 25 ألف طالب في 14 ولاية تونسية من جملة 24 يتعرضون إلى «اغتناب فكري» بسبب الخيم الدعوية التي يخصها سلفيون متشددون أمام مدارسهم وأحيانا داخلها.

وأفادت المنظمة ان الخطب التي يلقيها السلفيون أمام المدارس باستعمال مكبرات الصوت أصبحت مصدر تشوش كبير على المدرسين والطلاب.

وحذرت من أن هذه الخطب قد تفرس «التعصب والكراهية» في صفوف طلاب المدارس وتدفقهم إلى ارتكاب «أعمال عنف».

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

بمزاؤها بالمعهد، وبأن وزارة الداخلية تشتراط الحصول على تراخيص قانونية قبل 72 ساعة من اقامة هذه الخيم.

وقررت وزارة الداخلية هذا الشهر منع الخيم الدعوية غير المرخص لها بعدما تحولت إلى منابر لتكفير الشرطة والجيش والتخريض عليها.

ورفضت نقابات الأمن التونسية وصف منظمي هذه الخيم عناصر الجيش والشرطة في تونس بانهم «طواغيت» وتخريضهم الناس على «الجهاد ضد الطواغيت».

وطمطمع ايام/مايو الحالي، نذح سلفيون متطرفون ضابط شرطة في منطقة جبل الجلود جنوب العاصمة تونس وسلبوه امواله بموجب فتوى استصدروها من إمام مسجد متطرف بحسب ما أعلنت وزارة الداخلية.

ويصعب السلفيون الذين يرتدون ملابس المعتدى عليهم في ندوة السفير العراقي المغربية في تونس حيث توصلت لها محامون أردنيون ومن سوء حظ السلطات الحكومية في عمان وبغداد مما إن نقابة المحامين إنتهت بعد ساعات من الحادثة من إنتخاباتها التي قفزت بطاقم جديد في قيادة واحدة من أعرق وأهم النقابات المهنية في البلاد.

قضية الإعتداء العراقي الدبلوماسي على محامين أردنيين تنفجر في حوض نقابة يقومها طاقم تحظى الإنتخابات للتو ولا يستطيع المباشرة باتهامه بالتحالف في متابعة حقوق الأعضاء خصوصا من الجانبين حيث إنقلب في الصف القانوني وفي مهنة العدالة.

لذلك يتوقع أن تبقى هذه القضية مطولا في سماء الخطاب السياسي والإعلامي والنقابي الأردني خصوصا بعد بروز تجلياتها الطائفية على إيقاع ما يحصل حاليا في سورية.

وقد ظهر ذلك مبكرا عبر تبني لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان لقرار يدعو الحكومة للتعامل على إستبدال السفير العراقي كما قال رئيس اللجنة بسام المنصور.

ومن المرجح أن تتركب عدة اطراف موجة المسألة، فيما لا يتوقع

انتقاد 7 اشخاص من الفرق في السواحل المغربية وانتقال خمس جثث بساحل اقليم الناظور

الرباط - «القدس العربي»:

اللاتين بسواحل المغرب الشمالية 7 اشخاص من بينهم 4 نساء، وانتشلت خمس جثث في عرض مياه بحيرة مارتينيكا بإقليم الناظور، كانوا على متن قارب من بوليساريو وجد في وضعية معيبة وعلى متنه مجموعة من المرشحين للهجرة غير الشرعية.

وقالت السلطات المغربية في بلاغ نشرته وكالة الأنباء المغربية الرسمية انه «حوالي الساعة العاشرة مساء في يوم الإثنين، وعلى إثر توصلها بخبر وجود قارب من بوليساريو يوجد في وضعية صعبة وعلى متنه مجموعة من المرشحين للهجرة غير الشرعية، تجندت السلطات المحلية وطلبة الدرك الملكي والوقاية المدنية حيث انتقلت إلى عين المكان لتقديم المساعدة للمعتنئين بالآمر».

وأضافت أنه بعد تدخل هذه المصالح تم إنقاذ 7 أشخاص من بينهم 4 نساء تم نقلهم إلى مستشفى الحسن الثاني لتلقي العلاجات الضرورية، فيما تم انتشال 5 جثث تم نقلهم إلى مستودع الأموات بالمستشفى ذاته.

مخاوف من الإخلال بالموعد الانتخابي المقرر نهاية العام الجاري في تونس

■ تونس (د ب أ): يساور القلق المجتمع المدني في تونس من إمكانية الإخلال بالمواعيد الانتخابية القادمة بعد صدور قرار قضائي يقضي ببطالان عملية فرز الترشيحات لعضوية الهيئة العليا المستقلة للانتخابات.

وكان رئيس المجلس الوطني التأسيسي مصطفى بن جعفر قد أعلن أمس الاثنين ان المجلس استجاب لقرار المحكمة الإدارية التي طالبت بإيقاف عملية فرز الترشيحات لعضوية الهيئة المستقلة للانتخابات بدعوى وجود أخلالات في «السلق التقييمي» المعتمد في عملية الفرز.

ويعني هذا الإبطال انه سيؤدي إلى تأجيل الموعد الانتخابي الذي حدد مبدئيا ويتوافق الأطراف السياسية في السلطة والعرض في نهاية العام الجاري.

وقالت الجمعية التونسية من أجل نزاهة وديمقراطية الانتخابات «عقيد» في بيان لها اليوم تلقت وكالة الأنباء الأتانية (د ب أ)، نسخة منه ان «لسار الانتخابي وصل إلى مرحلة الشلل التام»، مضيفة انه كان من المفترض في أواخر ايار/مايو الجاري ان يكون مجلس الهيئة العليا المستقلة للانتخابات منخبا وجاهزا للعمل غير ان الواقع برهن عكس ذلك.

ويشهد مسار الانتخاب الديمقراطي في تونس والعقب ثورة 14 كانون ثاين/يناير تعجزا بسبب التأخر في اتمام دستور جديد بالمجلس الوطني التأسيسي ما أدى إلى تأجيل المواعيد الانتخابية المقبلة لانتخاب برلمان ورئيس جمهورية.

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

بمزاؤها بالمعهد، وبأن وزارة الداخلية تشتراط الحصول على تراخيص قانونية قبل 72 ساعة من اقامة هذه الخيم.

وقررت وزارة الداخلية هذا الشهر منع الخيم الدعوية غير المرخص لها بعدما تحولت إلى منابر لتكفير الشرطة والجيش والتخريض عليها.

ورفضت نقابات الأمن التونسية وصف منظمي هذه الخيم عناصر الجيش والشرطة في تونس بانهم «طواغيت» وتخريضهم الناس على «الجهاد ضد الطواغيت».

وطمطمع ايام/مايو الحالي، نذح سلفيون متطرفون ضابط شرطة في منطقة جبل الجلود جنوب العاصمة تونس وسلبوه امواله بموجب فتوى استصدروها من إمام مسجد متطرف بحسب ما أعلنت وزارة الداخلية.

ويصعب السلفيون الذين يرتدون ملابس المعتدى عليهم في ندوة السفير العراقي المغربية في تونس حيث توصلت لها محامون أردنيون ومن سوء حظ السلطات الحكومية في عمان وبغداد مما إن نقابة المحامين إنتهت بعد ساعات من الحادثة من إنتخاباتها التي قفزت بطاقم جديد في قيادة واحدة من أعرق وأهم النقابات المهنية في البلاد.

قضية الإعتداء العراقي الدبلوماسي على محامين أردنيين تنفجر في حوض نقابة يقومها طاقم تحظى الإنتخابات للتو ولا يستطيع المباشرة باتهامه بالتحالف في متابعة حقوق الأعضاء خصوصا من الجانبين حيث إنقلب في الصف القانوني وفي مهنة العدالة.

لذلك يتوقع أن تبقى هذه القضية مطولا في سماء الخطاب السياسي والإعلامي والنقابي الأردني خصوصا بعد بروز تجلياتها الطائفية على إيقاع ما يحصل حاليا في سورية.

وقد ظهر ذلك مبكرا عبر تبني لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان لقرار يدعو الحكومة للتعامل على إستبدال السفير العراقي كما قال رئيس اللجنة بسام المنصور.

ومن المرجح أن تتركب عدة اطراف موجة المسألة، فيما لا يتوقع

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

بمزاؤها بالمعهد، وبأن وزارة الداخلية تشتراط الحصول على تراخيص قانونية قبل 72 ساعة من اقامة هذه الخيم.

وقررت وزارة الداخلية هذا الشهر منع الخيم الدعوية غير المرخص لها بعدما تحولت إلى منابر لتكفير الشرطة والجيش والتخريض عليها.

ورفضت نقابات الأمن التونسية وصف منظمي هذه الخيم عناصر الجيش والشرطة في تونس بانهم «طواغيت» وتخريضهم الناس على «الجهاد ضد الطواغيت».

وطمطمع ايام/مايو الحالي، نذح سلفيون متطرفون ضابط شرطة في منطقة جبل الجلود جنوب العاصمة تونس وسلبوه امواله بموجب فتوى استصدروها من إمام مسجد متطرف بحسب ما أعلنت وزارة الداخلية.

ويصعب السلفيون الذين يرتدون ملابس المعتدى عليهم في ندوة السفير العراقي المغربية في تونس حيث توصلت لها محامون أردنيون ومن سوء حظ السلطات الحكومية في عمان وبغداد مما إن نقابة المحامين إنتهت بعد ساعات من الحادثة من إنتخاباتها التي قفزت بطاقم جديد في قيادة واحدة من أعرق وأهم النقابات المهنية في البلاد.

قضية الإعتداء العراقي الدبلوماسي على محامين أردنيين تنفجر في حوض نقابة يقومها طاقم تحظى الإنتخابات للتو ولا يستطيع المباشرة باتهامه بالتحالف في متابعة حقوق الأعضاء خصوصا من الجانبين حيث إنقلب في الصف القانوني وفي مهنة العدالة.

لذلك يتوقع أن تبقى هذه القضية مطولا في سماء الخطاب السياسي والإعلامي والنقابي الأردني خصوصا بعد بروز تجلياتها الطائفية على إيقاع ما يحصل حاليا في سورية.

وقد ظهر ذلك مبكرا عبر تبني لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان لقرار يدعو الحكومة للتعامل على إستبدال السفير العراقي كما قال رئيس اللجنة بسام المنصور.

ومن المرجح أن تتركب عدة اطراف موجة المسألة، فيما لا يتوقع

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

بمزاؤها بالمعهد، وبأن وزارة الداخلية تشتراط الحصول على تراخيص قانونية قبل 72 ساعة من اقامة هذه الخيم.

وقررت وزارة الداخلية هذا الشهر منع الخيم الدعوية غير المرخص لها بعدما تحولت إلى منابر لتكفير الشرطة والجيش والتخريض عليها.

ورفضت نقابات الأمن التونسية وصف منظمي هذه الخيم عناصر الجيش والشرطة في تونس بانهم «طواغيت» وتخريضهم الناس على «الجهاد ضد الطواغيت».

وطمطمع ايام/مايو الحالي، نذح سلفيون متطرفون ضابط شرطة في منطقة جبل الجلود جنوب العاصمة تونس وسلبوه امواله بموجب فتوى استصدروها من إمام مسجد متطرف بحسب ما أعلنت وزارة الداخلية.

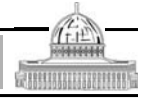
ويصعب السلفيون الذين يرتدون ملابس المعتدى عليهم في ندوة السفير العراقي المغربية في تونس حيث توصلت لها محامون أردنيون ومن سوء حظ السلطات الحكومية في عمان وبغداد مما إن نقابة المحامين إنتهت بعد ساعات من الحادثة من إنتخاباتها التي قفزت بطاقم جديد في قيادة واحدة من أعرق وأهم النقابات المهنية في البلاد.

قضية الإعتداء العراقي الدبلوماسي على محامين أردنيين تنفجر في حوض نقابة يقومها طاقم تحظى الإنتخابات للتو ولا يستطيع المباشرة باتهامه بالتحالف في متابعة حقوق الأعضاء خصوصا من الجانبين حيث إنقلب في الصف القانوني وفي مهنة العدالة.

لذلك يتوقع أن تبقى هذه القضية مطولا في سماء الخطاب السياسي والإعلامي والنقابي الأردني خصوصا بعد بروز تجلياتها الطائفية على إيقاع ما يحصل حاليا في سورية.

وقد ظهر ذلك مبكرا عبر تبني لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان لقرار يدعو الحكومة للتعامل على إستبدال السفير العراقي كما قال رئيس اللجنة بسام المنصور.

ومن المرجح أن تتركب عدة اطراف موجة المسألة، فيما لا يتوقع



عدد المعتقلين على خلفية الاحداث المرتبطة بمؤتمر «انصار الشريعة» 274 شخصا

الاسلاميون المعتدلون والمتشددون في تونس يدخلون في استعراض للقوة



جماعة «انصار الشريعة» الاسلامية المتشددة دعت للتظاهر يوم الجمعة القادم في مدينة القيروان

دعوية دون تراخيص قانونية من الوزارة بعدما تحولت هذه الخيام الى منابر لتكفير عناصر الامن والجيش ببلادهم منيها الى ان جهاز الامن في تونس «قوي وقادر على التصدي لكل مظاهر التعدي على القانون والتعاليم على الدولة»، وقال ان متشددين دينيين «نجوا» في الثاني من ايار/مايو الحالي ضابط شرطة في جبل جلود جنوب العاصمة تونس و«تكلوا» بجثته بناء على «قوى» استصدرها من «إمام» مسجد متطرف. وأضاف «وقع ذبحه (الضابط) مثل الجرائم» بل تحط من معنويات رجال الامن في تونس. ومنعت وزارة الداخلية الشهر الحالي جماعة انصار الشريعة من تنظيم خيام

مكونات لصنع عيوات ناسفة»، وحذر الناطق باسم وزارة الداخلية من استهداف الامنيين او العسكريين في بلادهم منيها الى ان جهاز الامن في تونس «قوي وقادر على التصدي لكل مظاهر التعدي على القانون والتعاليم على الدولة»، وقال ان متشددين دينيين «نجوا» في الثاني من ايار/مايو الحالي ضابط شرطة في جبل جلود جنوب العاصمة تونس و«تكلوا» بجثته بناء على «قوى» استصدرها من «إمام» مسجد متطرف. وأضاف «وقع ذبحه (الضابط) مثل الجرائم» بل تحط من معنويات رجال الامن في تونس. ومنعت وزارة الداخلية الشهر الحالي جماعة انصار الشريعة من تنظيم خيام

مكونات لصنع عيوات ناسفة»، وحذر الناطق باسم وزارة الداخلية من استهداف الامنيين او العسكريين في بلادهم منيها الى ان جهاز الامن في تونس «قوي وقادر على التصدي لكل مظاهر التعدي على القانون والتعاليم على الدولة»، وقال ان متشددين دينيين «نجوا» في الثاني من ايار/مايو الحالي ضابط شرطة في جبل جلود جنوب العاصمة تونس و«تكلوا» بجثته بناء على «قوى» استصدرها من «إمام» مسجد متطرف. وأضاف «وقع ذبحه (الضابط) مثل الجرائم» بل تحط من معنويات رجال الامن في تونس. ومنعت وزارة الداخلية الشهر الحالي جماعة انصار الشريعة من تنظيم خيام

الجلس التأسيسي صياغته، وقال سيف الدين الرئيس المتحدث باسم جماعة انصار الشريعة في مؤتمر صحفي هذا الاسبوع قبل اعتقاله يوم الاحد ان الجماعة اصبح لديها عشرات الاف من الانصار في تونس وانها تنتشر بشكل واسع في البلاد، واصاف «اصبحت لدينا مؤسسات ومهاكل ونحن نعد انفسنا لتطبيق شريعة الله»، وقال انه يقدر القمع ضد جماعته بقدر ما سيكون الانجذاب اكبر. واصيب عشرة جنود على الاقل في جبل الشعانين قرب الحدود الجزائرية هذا الشهر بعد انفجار الغام قال الجيش ان متشددين اسلاميين زرعوها في المنطقة حيث يسعون لاقامة معسكر تدريبي. وبعد ان كانت تونس لعقود قلة للعلمانية اصبح المتشدد الاسلامي من اكبر المخاطر التي تهدد الانتقال الديمقراطي الهش في الدولة التي فجرت انتفاضات الربيع العربي قبل عامين. وقال عليه العلاني الباحث في الجماعات الاسلامية لرويتز ان هذا العنف الديني قد يهدد مسار الانتقال الديمقراطي مضافا ان التوتير لا يعود فقط لانشاء مؤتمر انصار الشريعة بل هو نتيجة تراكمات واتساع الهوة بين النهضة والسلفيين منذ ان بدأت الحكومة مطاردة زعيم جماعة انصار الشريعة سيف الله بن حسين (ابو عياض) العام الماضي، وفي اشارة الى انهم لا يعترفون بالدولة وقوانينها احرق سلفيون اثناء الاحتجاجات العلمانية التونسية بعد ان انزلوه واستبدلوه براية القاعدة السوداء. وهذا الشهر وجه ابو عياض زعيم انصار الشريعة الملاحق بتهمة التحريض على مهاجمة السفارة الامريكية تحديرا وكان من المقرر ان يكون هذا المؤتمر اكبر استعراض للقوة للجماعة التي تقول ان مناصريها يتجاوزون عشرات الاف. ومنذ يوم الجمعة اغلقت قوات الامن كل المداخل الى القيروان لمنع انعقاد المؤتمر وانتشرت بالافال مما اعطى الانطباع بان المواجهة ستكون دموية بعد ان قالت انصار الشريعة انها لا تحتاج ترخيصا لاقامة اجتماع ديني. وفي ايلول (سبتمبر) الماضي هاجم الاف السلفيين سفارة الولايات المتحدة احتجاجا على فيلم سمي «لاسلام». وقتل اربعة اشخاص في الهجوم. وقبل ذلك هاجم سلفيون قاعات سينما ورسم لكن الاعتقالات كان قليلة. ولكن اغتيال المعارض العلاني شكري بلعيد في فبراير شباط الحزب الاسلامي الحاكم يحاول ان ينفك عن صفك المتشددين. وانتهت الشرطة سلفيين بالوقوف وراء اغتيال بلعيد. وتسعى جماعة انصار الشريعة الى اقامة دولة اسلامية في تونس وتقول ان الديمقراطية افقر. وتقول الجماعة ان حركة النهضة خدعتها حين تنازلت عن النص على الشريعة الاسلامية كمصدر وحيد للتشريع في الدستور الجديد للبلاد الذي يواصل

خدمة للجزائر والامة». وأضاف: «إننا على يقين بأن الجزائريين والجزائريين سيفهمون أنه من خلال بث معلومات خاطئة من قبل بعض وسائل الاعلام الأجنبية حول رئيس الجمهورية الذي يعتبر المؤسسة الجمهورية الضامنة لاستقرار الأمن... فإن الجزائر هي المستهدفة في أسسها الجمهورية وتطورها وأمنها». وأوضح أن «مرض رئيس الجمهورية سيصبح عاما قريب مجرد حدث عابر». كما أكد ان الحالة الصحية للرئيس بولغليقة «تتشهد تحسنا يوما بعد يوم وأنه يخضع للراحة بهدف الشفاء التام»، كما أنه يتابع يوميا بنشاطات الحكومة في انتظار عودته لمواصلة مهامه خدمة للجزائر والامة». لكن هذا الكلام أثار تساؤلا جوهريا بنظر بعض الجزائريين حول ضرورة خلود بولغليقة الى الراحة ومواطنيته في الوقت نفسه على العمل. وقال كمال (45 سنة) الموظف في مؤسسة لالة اعلام الالكتروني «لم أفهم كيف ان مرضا يطالبه الاطباء بالخلود الى الراحة في احوال العمل والوقت في مكتبه من خلال متابعة كل الملفات والتوقيع على المراسيم». وكان بيان لرئاسة الوزراء أكد ان «رئيس الجمهورية وقع الاحد على مرسوم رئاسي يتضمن رسميا تاريخ 22 تشرين الاول/اكتوبر يوما وطنيا للصحافة»، وهو تاريخ صدور العدد الاول من صحيفة «المقاومة الجزائرية» في 1955، اي بعد عام على اندلاع حرب تحرير الجزائر من الاستعمار الفرنسي. وكان بولغليقة قرر عشية الاحتفال باليوم العالمي لحرية التعبير في 3 ايار/مايو تخصيص هذا التاريخ كيوم وطني للصحافي في رسالة ضمنها ايضا تلميحا حول حالته الصحية. ويراي ايضا الاستاذة في جامعة الجزائر فان تصريحات عبد الملك سلال «لا تزيدني الا قلقا ولا تبعث على الاطمئنان اطلاقا». وازدادت توترات مع مقال في الصفحة الاولى لصور هشام عيود مدير صحيفتي «جريدتي» ونسختها باللغة الفرنسية «مون جورنال» الذي نشر خبر وجود بولغليقة في «غيوبية عميقة» واعادته الجزائر ما دفع بوزارة الاتصال الى منع صدور عدد يوم الاحد. وكذلك نشرت صور عبد الرزاق مقرري رئيس حزب حركة مجتمع السلم الاسلامية ورئيس الحكومة السابق احمد بن بيحور المرشح لرتاسيات 2014 والطاهر بن بعبيش رئيس حزب الفجر الجديد وجيالي سفيان رئيس حزب جيل جديد، وكلهم دعوا الى تطبيق المادة 88 من الدستور. لاعان شغور منصب رئيس الجمهورية وتنظيم انتخابات مبكرة. وأكدت الصحيفة انه «على الرغم من البيانات والتصريحات التي اطلقها أكثر من مسؤول، والتي هدفت الى طمأنة الجزائريين على صحة الرئيس الا ان الاصوات الداعية الى تطبيق المادة 88، لإبثبات شغور منصب الرئيس لا تزال تتصاعد».

البوليساريو تطلب من الامم المتحدة ضمان امن الصحراويين

الجزائر- ا ف ب: دعا زعيم جبهة البوليساريو محمد عبد العزيز مجلس الامن الدولي الى اتخاذ اجراءات ضرورية لضمان امن الصحراويين في الصحراء الغربية. وفي كلمة القاها امس الاول بمناسبة الذكرى الاربعين لانشاء حركته، طلب عبد العزيز من الامم المتحدة «السماع فوراً لبعثة الامم المتحدة المتحرك من اجل حماية ومراقبة حقوق الانسان في الصحراء الغربية وتقديم تقرير بهذا الخصوص»، بحسب ما ذكرت وكالة الانباء الجزائرية. وأكد انه يتوجب على بعثة الامم المتحدة في الصحراء الغربية ان تكون قادرة على «العمل من اجل تحرير جميع السجناء السياسيين من السجون المغربية وتيسير الضوء على مصير أكثر من 651 مفقودا صحراوي ووضع حد لنهب الغزوات الطبيعية الصحراوية من قبل المغرب وتدمير جدار الفصل». وأضاف عبد العزيز «نحن دائما مع السلام ولكن الفتح المسلح كان وسيكون للشعب الصحراوي وسيلة اقربها الامم المتحدة وسيبقى خيارا شرعيا في حال لم تتحمل الاسرة الدولية مسؤولياتها لتمكين الشعب الصحراوي من ممارسة حقه غير القابل للتصرف في تقرير المصير من خلال استفتاء عادل وشفاف». يشار الى ان المغرب ضم الصحراء الغربية عام 1975 بعد رحيل المستعمر الاسباني، وحملت جبهة البوليساريو السلاح من اجل الحصول على الاستقلال حتى فرضت الامم المتحدة وقف لاطلاق النار عام 1991. وتطالب جبهة البوليساريو المدعومة من الجزائر باستفتاء حول تقرير مصير الصحراء الغربية في حين يقترح المغرب حكما ذاتيا موسعا.

رئيس حزب مغربي معارض يدعو الحكومة الى تقديم استقالته

الرباط- د ب ا: دعا رئيس حزب «التجمع الوطني للاحرار» المعارض في المغرب، الحكومة الى عمق الازمة التوسنية. وقالت الصحيفة ان الجيش ضبط في العمليّة اربع قطع سلاح رشاش من نوع «بيجا»، ومكتملة من الذخيرة، و«جهاز اتصال أمريكي الصنع يعتقد انه مهرب من ليبيا». ونقلت «الخبر» عن مصدر امثلي القول ان اشتباكا مع المسلحين القادمين من تونس كان هذا ولما تعود الى الحقبة الاستعمارية وذلك على طول الحدود الشرقية والغربية للبلاد. وقال المصدر إنه على مستوى الناحية العسكرية الثانية تم اكتشاف وتدمير 319 لغما مضادا للاشخاص و404 لغما مضادة للجماعات. وأضاف: «اما بالناحية العسكرية الثالثة فقد تم اكتشاف وتدمير 7 لغام مضادة للاشخاص مقابل اكتشاف وتدمير 4765 لغما مضادا للاشخاص و82 لغما مضادا للجماعات و83 لغما مضادا للناحية العسكرية الخامسة».

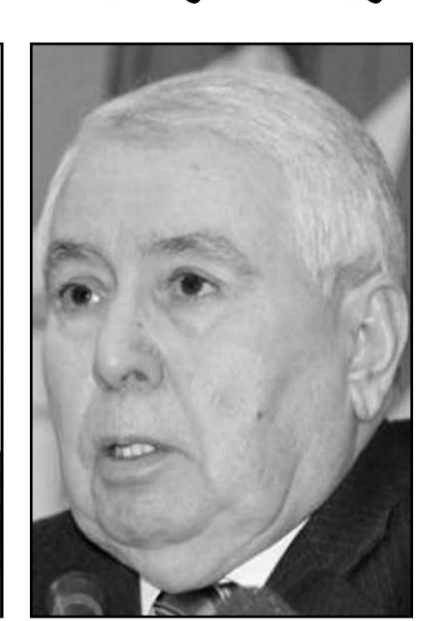
مجموعة ليبية مسلحة تختطف مراسل وكالة الانباء الفرنسية بمدينة بنغازي

طرابلس (ليبيا) - يو بي ا: اقدمت مجموعة ليبية مسلحة مجهولة الهوية الاثنين، على اختطاف مراسل وكالة الانباء الفرنسية وشقيقه خلال توجههما في أحد الشوارع الرئيسية في مدينة بنغازي. ونقلت وكالة الانباء الليبية عن شقيق المراسل، قوله «حاصرنا مجموعة مسلحة أثناء جولتنا بمركبتنا الالية باحد الشوارع الفرعية ببنغازي، مدعية انها تابعة للبحر الجنائي، وقامت باقتيادنا كلا على حدة في سيارات مدنية لا تحمل أي شعار يشير الى انها تابعة لجهة أمنية معينة». وأشار الى أن تلك المجموعة نقلته إلى منطقة قاريونس، إحدى ضواحي بنغازي، وأطلقت سراحه من دون أن توضح له سبب هذا التصرف، بينما أقيمت على شقيقه الصحفي. وفي السياق، نقلت الوكالة الليبية عن الناطق الرسمي باسم مديرية أمن بنغازي الملازم اول طارق الخراز، تفهيه ان يكون لقسم البحث الجنائي بالمديرية أية علاقة بهذا الأمر. يشار الى ان مراسل وكالة الانباء الفرنسية في بنغازي ابراهيم هدية، هو لبيبي الجنسية ومن سكان المدينة.

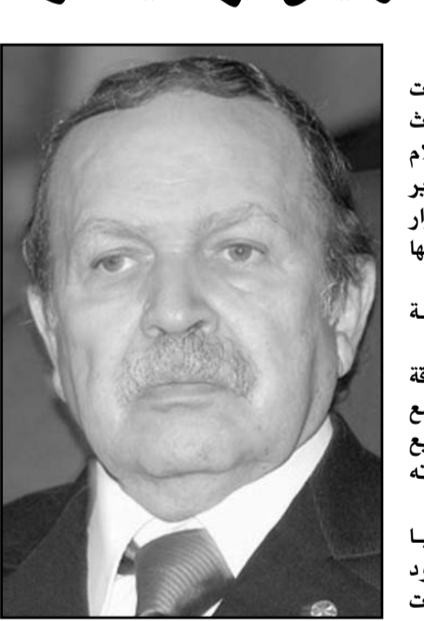
الصحافة عادت للتساؤل حول دوافع السلطة «لاخفاء الحقيقة عن الشعب» تضارب الانباء والمعلومات حول صحة الرئيس بوتفليقة والتصريحات الرسمية لا تطمئن الجزائريين



رئيس الحكومة، بولغليقة بخير ويفضي فترة نقاهة



رئيس مجلس الأمة، انتقد دعاء التتيسير



الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة

وعاد كاتب عموذ «نقطة نظام» في صحيفة الخبر المعروفة بانتقادها للحكومة، للتساؤل عما «يدفع السلطة الى التعميم على مرض الرئيس بهذه الصورة الحزينة؟ هل يريد هؤلاء ان يجعلوا من الرئيس سليمان جديدا لا يعرف الجن الأممي... سر وقاته لا بعد ان تاكل السوسة عصا؟». وأضاف «الفرنسيون والمخابرات الفرنسية تحديدا، يعرفون بالتدقيق الحالة الصحية للرئيس، فلماذا إذن يخفي هؤلاء الأمر على الشعب الجزائري؟». اما معلق صحيفة «لوكوتيديان دورون» باللغة الفرنسية فارجع قلق الجزائريين الى عدم اطلاعهم على ما يجري، بسبب التفسير الاعلامي السعي لللازمة. وكتب «باعادتها الرسمي عن مرض بولغليقة ونقله الى مستشفى فال دوغراس بفرنسا للعلاج بدا ان السلطات العليا في البلاد اختارت استراتيجية تواصل تستكت بها الاشاعات لكنها سرعان ما عادت الى الصمت ما فتح الباب للتأويلات التي منها ان حالة الرئيس ازدادت تدهورا». وعلى صعيد آخر ذكر تقرير اعلامي ان قوة عسكرية جزائرية قتلت مسلحا واعتقلت اثنين آخرين يرجح أنهم غير جزائريين في اشتباك قرب الحدود مع تونس.

ووصفت صحيفة «الانقلابيين» تصريحات بولغليقة عن صحة الرئيس بولغليقة «بمعلومات خاطئة من قبل بعض وسائل الاعلام الأجنبية حول رئيس الجمهورية الذي يعتبر المؤسسة الجمهورية الضامنة لاستقرار الأمن... فإن الجزائر هي المستهدفة في أسسها الجمهورية وتطورها وأمنها». وأوضح أن «مرض رئيس الجمهورية سيصبح عاما قريب مجرد حدث عابر». كما أكد ان الحالة الصحية للرئيس بولغليقة «تتشهد تحسنا يوما بعد يوم وأنه يخضع للراحة بهدف الشفاء التام»، كما أنه يتابع يوميا بنشاطات الحكومة في انتظار عودته لمواصلة مهامه خدمة للجزائر والامة». لكن هذا الكلام أثار تساؤلا جوهريا بنظر بعض الجزائريين حول ضرورة خلود بولغليقة الى الراحة ومواطنيته في الوقت نفسه على العمل. وقال كمال (45 سنة) الموظف في مؤسسة لالة اعلام الالكتروني «لم أفهم كيف ان مرضا يطالبه الاطباء بالخلود الى الراحة في احوال العمل والوقت في مكتبه من خلال متابعة كل الملفات والتوقيع على المراسيم». وكان بيان لرئاسة الوزراء أكد ان «رئيس الجمهورية وقع الاحد على مرسوم رئاسي يتضمن رسميا تاريخ 22 تشرين الاول/اكتوبر يوما وطنيا للصحافة»، وهو تاريخ صدور العدد الاول من صحيفة «المقاومة الجزائرية» في 1955، اي بعد عام على اندلاع حرب تحرير الجزائر من الاستعمار الفرنسي. وكان بولغليقة قرر عشية الاحتفال باليوم العالمي لحرية التعبير في 3 ايار/مايو تخصيص هذا التاريخ كيوم وطني للصحافي في رسالة ضمنها ايضا تلميحا حول حالته الصحية. ويراي ايضا الاستاذة في جامعة الجزائر فان تصريحات عبد الملك سلال «لا تزيدني الا قلقا ولا تبعث على الاطمئنان اطلاقا». وازدادت توترات مع مقال في الصفحة الاولى لصور هشام عيود مدير صحيفتي «جريدتي» ونسختها باللغة الفرنسية «مون جورنال» الذي نشر خبر وجود بولغليقة في «غيوبية عميقة» واعادته الجزائر ما دفع بوزارة الاتصال الى منع صدور عدد يوم الاحد. وكذلك نشرت صور عبد الرزاق مقرري رئيس حزب حركة مجتمع السلم الاسلامية ورئيس الحكومة السابق احمد بن بيحور المرشح لرتاسيات 2014 والطاهر بن بعبيش رئيس حزب الفجر الجديد وجيالي سفيان رئيس حزب جيل جديد، وكلهم دعوا الى تطبيق المادة 88 من الدستور. لاعان شغور منصب رئيس الجمهورية وتنظيم انتخابات مبكرة. وأكدت الصحيفة انه «على الرغم من البيانات والتصريحات التي اطلقها أكثر من مسؤول، والتي هدفت الى طمأنة الجزائريين على صحة الرئيس الا ان الاصوات الداعية الى تطبيق المادة 88، لإبثبات شغور منصب الرئيس لا تزال تتصاعد».

خدمة للجزائر والامة». وأضاف: «إننا على يقين بأن الجزائريين والجزائريين سيفهمون أنه من خلال بث معلومات خاطئة من قبل بعض وسائل الاعلام الأجنبية حول رئيس الجمهورية الذي يعتبر المؤسسة الجمهورية الضامنة لاستقرار الأمن... فإن الجزائر هي المستهدفة في أسسها الجمهورية وتطورها وأمنها». وأوضح أن «مرض رئيس الجمهورية سيصبح عاما قريب مجرد حدث عابر». كما أكد ان الحالة الصحية للرئيس بولغليقة «تتشهد تحسنا يوما بعد يوم وأنه يخضع للراحة بهدف الشفاء التام»، كما أنه يتابع يوميا بنشاطات الحكومة في انتظار عودته لمواصلة مهامه خدمة للجزائر والامة». لكن هذا الكلام أثار تساؤلا جوهريا بنظر بعض الجزائريين حول ضرورة خلود بولغليقة الى الراحة ومواطنيته في الوقت نفسه على العمل. وقال كمال (45 سنة) الموظف في مؤسسة لالة اعلام الالكتروني «لم أفهم كيف ان مرضا يطالبه الاطباء بالخلود الى الراحة في احوال العمل والوقت في مكتبه من خلال متابعة كل الملفات والتوقيع على المراسيم». وكان بيان لرئاسة الوزراء أكد ان «رئيس الجمهورية وقع الاحد على مرسوم رئاسي يتضمن رسميا تاريخ 22 تشرين الاول/اكتوبر يوما وطنيا للصحافة»، وهو تاريخ صدور العدد الاول من صحيفة «المقاومة الجزائرية» في 1955، اي بعد عام على اندلاع حرب تحرير الجزائر من الاستعمار الفرنسي. وكان بولغليقة قرر عشية الاحتفال باليوم العالمي لحرية التعبير في 3 ايار/مايو تخصيص هذا التاريخ كيوم وطني للصحافي في رسالة ضمنها ايضا تلميحا حول حالته الصحية. ويراي ايضا الاستاذة في جامعة الجزائر فان تصريحات عبد الملك سلال «لا تزيدني الا قلقا ولا تبعث على الاطمئنان اطلاقا». وازدادت توترات مع مقال في الصفحة الاولى لصور هشام عيود مدير صحيفتي «جريدتي» ونسختها باللغة الفرنسية «مون جورنال» الذي نشر خبر وجود بولغليقة في «غيوبية عميقة» واعادته الجزائر ما دفع بوزارة الاتصال الى منع صدور عدد يوم الاحد. وكذلك نشرت صور عبد الرزاق مقرري رئيس حزب حركة مجتمع السلم الاسلامية ورئيس الحكومة السابق احمد بن بيحور المرشح لرتاسيات 2014 والطاهر بن بعبيش رئيس حزب الفجر الجديد وجيالي سفيان رئيس حزب جيل جديد، وكلهم دعوا الى تطبيق المادة 88 من الدستور. لاعان شغور منصب رئيس الجمهورية وتنظيم انتخابات مبكرة. وأكدت الصحيفة انه «على الرغم من البيانات والتصريحات التي اطلقها أكثر من مسؤول، والتي هدفت الى طمأنة الجزائريين على صحة الرئيس الا ان الاصوات الداعية الى تطبيق المادة 88، لإبثبات شغور منصب الرئيس لا تزال تتصاعد».

استياء السيسي من وجود شخص غريب يدون كل كلمة ثم انسحابه قبل نهاية الاجتماع.. إخواني يتهم السيسي بالتسبب بخطف الجنود تفاصيل الحوادث بين مرسي ووزير الدفاع والداخلية ورئيس المخابرات العامة.. ومرسي يقدم مطالب الخاطفين

القاهرة - «القدس العربي» - من حسنين كروم:

أشارت الصحف المصرية الصادرة أمس إلى تصريحات المتحدث باسم الرئاسة السفير عمر عامر التي نفى فيها تفاوض الرئاسة مع الخاطفين، واستمرار الاستعدادات من جانب الجيش والشرطة لعملية عسكرية للإفراج عن المخطوفين. هذا وقد أخبرنا أمس زميلنا به «الأخبار» والرسم الموهوب والكبير مصطفى حسين، أنه كان في زيارة لأحد المسجونين وسمع بأذنيه وهما في حالة جيدة جدا، محكوم عليه بالإعدام يقول لزوجته وهو يقدم إليها ورقة: - ده مكتوب لإخواتي وولاد أعمامي لاجل ما خطفوا كام مجند وبيدلوهم بيا، وأهو المسؤولين مهاودين وبيتفاوضوا. وتعرض معسكر الأمن المركزي في منطقة الأحرارش بالعريش لإطلاق نيران من أسلحة ثقيلة، كما حضر رئيس الاتحاد الدولي للقضاة جيروارد راسينز مؤتمر نادي القضاة، واستمر انقطاع الكهرباء في المدن، وفي القاهرة تتعرض لقطعه مرتين، واحدة في النهار وأخرى ليلا. وإلى بعض مما عندنا:

تفاصيل الحوادث بين مرسي ووزير الدفاع والداخلية ورئيس المخابرات العامة

والى أبرز وأهم ما نشرته صحف أمس كان في «الوطن» لزميلنا وصديقنا مصطفى بكري رئيس تحرير «الأسبوع»، لأنه كان نقلا لبعض ما دار في الاجتماعات التي عقدها الرئيس مرسي مع وزير الدفاع والداخلية ورئيس المخابرات العامة بدءا من يوم الخميس الماضي فور قيام باحتطاف سبعة من الجنود، ومما قاله بكري بالنص عن اجتماع الخميس: «فوجيء الحاضرون بشخص غريب وغير معروف يجلس معهم كان يدون كل كلمة كتبت، لم يسأل أحد منهم من هذا الشخص الذي يرونه للمرة الأولى، بدأ الرئيس بالقول أن هذا الحادث جريمة وفوضى وأنا كما نحرص على سلامة المخطوفين يجب أن نحرص أيضا على سلامة الخاطفين وفوجيء الحاضرون بالرئيس يخرج ورقة من جيبه تتضمن مطالب الخاطفين وقرأ الورقة وعدد المطالب على الوجه التالي: 1- وقف هدم الأنفاق التي تربط بين رفح وغزة. 2- رفع جميع الكماش الأمنية والعسكرية التي توجد في رفح والشيخ 3- انسحاب الجيش والشرطة من بعض الأماكن الحيوية داخل سيناء. 4- الإفراج عن خمسة وستين جهاديا ممن اشتركوا في تفجيرات طابا وشرم الشيخ والأزهر. 5- إصدار عفو رئاسي عن بعض المحكوم عليهم بالإعدام غيبياً. وكان الفريق أول السيسي محتدا في هذا الاجتماع وقال بلغة حاسمة أن قوادع الجيش تغلي ولا يمكن أن تقبل بأي حال من الأحوال التفاوض مع الإرهابيين وأن نقلت الأوضاع داخل سيناء، وكان الرئيس مرسي ممتعضا من هذه المواقف، وظل المجتمعون مستمرين لبعض الوقت، استأذن الرئيس وترك المجتمعين تسالوا جميعا عن الشخص الغريب الذي كان حاضرا للاجتماع والذي انصرف قبل نهايته بقليل، لكن أحدا لم تكن لديه اجابة عن ذلك، توقف المشاركون أمام الورقة التي أخرجه الرئيس من جيبه والتي تضمنت مطالب الخاطفين، وتسألوا، كيف ولماذا؟

السيسي يستدعي خمسة من قيادات حماس

وفي يوم الجمعة استدعى الفريق أول عبدالفتاح السيسي خمسة من قيادات حماس المقفين داخل مصر وتحدث معهم بعنف، وشدد على ضرورة التوقف عن توجه حملات الانتقاد للجيش بسبب موقعه من هدم الأنفاق، وقال أن الأمن المصري له الأولوية على أي شيء، وفي الاجتماع التالي الذي عقده الرئيس صباح السبت مع وزير الدفاع والداخلية ومديري المخابرات العامة قال الرئيس للفريق السيسي، لقد علمت باستدعائك لعدد من قادة حماس في مصر، وأرجو أن أؤكد حرصنا الشديد على العلاقة الاستراتيجية مع حماس وهم متعاونون معنا إلى أقصى مدى وحرصون على الأمن المصري حرصنا جميعا أدرك الفريق السيسي معنى الرسالة لأنه أكثر من هناك معلوماً عن عدية تقوى أن العناصر الإرهابية داخل سيناء تلقى دعما لوجستيا من عناصر وطراف داخل قطاع غزة وأنا لا يجب أن نسمح بذلك بأي حال من الأحوال. أما الموضوع التالي في الأهمية فهو الاجتماع الذي عقده الرئيس لعدد من الوزراء ودعا إليه كلاً من شيخ الأزهر والمفتي وممثلين عن الكنائس ليبحث الموقف، ولا نعرف ما الذي يريد من رأي رجال الدين في قضية لا علاقة لها بالأديان ولا بالشرعية الإسلامية.

انتقاد تهاون الجيش مع خاطفي سيناء

وتبدأ بالماساة، أو الإهانة التي تم لحاقها بشكل متعمد بالجيش المصري، من جانب الإسرائيليين في سيناء لتفجير معرزة الإخوان مع قيادة الجيش للسيطرة عليه، وعزل قائد المعام الفريق أول عبدالمنعم السيسي عن طريق تحميله المسؤولية، وقد ظهر الإخوان جليا في الصورة فقد تعرض السيسي لهجوم يوم الأحد من القيادي الإخواني حمزة زوع بقوله يوم الأحد، سأخرا عن تفقيش القذرة التاسعة المذرة الذي دعا إليه كتاب وصحافيون وسياسيون، فقال زوع: «خطفنا الجنود عمل إرهابي لكنه في المقام الأول يدل على أن فشل العمل العسكري والأمنية غير ناجزة وليست قادرة أو شايها بعض إعمال بعدما انشغل الجميع بالسياسة وراحوا يخاطبون النخبة وتركو مهتمهم الرئيسية في مواجهة الأخطار المحدقة بأمن سيناء التي من المفترض أن تكون نوبة العبور إلى المستقبل عبر مشاريع التنمية المختلفة وعلى رأسها تنمية محور قناة السويس الذي يعد في العمق السيناوي، لاحظت منذ عدة أسابيع الحملة التي تطالب الجيش بالتدخل في الشأن العسكري وتابعت لقاء وزير الدفاع مع بعض المجموعات من الفئتين وبعض الساسة من المنادين بتدخل الجيش والانتقال وتابعت تصريحات السيسي ولم أشعر بالارتياح من هذا التحرك ولم تشعرنى كلمات السيسي بالطمأنينة لأنني أكون أكثر طمأنينة حين أرى الجيش وقادته منشغلين بأمن الحدود وحماية الجنود وبالسياسيات الوطنية العملاقة عنق الفريق سعد الدين الشاذلي الذي افتتح مؤخرا على الطريق الدائري».

«الوطن» تدين جهل وزير الدفاع بهوية قاتلي الجنود في سيناء

أما زميلتنا الجميلة بجريدة «الوطن» نشوى الحوفي التي دعيت للاحتفال فقد هاجمت السيسي بقولها: «الفريق السيسي الذي أعلن بعد لحظات من بدء عملية الرسمية تفصيله الحديث عن الرجل ولهم بل يفعل فيؤكد أنه يعتذر لكل عسكري عن تصريحات سابقة عنه بأنه ممثل عاطفي وهو ما تعجب له ولماذا تعتذر بي سيدتي؟ ليس من الأفضل محاسبة من تفوه بتلك الكلمات؟ ويستمر تصريحاته بأنه لا يعلم من قتل جنودنا الستة عشر في رفح!! يا نهار ملوش لون!! كيف يا سيدتي الفاضل وقد كتبت أنت رئيس المخابرات العسكرية وقتها؟! ألا تعلم أن تلك التصريحات تدرك شخصيا؟ ويواصل أن الجيش خارج موضوع الصراع السياسي وأن على المصريين تحمل مسؤولياتهم لأن الموقف في طابو الانتخابات خمس عشرة ساعة أفضل من نزول الجيش!! انتهى الحديث ودخلنا بصحبة الفريق لخمسة صفت فيها الواكش لتناول وجبة مع الجنود والقادة، توجهت للقراءة وحتى لا يتدخل المشهد في صورة على الدعاية ووجبة غداء وأغنية فعلى الكل أن يتحمل مسؤوليته على الشعب أن يتولى التغيير وعلى الجيش أن يحمي أمننا القومي ويفرض قانون تقسيم مصر العرف باسم قانون إقليم قناة السويس ويضمن انتخابات نزيهة بلا تجاوز كما حدث في الاستفتاء على الدستور العيب فغضب البعض وايد آخرون ولم يقل «السيسي» سوى كلمة «أصبرا» وما هي إلا أيام حتى تم خطف ستة جنود من رجالنا في سيناء بدعوى الإفراج عن السيد أحمد أبو شحيد، ظن «السيسي» أن الصبر مفتاح الفرج ولكنه ليس دائما هكذا، أحيانا يكون الصبر عنر الضعف أو الاستكانة أو بيع القضية ولذا لا أمك لسيدتي يكون وأنا أعلم أن جيشنا هو الأخير في المنطقة، سوى مطالبتك بتحملنا جميعا المسؤولية التي سنحاسب عنها يوما».



مع شديد الأسف عندما تفقد لياقتك أو يصيبك مرض أو تلحق بك كارثة فإنه يقوم بحذف رقم تليفونك من الأندرة ويتجنب مقابلة أي صديق مشترك يمكن أن يذكره بشخصك ويتجاهل أي مناسبة أو ذكرى تخصك، وقد يظن البعض أنني أقصد شخصا بعينه ولكنني في الحقيقة أقصد نماذج ما أنزل الله بها من سلطان كانوا مثل الفراشات التي تحت الضوء هكذا يلتفون ويجمعون حول شخص الولد الشقي طيب له ثراه ولكنهم انقضوا جميعا من حوله بمجرد أن دامه المرض وأصابه الضعف وأصبح غير قادر على مواجهة تصاريح الزمان، كان علينا أن نلقى الضوء على النموذج السفير الفاضل أحمد والى والزميل العزيز والموسوعة المحررة أحمد الجمال والسفير الفاضل أحمد والى والزميل العزيز عاصم حنفي والصحافي المتدرب على كل شيء وحمدى حمادة والزميل العزيز محمد نجم والكتائب الأكبر والأستاذ الذي تعلمت منه الشيء الكثير في بلاط صاحبة الجلالة مفيد فوزي وراهب الصحافة عمنا حسنين كروم والمشايبة فريدة الشوباشي وكوكبة من أهل الفن من الخرجين والفنيين والبسطاء من أهل الخبرة وعلى رأس هؤلاء عمي ورفيق رحلة الشقى والضنا مع السعدني الفنان طوغان كل هؤلاء حضروا ذكرى السعدني واستعادوا ذكريات محفورة في القلب والعقل والوجدان».

مع شديد الأسف عندما تفقد لياقتك أو يصيبك مرض أو تلحق بك كارثة فإنه يقوم بحذف رقم تليفونك من الأندرة ويتجنب مقابلة أي صديق مشترك يمكن أن يذكره بشخصك ويتجاهل أي مناسبة أو ذكرى تخصك، وقد يظن البعض أنني أقصد شخصا بعينه ولكنني في الحقيقة أقصد نماذج ما أنزل الله بها من سلطان كانوا مثل الفراشات التي تحت الضوء هكذا يلتفون ويجمعون حول شخص الولد الشقي طيب له ثراه ولكنهم انقضوا جميعا من حوله بمجرد أن دامه المرض وأصابه الضعف وأصبح غير قادر على مواجهة تصاريح الزمان، كان علينا أن نلقى الضوء على النموذج السفير الفاضل أحمد والى والزميل العزيز والموسوعة المحررة أحمد الجمال والسفير الفاضل أحمد والى والزميل العزيز عاصم حنفي والصحافي المتدرب على كل شيء وحمدى حمادة والزميل العزيز محمد نجم والكتائب الأكبر والأستاذ الذي تعلمت منه الشيء الكثير في بلاط صاحبة الجلالة مفيد فوزي وراهب الصحافة عمنا حسنين كروم والمشايبة فريدة الشوباشي وكوكبة من أهل الفن من الخرجين والفنيين والبسطاء من أهل الخبرة وعلى رأس هؤلاء عمي ورفيق رحلة الشقى والضنا مع السعدني الفنان طوغان كل هؤلاء حضروا ذكرى السعدني واستعادوا ذكريات محفورة في القلب والعقل والوجدان».

«أخبار الأدب» تطالب خيرت الشاطر بوضع خطة للنهوض بالحياة الأدبية

ونظرا داخل مؤسسة «أخبار اليوم»، حيث خرجت جريدة «أخبار الأدب» الأسبوعية التي تصدر عن المؤسسة في عهده الصادر بتاريخ الثاني عشر من الشهر الحالي، ويرأس تحريرها زميلنا مجدي العفيفي، بموضوع رئيسي كتبه عن رجل الأعمال وعضو مكتب الإرشاد والنائب الأول للمرشد العام خيرت الشاطر، علق عليه أبا كيار للنهوض بالثقافة في مصر وأخذ يتحدث بطريقة مثيرة للشفقة، ولا يريد أن أقول غير ذلك. ومما قاله عنده: «لماذا اكتفى عن المهندس خيرت الشاطر في جريدة ثقافية؟ بغض النظر عما إذا كان السؤال استهجاها أم استكثارا، فهو في الحالتين سؤال منطقي ومشروع، والإجابة أيضا، انتظرتي عنه بسطوره، لا أعرف المهندس الشاطر ك«شخص» ولم أقرب منه صحافيا يتحرك في شارع الصحافة منذ أربعين عاما في الداخل والخارج، ولكني أعرفه ك«شخصية» والنشخصية أبقي من الشخص، بأفعالها وملاحمها ومعاملها، هل هو، رياء، تقرب، تزلف، إلى آخر مفردات هذه العائلة اللغظية القبيحة التي تساد على التاكل الذاتي لأي قواد اجتماعي؟ هل هو، ما يسمى الأخونة، واستجابته لها مسايرة لأوامر الذين يمتكون دماغ وسك التعبيرات الجاهزة؟ لماذا خيرت الشاطر؟ وهو رجل الأعمال عمليا، ونائب المرشد العام للإخوان المسلمين عقديا؟ وما علاقته بالثقافة والمثقفين والإبداع والبدعيين، والفكر والمفكرين؟ العلاقة قوية ومعقدة ومتشابكة من منطلق المنظور الأكبر شمولية لعنى الثقافة باعتبارها المعنى الراقى والشامل والعقيق للحياة ودورها التنويري والاستناري والتي دونها يصبح المجتمع أيبلا للسلقوط وهو ما نراه الآن وغدا - من هنا تتحمل الجماعة وحزب الحرية والعدالة المسؤولية باعتبارها قوما سياسية تتصدر المشهد المصري، لتصبح مسؤوليتها الثقافية مضافة ومضاعفة، والمهندس خيرت الشاطر هو صاحب فكرة مشروع النهضة كمشروع قومي تأسيسي وهو الذي يؤمن بأن «أمة مصر والنهوض بها لا يمكن أن تكون مسؤولية فصيل واحد، ولا تحتكر الإسلام».

تعويل على رجالات السياسة والأعمال للنهوض بالشأن الثقافي والإبداعي

وهناك تعويل عظيم على رجالات السياسة والأعمال بمصر في الكثير الثقافي والإبداعي ولأن المهندس خيرت الشاطر هو «دماغ» مشروع النهضة المنظر أن ينطلق بإمكاناته، ويطلق قدراته، فإن الإشكالية الثقافية كمسؤولية تتحاور مع الإشكاليات الأخرى في شكل الماريا المتجاوزة، ومن خلال استقراء البرنامج الثقافي لمشروع الجماعة - كما تبين نصوصه في الحلقة الأولى من ملف العدد - تتجلى أمور كلها تصب في نهر تحتاج تدفقه على ضوء المعطيات الآتية والخطوات الآتية، تتجاوز معها أطروحات مماثلة من برامج الأحزاب الأخرى التي ستقدم قراءات لها على التوالي، إن القراءة الكاشفة لمفردات مشروع الجماعة الثقافي وبرنامج حزب الحرية والعدالة تؤكد أن لعبة الزج باسم رجل مثل المهندس خيرت الشاطر في ما أتير عن تأجير آثار مصر كانت عبثية، وقد ثبت أنه أحد رجالات مصر الذين يحيوننا كما نحياهم أجمعين بلا تفریط ولا إفراط، مع الإشارة إلى المبدأ القائل بأن «في العيب عن لا يستحق العيب عيب»، كلنا نحب مصرنا ويكون الحب أعظم إذا كان بعيدا عن التصنيفات الذهنية الضيقة والمدمرة، وكل ما نتمناه أن تضيق الفجوة بين التصورات والتصديقات، لا سيما في خطابنا الثقافي ومشروعنا الفكري».

هذ وقد تعمدت لفساح مجال واسع له لعل القاري يفهم شيئا، بخلاف التفاق غير العقول، بل الذي لا يريده منه خيرت وأنا أجزم أنه مط شفتيه تعجبا من صاحبنا هذا، وتساءل، ما الذي يريده منه بالضبط؟ لو أن مجدي محررا اقتصاديا لكان لثقافته معنى، لكن أن تنحدر الجريدة الأدبية إلى هذا المستوى، فهذا تطور صحافي عظيم.

ما دخله بالسياسة والأمن، لأنها مشروعات استثنائية، ومع ذلك فهو قديم منذ أيام مبارك، بالإضافة إلى أنه أصبح عنوانا لإقدام الإخوان على بيع مصر.

«الحرية والعدالة» تسحب إقليم قناة السويس من مشروع الأمل وتعيد له مشروع النهضة

أما زميله عادل الأنصاري رئيس تحرير جريدة «الحرية والعدالة»، فقد سحب إقليم قناة السويس من مشروع الأمل وعادته إلى مشروع النهضة بقوله في نفس اليوم: «يأتي مشروع محور قناة السويس والإجراءات العملية التي تم اتخاذها بشأنه خلال المرحلة الأخيرة ليكون خطوة عملية أخرى تم البدء فيها باتجاه هدف مشروع النهضة، ولعل خطوات واسعة وتفصيلية أرى أنها بدأت تمارها تظهر في الأفق من مشروع النهضة من أبرز الزيارات الخارجية للرئيس التي تركز في أغلبها على محاولات الانتقال إلى الاقتصاد تنموي ودعم وتنمية البحث العلمي، كما حاولت هذه الزيارات أن تخطو خطوات واسعة عن طريق تحقيق السيادة الخارجية التي بدأت بالعمل على تطوير العلاقات الجمدة وتفعيل المحيط الخاصة بالسياسة المصرية مع الاهتمام بالمحيط العربي خاصة فيما يخصه فيما يتعلق بالمثلث الذهبي الذي يضم ليبيا والسودان أتصور أن الشعب المصري يملك من الإمكانيات والقدرات التي تؤهله على التمييز بين تلك التحركات التي يسعى بعضها في إطار العرقلة والتعويق ويتحرك الأخر في اتجاه البناء والتنمية».

«الشرق»: حسابات الجماعة تطفي على حسابات الدولة

لا، هذه مبالغة من الدسوقي في كحاية نقص جنات الشجاعة، لأن المسألة لا تعدى التردد لأسباب قال عنها في نفس اليوم - الأثنين - زميلنا وصديقنا عبدالمنعم السنواي في «الشرق»: «معضلة مرسي أن تصرفاته تتحكم فيها حسابات الجماعة التي ينتمسب إليها لا حسابات الدولة التي يؤتمن عليها، لم تكن معالجاته لأزمة الجنود الخاطفين مقبولة لأسباب الدولة العسكرية والأمنية، وكان الضعف الذي بدت عليه معالجته لأزمة الجنود المختطفين داعيا لتمرر في صفوف جنود الأمن في سيناء أفضى إلى إغلاق معبر رفح البري احتجاجا، المعنى أن جنودا عاديين قرروا ونفذوا أمرها هو بطبيعته سيادية فأغلق المعابر ونجحنا من أعمال السيدات والتصرف على هذا النحو في أمر على هذا المستوى من الخطورة يومي إلى أن هببة الدولة انتصرت في عين جنودها».

حركة تمرد تجمع توقيعات لاسبج الثورة من رئيس الجمهورية

والى المعارك والردود التي يضرب أصحابها في كل اتجاه لا يلوون على شيء، ونبدأ مع القيادي الإخواني أحمد سبيع وقوله يوم الأحد في جريدة «الشرق» عن حركة تصرد التي تجمع توقيعات لسحب الثقة من رئيس الجمهورية: «يرى البعض أن حملة تمرد حركة طبيعية كسحب الثقة وليس من حق الإخوان المسلمين أن حزب الحرية والعدالة ومؤيدي الدكتور محمد مرسي من مختلف الاتجاهات أن يعترضوا عليها ويعيدونها خارجة عن الشرعية الدستورية لأن الإخوان سبق وأن قاموا بالمشاركة في جمع مليون توقيع قبل الثورة ضد النظام السابق، ولكن الحقيقة أن اللوقفين متغايرون فجملة المطالب السبيعية للإصلاح من خلال موقع توقيعات أون لاين الذي كلفت بمتابعتهم وقتها كانت ضد نظام مستبد ديكتاتوري أصر على تحدي إرادة الشعب طوال عشرات السنوات، والأمر بعد الثورة مختلف وإن جاز التعبير، بعد انتخاب الرئيس مرسي مختلف أكثر، لأن الرئيس جاء بإرادة شعبية ومن خلال انتخابات أشرف عليها القضاء وشهدت منافسة شرسة في جولتها، ولذلك فإن سحب شرعية الرئيس الذي جاء من خلال صندوق الانتخاب يجب أن يكون من خلال نفس الصندوق، أما ما يتعلق بتبردي الأوضاع الاقتصادية اعتقد أن الخطوات التي يقوم بها الرئيس وحوكمة للعمل على وضع خطة طموحة لإعادة بناء مصر وأخرها إطلاق مشروع الأمل السياسي والاقتصادي والأمني لمصر، وهو مشروع محور قناة السويس، وكذلك وصول إنتاجنا من القمح إلى ما يتجاوز الستين في المائة من الاستهلاك بقرعة هائلة خلال العام المنصرم فقط، وعلاج مشكلات مزمنة كان الشعب يتقاتل فيها ويموت بسببها، مثل طوابير الخبز والنايبين البورتاجز وأزمات البنزين والسيولار، وقبل هذا كله إنهاء الحكم العسكري الذي جثم على صدور المصريين طوال أكثر من ستين عاما بإيجابياته وسلبيته، كل هذا يؤكد أن دعاة التمرد يحتاجون للتمرد الذاتي على أفكارهم، أو أن الاستعدادات تراجت فان عليهم أن يرجعوا مواقفهم واليات دعمهم للثورة ونجاحها، فيالتركيب الثورة لا تحقق الكثير من أهدافها، ولكن لكي تحققها فإن علينا أن نرسخ أو لا دعائم الديمقراطية الحقيقية، وليست الديمقراطية على حسب المزاج، ومن يستطيع أن يجمع أكثر من مليوني توقيع في عشرتة أيام ويسعى لجمع خمسة عشر مليون في شهر، فعليه أن توجههم إلى أقرب صندوق انتخابي في أول مناسبة انتخابية قائمة».

ابن محمود السعدني يصف بعض الصحافيين بالأندال في الذكرى الثالثة لوفاته

والى زملائنا الصحافيين، حيث اشتكى زميلنا وصديقنا بمجلة «صباح آخر» أكرم السعدني، ابن زميلنا وصديقنا العزيز وعمنا الكبير زعيم السachsenين الراحل محمود السعدني، اشتكى من نوع من الصحافيين، هو النذل، وذلك وهو يتحدث عن الاحتفال الذي أقيم في نادي الصحافيين النهري بالذكرى الثالثة لوفاة والده، فقال عنها يوم الاثنين قبل الماضي في «الأخبار»: «كلما اقتربت منك الأضواء كلما ازداد صاحبنا التذلل إياه التصاقك وبك والرجل التذلل

في مسرحية «ولد ميمونة» لمحمد مكروم الطالبية: الصوغ الدرامي لسيرة «الخبز الحافي»

عبد المنعم الشنتوف

■ شكلت سيرة «الخبز الحافي» الروائية للكاتب الغربي الراحل محمد شكري محطة رئيسية في تاريخ الأدب العربي بشكل عام والغربي خصوصاً. ولعل في الاقتراب الجمالي الثوري للكاتب من قضية الهامش وأسئلته ولغاته التعبيرية واجتراره للغة سردية تروم تدينس المقدس وتقيم القطيعة مع التقليد العربي السائد في خصوص جنس السيرة الأدبية ما يقصر الانتشار الكبير لهذا العمل على الصعيدين العربي والعالمي والاختلاف الذي وسع أنماط التلقي والقراءة وتضاربهما بين حدي السلب والإيجاب.

ولئن كان هذا العمل الذي ترجم إلى لغات عالية متعددة قد انتقل إلى السينما بفضل المخرج السينمائي الجزائري رشيد بلحاج وبتوافق مع الكاتب في أواخر أيامه وشارك فيه بظهور دال في المشهد الأخير، فإنه حظي أيضاً باستعادة أو إعادة كتابة مسرحية.

ويعد الفضل في هذا الإنجاز التعبيري الدال إلى الكاتب والمخرج المسرحي الغربي الراحل محمد مكروم الطالبية 1959-2012 الذي اضطلع بالصوغ الدرامي لهذا العمل في سياق مشروع يروم استعادة شخصية الكاتب محمد شكري في سياق عمل مسرحي.

صدر هذا العمل عام 2008 عن منشورات وزارة الثقافة المغربية وقامت فرقة تياترو القصبة بطنجة بتقديمه في عدد من المسارح وقاعات العرض داخل المغرب.

يفترض الاقتراب النقدي من هذا العمل الوعي اللازم بتلاحم النص والعرض؛ بما يستدعيه ذلك من افتراض كون الكتابة المسرحية منذرة للتشخيص على الرخ، وسوف يعثر القارئ للعمل في الاستهلال على ورقة تقنية تؤثر على طبيعة الإعداد الدرامي للرخ من ممتئين وسينوغرافيا وإضاءة ومؤثرات صوتية وغير ذلك. يتوزع العمل على ستة فصول اختار لها الكاتب هاته العناوين: «خروج من التراب»، «اللي هروم»، «ملي عول يظفرها»، «ملي وسلطها» «اللي هروم»، «ملي ركبو البحر فالحلمة»، «ملي خرجو من الروم».

اختار الكاتب دائماً بالنظر إلى امرهاته على الإعداد المسرحي الاحتكام إلى الدارجة المغربية. ولا يخفي في هذا السياق أن هذا السياق يبقى موصولاً برهان استشراف التفاعل الدينامي مع جمهور الملتصقين، ولأن العلية تبقى أكثر قدرة مقارئة باللغة الفصحى على التعبير عن أكثر الانفعالات إمعاناً في الحميمية، ولأنها وهو الأهم منقحة على كل الطبقات الاجتماعية، فإن الركون إليها في هذا الصوغ الدرامي يبقى مبرراً بقوة.

كان اختيار الشخصيات المؤنثة لهذا الصوغ الدرامي محكوماً بانقار انظار الكاتب والأصالة التي طرحها على نص «الخبز الحافي»، وسوف يكون هذا التوظيف مقروناً برؤية خاصة إلى الراهن ومسافة نقدية حيال فضاء طنجة الذي احتضن جزءاً كبيراً من أحداث الرواية السري ذاتية. سوف نلاحظ والحالة هاته أن الكاتب سوف يدير الحوار الدرامي على امتداد هاته اللوحات الرخية بين سبع شخصيات كان لها حضور سردي مؤثر في سيرة «الخبز الحافي»، وتوزع بين الأب حدو والأم ميمونة وشخصتي محمد وأحمد وفاطمة ويامنة وقايل. بيد أن ما نلاحظه في هذا الخصوص يتمثل في ركون الكاتب إلى توظيف شخصيتي أحمد ومحمد للتفصيل لبعد «الخبز الحافي»، وغير خاف في هذا الخصوص أن هذا الاختيار يؤثر على رغبة الكاتب في التعبير، من جهة، على التعدد

الذي يسم شخصية محمد شكري، وعلى تفصيل سيرته بين معاشاة اليأس وقسوة الهامش في مرحلة الطفولة والراهقة والرغبة في الانعتاق من خلال المعرفة والكتابة في مرحلة الشباب من جهة أخرى. يتعاقب استدعاء سيرة محمد شكري في هذا العمل المسرحي بلموح صريح إلى تكتيف جرعته النقد والسخرية والفصح حيال الزيف والتشوه اللذين يميزان الواقع الراهن. سوف نلمس في هذا المعرض كيف مثلت سمة التمرد على الأعراف السائدة وتراثية القيم والرؤى إلى العالم والاستبداد وأيقوناته الخيط الناظم لهذا الصوغ الدرامي. وسوف نتبين في هذا الخصوص أن شخصية أحمد تضطلع بدور البعد المضاعف لحمد أو ولد ميمونة والذي يوظف الماكثرة ويحث على المبادرة إلى الفعل والجرأة على الفصح وتدينس المقدس.

لئن كان محمد في هذا النص تمثيلاً لبطل «الخبز الحافي» الذي ينوء تحت وطأة الهامش ويصارع من أجل الانتعاق، فإن أحمد يحيل إلى محمد الذي درس واكتسب المعرفة وعركته الحياة واكتسب القدرة على النقد الواعي بواسطة الكتابة لأعصاب وتشوهات طنجة. يبدو الحوار الذي يدور بين شخصية محمد وشخصية يامنة التي حلت محل سلافه في كوخ المهرب قايل قرينة دالة على رغبة الكاتب على في طرح أسئلة وتوقعات وخيبات الراهن على نص «الخبز الحافي»؛ بحيث يمكن القول إنها إعادة تفكير واستحضار لشخصية محمد شكري باعتباره ضمير طنجة الغائب وشاهد حيا على التشوه الذي تعاني منه.

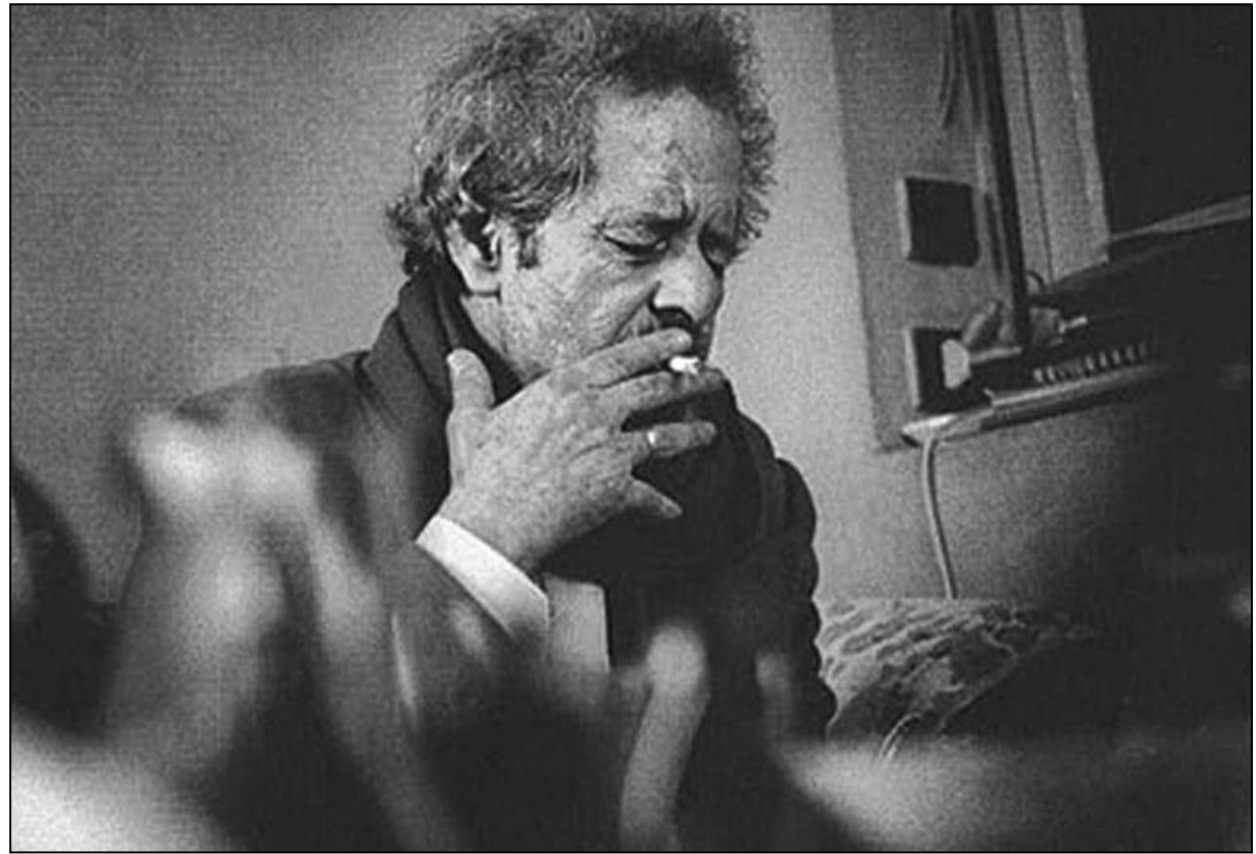
في هذا السياق إذن، يشكل استنثار موضوعة الحلم تدعياً لارتباط هذا الصوغ الدرامي بالسياق الراهن. لقد تمكن الكاتب من القبض على إشارة دالة في سيرة الخبز الحافي وكتاب زمن الأخطاء إلى رغبة البطل السارد في السفر ثم عزوفه عن ذلك لكي يسلط الضوء على معضلة الهجرة إلى الغرب. يبدو الحاج شخصية فاطمة على محمد كي يقطع حبله السري مع عروسته طنجة بحكم أنها باثرة وحاققت بها الشبخوخة مفخرًا على الانتفاض ضد العجز والاكتماء بأماجد طنجة الغابرة:

«فاطمة: تمسكه من يده وتسحبه وسط الخشبية: شوف...!! حقق مزيان...!! ما طنجة لي معلق راسك بها.. ذبلت...!! ما بقى فيها غير الحروف...!! كلشي فيها تبدل.. الحيوط.. الناس.. شوف الناس كيف رجعو..!! النص غرق والباقي ف السما تعلق..!! هاذ الشئ كامل مكدشكي..؟»

محمد: كالحالم: كتشوف شمسها شارقة ونهارها ضاوي.. سماها صافية وليليها راوي.. السرحية،، 56. يذكرنا هذا الحوار بمثليه في سيرة الخبز الحافي بين البطل محمد والعامرة سلافه في كوخ المهرب قايل. ولئن كانت سلافه تحت محمد على الهرب سوية في اتجاه الدار البيضاء وأيضاً خارج المغرب هرباً من قايل، فإن استدعاءه في هذا الصوغ الدرامي يكتسي راهنية دالة بالنظر إلى فداحة التهور الذي يعصف بالمدنية وسكنتها والتي أرغمت جزءاً كبيراً على اقتراف الهجرة السرية. ويحفظ محمد في المقابل بالأمل في طنجة الشرفة والباسمة ويتشبث بفكرة البقاء والانتصار على قسوة الهامش.

يشكل حضور المرأة في هذا النص عنصراً إيجابياً في سيرورة الاستدعاء الدرامي، ويبدو من خلال تمثيلات هذا الحضور، قصد الأم ميمونة ويامنة وفاطمة أنها تكف عن اشتغالها السلبى لتعاقد دور المحفز الإيجابي على الفعل ومناهضة النص موضوع الموت ويستدعي الكاتب عن سلافه في سيرة الخبز الحافي بشخصية يامنة التي تحض شخصية محمد على الخروج من الحمل إلى الواقع والاحتمالات الثرة. ولئن كان محمد يعاني في بعض اللوحات من وطأة الكوابيس التي يستحضرها سطوة وجبروت الأب حدو، فإن فاطمة هي التي تنتشله مما يشبه حالة الغرق وتقول دي بر الواقع.

يستدثر النص موضوع الموت ويستدعي بطريقة ذكية تأثيرها على مبدع «الخبز الحافي». وغير خاف في هذا الصدد أن هذا الاستدعاء يتعاقب درامياً بطوح إلى توصيف حالة الخراب التي آلت إليها المدينة بما هي جغرافيا وتاريخ وتعدد. سوف نعثر طنجة بحكم أنها باثرة وحاققت بها الشبخوخة تشخيصاً جغرافياً لرحيل محمد شكري أو ولد ميمونة والذي يوازي اجتياح الطوفان



محمد شكري

للمدنية. يبدو استدعاء كحاية طوفان نوح قرينة دالة في المستوى الظاهر للتطور الدرامي على انتصار غريزة الموت على غريزة الحياة وانحسار الفرح والرغبة عن المدنية. يصرخ محمد معلنا خوفه من الموت الذي يربف. تلوح السفينة التي توشح العلامات السينو جغرافية الدالة على البحر والأمواج على وجودها. وتهيب به فاطمة إلى الصعود والإفلات من الغرق. لكنه يذكرها بما مفاده إن السفينة لا تحمل إلا الأزواج من الذكور والإناث، وأن ليس في مكنته الصعود بحكم افتقاره إلى امرأة.

تستشرف الاستعادة الدرامية نهايتها بالظلام الذي يحول بين محمد والروية. بيد أن فاطمة التي تضطلع حتى النهاية بدور المحفز الإيجابي تستحثة على قهر الظلام والخوف من الموت. تلفي نواتها والحالة هاته أمام مشهد احتفالي صاحب يتمثل في أطفال يحملون ألقاصاً بداخلها طيور ويعبرون المدينة إلى حين وصولهم إلى ساحة كبيرة. وهناك فتحو أبواب الألقاص فمسخن المجال للطور كي تخرج وتنطلق إلى الفضاء الفسح. تبدو هاته النهاية موصولة برؤية إيجابية إلى الحياة واحتفاء بقيمة الأمل والاستدعاء للبعد الإيجابي لحمد شكري. وليس من قبيل الإعتباط والحالة هاته استهلال الكاتب لهذا الصوغ الدرامي بقولة محمد شكري المأثورة: «أكره من يجعل من لحظاته الأخيرة تمثيلية حزينة».

يمكننا أن نفترض أن نص وليمونة قد أفلح على طريقته في المراهنة المسرحية على ولادة أخرى لحمد شكري في فضاء طنجة. عبر مبدع هذا المشروع الإبداعي الجميل الراحل محمد مكروم الطالبية عن ذلك بقوله: «فصول من أضغاث حلجة عد عكسي، تقوهدا شخصيات/ أشباح خرجت للثمن من سديد الكتابة والموت بحروف الكلمات، بعد أن أيقنت أنه ومورس عليها حيث وتدمير وجودي، أحالها إلى كائنات ملقحة أحادية الصوت والصورة...». كيف السبيل إلى كسب زهان الولد الأخرى على عتبة الرخ بعد انسداد الأذن على فضاء الصفحة؟ ذلك ما يستحال بحكم كائنات ألف فيما بينها موقف التمرد والخروج عن معطف كاتب يدعى «ولد ميمونة». المسرحية، ص، 5.

الناقد الفلسطيني الراحل يوسف اليوسف: كفاح في الحياة ونبش في الثقافة

د. إبراهيم خليل

■ نعت بعض الأخبار الكاتب الناقد الأدبي يوسف اليوسف الذي انتقل إلى رحمة ربه يوم الثاني من الشهر الحالي في مخيم نهر البارد بلبنان بعد حياة قضاه في البحث والكتابة والتدريس، فقد درس الأدب الإنجليزي بجامعة دمشق وقام مدرسا لهذه اللغة في مدارس وكالة الغوث في مخيم اليرموك. وصنف الكثير من المؤلفات النقدية والأدبية، وترجم عن الإنجليزية مؤلفات أخرى.. وكان عضواً فاعلاً في اتحاد الكتاب الفلسطينيين واتحاد الكتاب العرب.

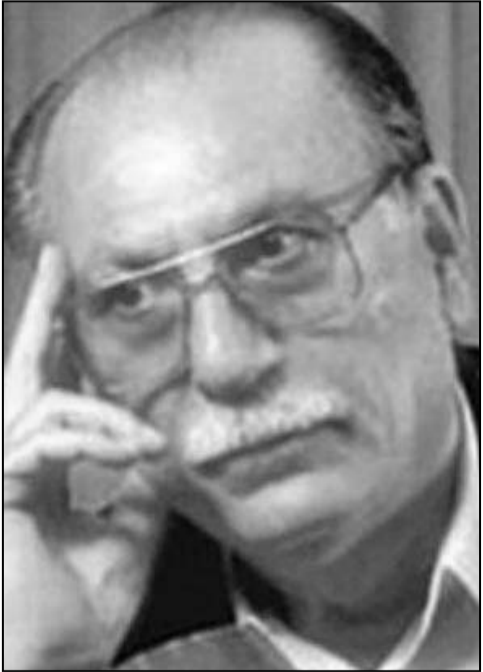
ولد يوسف سامي اليوسف في لوبية في العام 1938 وهي بلدة تقع على مسافة قصيرة (13 كم) من طبرية باتجاه مدينة الناصرة. وكانت حتى عام 1948 بلدة زراعية تعج في الأراضي التي تحيط بها كروم العنب (الدوالي) والزيتون. وعلى مقربة من تلال البلدة يجري وادي العين الذي تتدفق فيه المياه شتاءً ويجف في الصيف.

وقد تزاد العمران فيها قبل النكبة واتسعت لتشمل حيا جديدا هو المان. أما القرى التي تحيط بلوبية فاهما قرية الشجرة التي استشهد فيها الشاعر عبد الرحيم محمود سنة 1947. وقرية حطين التي يقع فيها قبر النبي شعيب على ذمة الراوي. وقرية طرعان التي ما تزال حتى يومنا هذا قرية عامرة لم تقم العصابات الإسرائيلية بتدميرها ومحوها من الخرائط مثلما فعلت ببلدة لوبية. وقرية عيلبون التي ينسب إليها نوع من العنب الفاخر الذي يقال له عيلبوني.

وفي ذكركه التي سماها تلك الأيام ذكر لنا يوسف اليوسف ما ورد من شعر في لوبية من ذلك قول بعض الأندلسيين في محة أثنى فيها على صلاح الدين: أما رأيتم فتوح القادسية في اكتاف لوبية تجلجلى، وهذا البيت ورد في كتاب بهاء الدين بن شداد الموسوم بالنوادر السلطانية.

وفي فصل من أركته تلك يستعيد الناقد الأدبي فيما يشبه السرد التاريخي القصصي حياة أحد أجداد حسين محمود الذي كان حيا في العام 1799 وهو العام الذي بلغت فيه جحافل نابليون بونابرت أسوار عكا وفرض عليها حصاره من البر والبحر. ولكن المدينة أفلتت من ذلك الحصار. وأما جده لأبيه فقد ولد فيما يذكر سنة 1850 وهو عبد الرزاق حسين محمود الذي توفي في حادث غامض سنة 1931 تاركا عددا من الأبناء منهم سليمان وجده لأبيه يوسف الذي كان قد تزوج بركه سامي الذي تزوج بدوره في العام 1936 أي في أثناء ثورة 1936. وفي العام 1938 زرع بابته البكر وقد سماه يوسف. يوسف سامي اليوسف الناقد الأدبي ولد في ذلك العام، ولم يكذ بعضي على ميلاده شهران حتى أصيبت أمه بما يمنعها من إرضاعه على عادة الأمهات، فنشأ بسبب ذلك ضعيف البنية، هشاً لا يستطيع جسمه مقاومة الأفات الطارئة التي يتعرض لها الأطفال عادة. وقد ظل على هذه الحال حتى بلغ أيامه الأخيرة.

فما تبقى من المذاكرة يتربع البيت على سدة التخزين. وفي البيت يتوافر الحديث عن الذكريات وعن الجذرة وخيز الذرة والمسمن والششريك والبحة وحساء العنيس وغيره وغيره... مما يستعيد الكاتب. والحادثة بما توجي به من عبث الأولاد والألعاب الشعبية التي كانت شائعة في ذلك الحين ومن أشهرها وأكثرها دولا (الطميمية) وللكاتب حضوره أيضا ففيه تنشأ العلاقات المبكرة مع أبناء الجيل الواحد. والعلاقات المبكرة مع حروف الهجاء، ومع القراءة. فقد دخل الكتاب ملطما بذكر سنة 1944 أي عندما كان في السادسة. وفي العام 1945 أنهى يوسف عامه الأول. وكان قادرا على تلاوة بعض سور القرآن على مسامح أبيه الذي أصدر شريطا عام 1946 براتب قدره 22 جنيها فلسطينياً. وفي السنة التالية أصبح يوسف تلميذا في الصف الثاني من مدرسة البلدة. أما السنة السوداء في حياة الكاتب يوسف يوسف في عام 1947 التي انتشرت فيها الشائعات عن قنوم جيوش الإنقاذ العربية إلى فلسطين كي تمنع الصهاينة من الاستيلاء عليها وتهويدها بعد انصراف الإنجليز. ولكن هذه الشائعات لم تسفر عن شيء إلا في 17 أيار من العام التالي 1948 أي بعد أن غادر الإنجليز، وأعلن الصهاينة قيام دولتهم المزعومة على أرض فلسطين التي



الناقد يوسف اليوسف

لاقت اعتراف بعض الدول الكبرى، ومباركتها، وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية. وفي هذه الأجواء اشتعلت تمثيلية الحرب العربية - الإسرائيلية الأولى. وينبش يوسف سامي اليوسف كتيبان المذاكرة ويستخرج منها مواقف تؤكد أن في هذه السيرة تاريخاً، ولكنه ليس التاريخ المعروف، وإنما هو تاريخ من لا تاريخ لهم.. تاريخ نقراً فيه عن الناس الذي شردوا ونزحوا واخفقوا في الكهوف ماذا كانوا يقولون وماذا كانوا يسمعون. فأفصحنا التي تروي حكاية الحرب، واللجوء بعد سقوط لوبية، صفحات من الفصل، بخناق القارئ الذي لا يترك القراءة حتى ينتهي من الفصل، فكانه يقرأ قصة مأساوية مشوقة مثل قصص المغلوطي. أخيراً - يتذكر يوسف اليوسف - راح الصهاينة يدمرون بيوت البلدة بيتاً لتلو الآخر. في جريمة لم يشهد التاريخ مثيلاً لها لا في القديم ولا في الحديث، وتحط به وبأبيه وأمه الرجال في كفر عنان لمدة ثلاثة أشهر. بعد ذلك فرق والده متابعة الرحيل والهجرة نحو لبنان لحط بهم عصا الرحال في بيت ياحون، ثم في صور، ثم في طرابلس، ومحض، وحمأة، ومورك، ويعيلبك في لبنان.. واستقر بهم المقام في مخيم اليرموك بدمشق.

وعلى الرغم من المعاناة الكبيرة التي تجاوزناها، وتخطينا الحديث عنها في هذه القراءة لكتاب الفقيه «تلك الأيام» الذي يروي ما مر به من أحداث في السنوات التسع الأولى من عمره، لم يهزم يوسف اليوسف، ولم تحطم في نفسه الإرادة، فقد تغلب على تلك المعاناة، ودرس حتى تخرج بشهادة جامعية أولى في أدب اللغة الإنجليزية. وبواسطة هذه اللغة قرأ الأدب الأوروبي، وأفاد من تلك القراءات فالف وصنف كتباً فيها من الجدية ما لا نجد في كتب غيره من الدارسين. فقد صنف من المؤلفات: مقالات في الشعر الجاهلي - دراسة - دمشق 1975 والغزل العذري - دراسة - دمشق 1978. وبحوث في المعلقات - دراسة - دمشق 1978. والشعر العربي المعاصر - دراسة - دمشق 1980. والشعر العظيم - دراسة - دمشق 1981. وكتاب عن غسان كنفاني بعنوان «درعشة المساءة» - دراسة - عمان 1985. وكتاب عن الشخصية والقيمة والأسلوب - دمشق 2000. وكتاب في التاريخ بعنوان «حطين» - دراسة - دمشق 1987. وآخر بعنوان «فلسطين في التاريخ القديم» - دراسة - دمشق 1989. وكتاب عن «الخيال والحربة» - دمشق 2001 ومقدمة للغوي - دراسة، في فكر وتصوف محمد بن عبد الجبار النفي - دمشق، 1997. وأبان الفاراض - دراسة، دمشق، 1994. وترجم عن الإنجليزية: البداية الفرعونية، ومقترحات من شعر البيوت Eliot. أما سيرته الذاتية فقد صدر منها جزءان فيما نعلم عن دار كتعان في دمشق على أن يصدر الجزء الثالث، الذي لا نعلم صدر أم لا. رحم الله يوسف اليوسف وعضنا عنه بالمؤلفات الكثيرة التي صنف. فهو حي بأفكاره وأرائه وموقفه مثلما هو حي في سيرته وتذكاره.

■ أكاديمي وناقد من الأردن

العدد 2-3 من «مجلة دمشق»:

ملف يحلل الثورة السورية من منظور نقدي

لندن - القدس العربي:

في عدد مزدوج (2-3) من «مجلة دمشق» عن نزعها الحركية والمنفاعة مع الوضع الثوري في سورية من خلال ملف كبير رصدته لتحليل الثورة السورية من منظور نقدي وشارك فيه كل من: ماجد كيايي يبحث عنوائه «الثورة السورية في خطر»، وعمار ديوب في بحث ناقش مسائل الليبرالية واليسار والثورة السورية، أما برهان غليون فقدم قراءة عامة في الثورة السورية في عامها الثالث، وكتب إبراهيم الجبين «سنوات التيه إلى زمن الثورة»، وحل عبد الحمي سليمان مسألة «العطالة البيئوية في الواقع الحاضر السنّي»، فيما قام سلامة كيلبة بتحليل «الثورة السورية من منظور ماركسي»، وكتب غازي دحمان «في نقد خطاب الثورة»، وحللت رانيا مصطفى «المشكلات الطائفية واليات معالجتها»، فيما تسال نائل الزعزوع «هل تاكل الثورة ابناها؟» وقدم وليد الزعبي قراءة اقتصادية تحت عنوان «افكار ورؤى وحلول اقتصادية لأزمات الثورة السورية»، وكتب فائق المير «ما الذي فعلته الثورة بالسوريين»، أما فلاديمير احمدي فكتب «في روسيا يقول ان الثورة السورية أزعبت الجميع»، وراه والخير والبشر، فيما قدم سعد القرش قراءة للوضع المصري تحت عنوان «مصر: ثورة في محتني» وترجمت مجلة دمشق بحثاً مهما للفيلسوف السلوفاني سلافوي جيجيك بعنوان «عام الأحلام الخطرة»، كما كتب احمد انيس حسون بحثاً بعنوان «الثورة والتهيار رمزية الفحل السياسي».

في باب حوار نشرت المجلة مقابلة مع المثلة مي سكاف بعنوان: «عار علينا ان يبقى هذا النظام عار على كل سوري» وكان سبباً في اعتقالها مؤخراً ثم اطلاق سراحها بعد بضعة كبيرة.

في باب الوثائق قدمت المجلة بيانات «حول موقف الماركسيين من الثورة السورية»، «الجلس الوطني السوري - حول تدمير مئذنة المسجد العمري»، «جبهة النصرة وتجربة تنظيم القاعدة في بلاد الرافدين»، «بيان الائتلاف الوطني السوري حول «جبهة النصرة»، «الجلس الوطني السوري يدعو جبهة النصرة لمرارحة موقفها»، «مفتقون وناشطون سوريون يرفضون

أنا عربية تجرّها أحلامي.....

* تبالك !! أعبر الشارح بخطوات مجنون، نظرات المارّة تُربكني، حتى المقعد الحجري مترجّص، تبالكما.....

* أقروا للإسبرين لم تُدب شيء، هي مغشوشة بحياتها،

* لعل الطالوة أقتل قارب صغيرة تتساقط من عيني اليميني مخافة نهماها داخل رأسي لادغة كل أرنلدواء، «حبة إسبرين أخرى للأستاذ» يأمر البايح، ثم مملّمتنا: لا يتعلق الأمر بمثلجانّا وكنافاً.

* لا أحد يسرّه ان يشبهني في هذا البرد (كلهم تجمّعوا حول الموقد) طردت مأملاً الشارع يسير بي والأرضة متارحة.

* هامساً أكرّم مثلاً فرنسياً: لا شيء أروع من الطغس الذي أعيد أو مستذكراً ما قالته الذبعية الرتابية من شؤون التنجيم كل فجر:

(حياتك ستعثر شاطئاً

وتحصّد ثمار الجهود التي بذلت والشريك يرغب في تضحية المزيد من الوقت إلى جانبك) أي وقت !! أي

* نشاط !! الأطفال يقفون في الطريق: انتبه، حجّ شمسيلك، طفل أشعث

* رماه، الجاذبية أت مهامها بدقة. ثبتت الحجز على بعد من قدمي اليميني، سالت دماء الأرض.

* شاعر من سورية

أنا عربية تجرّها الأحلام

جوان تنتر

لراي الأمنيات ساخرة في مُضيتها، لُنْ أَعْ الخيل (ساقِي البستان) يغال ما أفكر به، لُنْ أبتسم لمراهقة، لُنْ أنتزّه وحيدا في الدرب الطويلة، الفارغة.

* تعبّت بدائي، قرونٌ مضت وأنا مُمدّ على فراش الخوف، كل مساء أنصّد أحلامي مُفترّدة، مُفترّدة، عناكب تستوطن ذاكرتي بخيوطها الحرير وهيئاتها الغبار.

* تأخّرت دقيقة أو ربما أكثر، المقعد ما زال حجرياً، ظل المراهق يتتبع ظل المراهقة، قلوب المارّة مصغية

* باهتمام لغمصات «الأكورديون» المتنبّهة من نفسى.

* هكذا، مراراً أمام النافذة، مشهد لا يتغيّر، أمام النافذة، تماماً التي تستند إليها وريقا الصفصاف

* والصبح يتعابز عيش جديدة، بزهار أعماها كتوماً، لنْ أطاردها الهواء، لنْ أمكث كسولاً

* قديم.

* هكذا، مراراً أمام النافذة، مشهد لا يتغيّر، أمام النافذة، تماماً التي تستند إليها وريقا الصفصاف

* والصبح يتعابز عيش جديدة، بزهار أعماها كتوماً، لنْ أطاردها الهواء، لنْ أمكث كسولاً





فوضى في أسواق الفن؛

إنهم يؤسسون لتقاليد القبح والجهل والسذاجة

فاروق يوسف *

الفنانون العرب في حيرة من أمرهم. تتوزع حيرتهم بين ضحك وبكاء. يبلغ تجهيم الغاضب حد السخرية مما انتهت إليه أحوالهم وأحوال الفن. هناك فوضى عارمة في سوق الفن العربي (العروض واللقاءات الفنية أيضا). فوضى تعارها المزايدات العالمية من جهة ومن جهة أخرى تبتئها أسواق الفن الموسمية التي يديرها (خبراء) أجنبي من نوع (آرت دبي) و(آرت أبو ظبي) و(آرت بيروت). لسنا حال الفنانين يقول «إن هناك ما يُخطئ في الخفاء ليُجلد علنا من خلال ترويج تلك المؤسسات للفن الضعيف والبردي والساذج والقبيح» أو ما صار الفنانون يطلقون عليه بكل وضوح تسمية (اللافن)، كونه يفقر إلى الحد الأدنى من المهارة والخيال، وهما شرط كل فن. هناك نوع من الاستخفاف بعقول وحواس وذائقة الناس الجمالية هو ما ينعكس من خلال الابتزاز الذي يمارسه (قيمو) تلك النشاطات من أجل فرض نوع النوع الذي لا علاقة له بالفن، العرب في العصر الراهن (وفي العالم أيضا. لم لا؟). في المقابل فإن محاولة تعريب الفنان العربي الحقيقي عن المشهد الثقافي صارت بمثابة اجراء منظم وصارم ومبدئي لم تعد المؤسسات الكبرى ترغب في إخفاؤه.



ولكن هل هناك فعلا مسافة تفصل الفن عن اللافن؟ لا يمكن أن يكون الفنانون العرب الحائرون والذين صاروا يهيمنون على وجوههم مطرودين من أسواق الفن على خطا في تصنيفهم؟ سيكون علينا أن نواجه العقدة التي تنطوي عليها نظرية المؤامرة التي يعتقد الكثيرون أنها مجرد وهم هو من اختراعات العقول المريضة. لو أخذنا على سبيل المثال مؤسسة غاليري ساتشكي في لندن، وهي إحدى المؤسسات الكبرى الرامية لعدد من الفنانين العرب، نمودجا لاسلوب الانتقاء والنتي العرض، لما فالتنا ملاحظة المستوى الهزيل والضعيف للإعمال التي تضعها تلك المؤسسة قيد التداول البصري. في عموم نشاطها، ما من شيء تعرضه تلك المؤسسة (إلا في ما ندر) يوحي بقوة الفن، في ادائه وتأثيره وقدرته على التغيير وصنع عالم جميل مجاور لعالمنا. ولكن هل

يجرؤ أحد على توجيه نقد مضاد لتلك المؤسسة التي تعتبر اليوم واحدة من أهم وأجهت فنون ما بعد الحداثة؟ أشك في ذلك. أين يكمن السر؟ في المال بالتأكيد. وهو السر الذي يدعم سلوك المزايدات الفنية وأسواق الفن المجاورة. وكما أرى فإن استخفاف الفنانين العرب بتلك القوة الكاسحة قد بيعدنا عن جوهر القضية المصرية التي نحن في صدها. هذه المؤسسة ليست مجرد واجهة، بل هو أيضا مجس يتم من خلاله التقاط نوع بعينه من الفنانين من مختلف أنحاء العالم. ذلك المجس لا يعمل بطريقة عشوائية أو كيفما اتفق. هناك مقومات وشروط ينبغي توفرها في العمل الفني والفنان اللذين يتم تبنيهما ومن ثم اطلاقهما. لقد ذهل الكثير من المهتمين بشؤون الفن حين بيعت لوحة لأحد الرسامين العراقيين الشباب (مقيم في أمريكا) بمبلغ قريب من المليون دولار. طبعاً لم يتساءل أحد يومها عن حصة ذلك الرسام من ذلك المليون. من وجهة نظري كانت تلك الحصة بضعة آلاف لا أكثر. أين ذهبت البقية؟ طبعاً إلى جيوب المستثمرين في فن لا نفع منه وفنان هو تحت السيطرة. سيكون كذلك إلى أن يتم استبداله بأخر. هي مؤامرة إن؟ اتصقوا أوهامي.

صارت لوحة ذلك الفنان شهيرة، لا لأهميتها بل بسبب المبلغ الذي رصد من أجلها وصار صانعها نجما، لا لوهيته بل بسبب ما اعتقده الآخرون قدرة على الانعاش من خلال الحيلة. اعتقد أن ذلك التوصيف إنما ينطوي على خطأ. ذلك الفنان لم يكن إلا برغيا في المكانة التي تدير الأموال حول العالم، من غير أن تخفي رغبتها في إعادة تعريف الفن بما يتلائم مع مصالحها المالية في سياق معادلة تبدو لمن يتاملها أول مرة مبهمة وغير قابلة للتصديق: فن ضعيف تقابله أموال خيالية. وكما هو معروف فإن المؤسسات الراعية لنشاط من هذا النوع لا تقف على السند الإعلامي الذي يسبقها ليطلب لكل ما تفعل مروجاً فكرة الفن البديل. كان لافتاً أن

بينالي الشارقة وأسواق الفن في دبي وأبو ظبي لا تدعو لحضور فعاليتها إلا الصحفيين من غير ذوي الاختصاص. علينا أن نصدق أن هذا السلوك لم يكن محراً على الأسواق والنشاطات الفنية في العالم العربي وحده، بل يشمل نشاط أسواق الفن في مختلف أنحاء العالم. هناك قوة إعلامية مدرية تكون جاهزة للاستعمال في أية لحظة للدفاع أو حتى للهجوم إن تطلب الأمر. لقد أخفى الناقد الفني المستقل.



آرت ابوظبي

يعد مؤرخ الفن ضروريا. الفنانون الذين تبتئناهم القاعات الكبرى لا يحضرون إلى أسواق الفن إلا مغلفين بالسلفان. إنهم ممنوعون من الكلام. هناك من يتكلم نيابة عنهم: مدراء القاعات ومسؤولو الدعاية. لو تأملنا الجملة الأخيرة جيدا الأدر كنا أنها لا تصلح قياسا إلا أن هو مستجد من الفنانين. ما من فنان حقيقي يقبل في أن يكون موقع زراية وابتذال باعتباره معلقا



آرت دبي

للترويج لعرض يؤديه سواه. ما من فنان حقيقي يقبل في أن يكون تابعا لصاحب غاليري أو مسامر في مزاد. ما من فنان حقيقي يقبل أن يصمت حين يتعلق الأمر بعمله الفني. أخيرا يمكننا أن نقول أنه ما من فنان حقيقي يمكنه أن يقبل أن يكون جرسا تنتقل خلاله الأموال من صفة إلى أخرى. هنا أصل إلى مبتغاي في التوضيح الذي صار ميسطا أكثر مما يجب. غير أنهم يربحون سمعة. لا يفهم في ذلك أن أقل الأجر، ونحن الشهود في هالة من الدفء والاندمام وهي تلك السمعة قد تكون سيئة. لقد صارت أسماءهم حاضرة في اللقاءات، في الرؤوس، في أجهزة بعض قاعات العرض العربية. ألم تقم دارة الفنون في عمان (الأردن) معرضا احتفاليا بأحدهم قبل سنوات؟ كان ذلك الفنان بالنسبة لها فنانا مكرسا عالميا. لقد سبق له أن مثل فنلندا في بينالي فينسيا. هل نصدق أم تصدق بينالي فينسيا؟ الكذبة تمشي بقدمين مسكوكتين بالذهب. لا أحد يسأل من أين أتى الذهب وإلى أين ذهب؟ في المشهد نرى الفنان المستخدم وحده حاملا خطيئته، فخورا بها، متهيجا بما حققه، يخطوته التي صار الكثيرون يحسدونه عليها. ينتقل ذلك الفنان بخفة بين نيويورك وديبي، ولكنه لا يذهب إلى طوكيو مثلا. لم يَلْ فنان ذلك وهو الفنان العالمي المشهور له بالحضور في المزايدات؟ لقد وضعت معامل المؤسسة اياما في علبه صالحة للتصدير إلى العالم العربي وحده. إلى دبي وإلى كل مكان عربي يسعى إلى أن يحذو حذو دبي من أجل أن يستعرض قدرته على الرضوخ لقوة المال. لا يمكن أن نصف الفنانين العرب الحقيقيين بالسكاسين وهم يواجهون تحديا لا أخلاقي من هذا النوع. هو أقوى من كل خيراتهم. وكما أرى فإن الفن في الوطن العربي هالك لا محالة في طوفان من التجارب الجديدة التي تغرق عليها المؤسسات الدولية بالتمج وسواها من وسائل الدعم المادية. «فكر بطريقتي» يقول مدراء القاعات وقيمو أسواق الفن. هذا هو الثمن الذي يدفعه فنانو الأسواق والمزايدات. سيقال أنها مجرد تكهات، لا بأس. هي تكهات لا تخونها الوقاتع.

* شاعر وناقد من العراق

تداعيات

الوداع واسطنبول وهي

محمد الشحري *

■ من نافذة الطائرة المحلقة فوق المدينة كتب الراكب الذي جلس بجانبني ناحية النافذة التي سمحت له بإلقاء النظرة الأخيرة على اسطنبول. «داعا يا ذات العينين العمليتين والجسم المشوق والمصقول بعناية نحائتي الهياكل والمعابد، كنت مبهمة إلى حواف الدهشة، جميلة إلى حد العتبات المقدسة، كنت سعيدا بلقائك وأنا على تخوم الشهوة أعاند التفكير الذكوري في مخيلتي وأعيدته إلى مراتع التقديس، أكيح الشهوة العارمة التي تشعل كل التفاصيل الصغيرة في كوامن الاهتياج، وأروض فكرة امتطاء بدك الغض المتمرد والمختبئ خلف تدرئك.

جازفت بالجلوس معك يا خازنة أسرار الفتنة، نراقب السفن العابرة لضيق البوسفور كما يفعل الروائي التركي أورهان ياموق في طفولته، أقول جازفت باحتضانك لسويحات مع يقيني التام بأنني سأحصد بعد سفرك الخيبات، فقد شعرت بعدك بالفراغ الموحش كالإقصاء الحاد كالجرم المؤلم كآسنة الريح، لكن المشغول مطلي باقتناص اللحظات الهاربة من حسابات القدر، لا يمكنه أن يفوت ما يتناثر من دقائق الوقت المطحونة تحت عجلات الزمن.

جلسنا معا في المقهى الشعبي الواقع أسفل موقع مسجد السلطان أحمد عند بازار السجاء، وهناك سحبتنا معا أدخنة الشيشة المورثة من مجد السلطان العثمانيين، وتحذثنا لبعض نشكوى زماننا في سبطوة المكان وتأثير برودة الشتاء التي تخالط أجهزة التدفئة وتمرق إلينا، لكنها لا تستطيع الولوج إلى جسدينا المستمتعين بالقاء والبوح، المنطلق خارج خزائن الكتمان المكسدة على أرضفة الأشجان، فما قيمة اللقاءات إن لم تهيئ أجواء المتعة لشخصين اجتمعوا صدفة وعلى أثر العجلة سيتلاشيان؟! فشوقا سأسميك البدايات وهياما سأحتم بك النهايات؛ كانت قبيلتك المفاجئة والمغايرة ساخنة إلى درجة إذابة المساحات الباردة، وسرت إلى الدم النافر سخونة، وأبقت الرغبة الناعسة والبايئة بيانا شتويا حينها، وحفرت الشرايين على الاستنفاغ الداخلي، وكادت (أنا) تنفرد وحدها بالشعور وما تبقى من جُزئيات التعقل، في منتزه الحديقة الاسلامية الواقعة على التلال القريبة من قصر (الطوب قابي)، ولولا الحياء وبعض الموانع الذاتية التي ظننتها رخوة في يوم ما لغبت معك في عنقا طويل الأمد، عنقا ومطارحة يطفئ الشوق المتقد داخلي كالسبير.

قلت دعنا نستذكر اليوم في الأمكنة التي لا يفارق الببال ولا يبيلها النسيان، فقلت لك اختاري المكان، ودعيني أرتب التفاصيل الصغيرة وأعد صفة مع القدر ليتمتحن السكينة والارتياح، فاخترت الجلوس على مشارف الخليج وارتشاش الشاي (العسلي)، على أنغام شمس الشتاء المترافقة على لحن الأفول، والتي أهدت تدرجات لونية برتقالية وبنفسجية خاتمة فنقة النهار الأسطوري المتسور. لم يعد لدينا إلا سويحات نحاول الا نضعها في الصمت المؤذن بالتلاشي، أو في لا نستحضر الكلمات البليغة كالمسحاة حين الاستدعاء، فلم لا نضع الشاي متشابكة والاكثاف متحاضنة لتستبد كلها بالهدوء ونحن الشهود في هالة من الدفء والاندمام، تقول وهي تذوب قطعة السكر في كؤيس الشاي التركي: أؤكد اشتياقي لك ورغبتني الجامعة للتماس الجسدي معك، للمرة الأخيرة بعد الأعداد التي لا تحصى، وتغالب دمة أعطبقت عليها بالرموش المحددة بالكحل، لم أتمالك نفسي فطبعتم قبلة عند مفترق الشفتين وفركت الزغب المرتعش خلف الأذنين، وهمست لها قائلا: لا نريد التعرغ هذه اللحظة في زمان الماضي أو العرق في توقعات المستقبل لأننا لا نضمن شيئا سوى الامنيات، دعينا نستمتع قدر المستطاع بالقاء العابر، واعتبري ما نحن فيه زخة مطر هببت في أحلك أيام الغيظ، فالصدفة يا سيادة المكان يا درة التيجان شادت أن نلتقي هنا، وهي لا تخلق لنا العجلة بل نحن من نوجدها أو نعدمها. ماذا سأسمي الحال بعدك سوى الاشتياق العاصف، يا سيادة الحكايات يا منتهى الامنيات، لا شيء يا يلتم بعدك سوى الغياب واستبداد الهم المزم من منذ أن ودعتي المدينة وتركتيني أجوب أرضفة المدينة صعودا وهبوطا، فقد انمى الجمال الذي رأيت حين وطأت اسطنبول، وتغير مذاق الألعمة من الخلاوة إلى المرارة بعد التلذذ بالفاكهة وما طهته أيادي الطباخين المهرة، حتى الشاي العسلي الاحمر غير لونه بعدك، وصار لونه خميا، وتوارى الشتاء الذي يحرض حلما الصبايا على التكور خارج جغرافية الجسد، وحل الضيف بسخونته وسقاه.

سأودع الغيب أمانياتي، وسانتظر على صفات الحظ أملي، وبين الرجاء والتحقق، يسع الترقب لحضورك المزهو ألقا، لوجودك المكتنز عشقا.

* كاتب من عُمان

فضاءات ثقافية

«قطوف من حدائق الفكر»

جديد جميل حمداوي

الرباط - «القدس العربي»:

«قطوف من حدائق الفكر».. هو عنوان أحد أحدث إصدارات الناقد المغربي الدكتور جميل حمداوي، صدر مؤخرا عن دار نشر المعرفة. والكتاب عبارة عن دراسات تتدرج ضمن مجالات ثلاثة رئيسة، هي الفلسفة والتاريخ والسياسة (288 ص)، نقرا منها العناوين الآتية: مفهوم الحقيقة في الخطاب الفلسفي والإبستمولوجي، وجدلية المثقف والسلطة، والبحر الأبيض المتوسط وحضاراته، والمغرب والحداثة، والتصوف الإسلامي ومراحلها، والمجتمع المدني أساس التنمية البشرية في العالم العربي. وقد كتب الباحث فريد أمعشور كلمة عن المؤلف اثبتت على ظهر غلافه، هذا نصها: «إنّ الميسم التعليمي البيداغوجي ظهر في ظلّ الأبحاث والمقالات التي تشكل متنّ هذا الكتاب، لأنّ كاتبها آراء، من خلالها، بالأساس، تقريب جُملة من معاهم الفلسفة والإبستمولوجيا إلى القارئ، وتتألّوها، بإضافة، في الخطاب الفكري العربي، وكذا العربي الإسلامي، وحوى، إلى جانب ذلك، دراسات أخرى تمجّورت حول التصوف وتاريخه لدى المسلمين واتجاهاته الكثري ونحو ذلك، وسلّمت ضياء كاشفة على الفلسفة الإغريقية نشأة وامتدادا وتوّبعا، وتطرقت إلى علاقة الأنا بالآخر منذ «صدمة الحداثة»، انطلاقا من أواسط القرن التاسع عشر، وتبحث



إشكالات وقضايا على خط كبير من الأهمية؛ من مثلّ المُتجمّع المدنيّ، وجدليّة المثقف والسّلطة في العالم العربيّ. وبهذا، قدّم الباحث، جميل حمداوي، لقراءه، «مائدةً غنيّةً متنوّعة الأطباق» داعيا إليهم إلى «ابتهاجها، بلذاتها».

إطلاق جائزة إحسان عباس في حفل للملتقى الثقافي الفلسطيني في رام الله

رام الله - «القدس العربي»:

اعلن رئيس الوزراء الفلسطيني الدكتور سلام فياض تبني الحكومة لجائزة إحسان عباس التي أعلن عن اطلاقها لملتقى فلسطين الثقافي لاسبوع الاحتفال بالكتاب وحقوق المؤلف الذي أقيم في مكتبة دار الشروق للنشر والتوزيع في رام الله. ومن فياض في مستهل كلمته نشاطات ملتقى فلسطين الثقافي التي تساهم في تسليط الضوء على الحركة الثقافية وتؤكد أهميته وتعرض على تواصله. وأكد فياض في كلمته ان الحكومة ستعمل على دعم نشاطات الملتقى ونتائج كتابه وميداعه في كافة المجالات. وقد بدأ حفل الافتتاح بكلمة لرئيس الملتقى فتحي البس أكد فيها (ان اولويتنا هي العمل على تنمية ثقافة مستدامة في فلسطين) مشيدا بالتعاون مع وزارة الثقافة في هذا الاحتفال، واطن عن تنظيم مؤتمر بالتنسيق مع كل الجهات ذات العلاقة من اجل توحيد الصناعات الثقافية في فلسطين لدراسة توحيد جهود العاملين فيها وتشكيل قوة ضغط لزيادة الوعي والرعاية المجتمعية الرسمية والمدنية للمنتجات الثقافية للمبدعين الفلسطينيين.

للتراث العربي الانساني، او محقق لا يشق له غبار للتراث العربي القديم او مؤرخ كبير، او متوجم خلاق، او استاذ لا يجور الزمن بظله في كل حين فمفسح، بل كان كل هؤلاء معا، كان اكبر من مجموع هذه التخصصات مفردة واجتمعة، انه كان يتحرك في كل حقل من هذه الحقول بعمور التخصص الذي أخص كل حياته على الترتب على هذا المجال المعرفي دون غيره، ونحو لا تعرف في العصر الحديث كثرين غيرهم جمعوا في شخصهم مثل هذه الموسوعة المعرفية الاستثنائية مطلما كان عليه مؤ بل أن ما انجزه إحسان عباس في سنوات عمره لا تقوى عليه مؤسسات علمية بكامل امكانياتها وطواقمها المادية والبشرية، فقد كان كما وصفه كثيرون مؤسسة معرفية قائمة بذاتها وأكاديمية بطايق متعددة وسواء تحرك الدارس في حقل الأدب العربي القديم، أو النقد القديم، أو الدراسات المقارنة، أو الفلسفة الاسلامية أو تحقيق التراث أو تاريخ الانباط، أو تاريخ بلاد الشام أو جهود المستشرقين أو الترجمة أو النقد الحديث المتعلق بالشعر ومنجزه الاداعي فسوف يجد إحسان عباس قائما دائما دائما مثل منارة عملاقة كأنها زرعت في هذا المجال بعينه ولم تغار إلى أي حقل معرفي آخر.



إحسان عباس

لقد كان إحسان عباس شاعقا في معرفته بسيطا في ذاته يحسن الاصفاة والحوار ويتابع كل جديد في الإبداع العربي الحديث، ولا عجب ان يكون هو أول من دشن في كتابه عن البياتي والشعر العراقي الحديث باعتبار أن المؤسسة الأكاديمية والنقدية بحركة الشعر الحديث منذ طفولتها الأولى في بداية الخمسينيات في الوقت الذي كان مشغلا فيه في السودان حيث كان يعمل في تحقيق التراث الاندلسي واخراجها إلى النور. إن كتاب انجزه إحسان عباس تابليفا أو تحقيقا أو ترجمه يمكن ان يجعل كل الاساتذة طموحا يعتلى فخرا لو انجز واحدا أو اثنين من هذه طاول مشروعة المعرفة، فما بالك اذا كانت هذه الكتب تروى على سبعين عنوانا وتزيد على تسعين مجلدا. اننا نشعب معظوظ لان شخصا مثل خراج من ظهر لنا انبئا، وأنا نفخر بذلك أشد الفخر، ولذلك من حق علينا ان ننشئ باسمه ارفع الجوائز المعرفية واكثرها قيمة واهمية، وما اعلاننا عن اطلاق جائزة باسمه اليوم الا بعض الاعتراف بقيمته العالية املين ان تستند هذه الجائزة وتطور وتحمل الكمانة التي طبق باسمه الكبير، وتأخذ مكانتها العربية والعالمية. فقد كان عالما بقدرو ما هو عربي، ولطسطينيا بقدرو ما هو اندلسي، وقديما بقدرو ما هو حديث، ومتواضعا بقدرو ما كان عملاقا.

بأسره سوف يظل مفعما بحضورهم العميق، ف هؤلاء وإن غابوا عن الحضور اليومي اللامع فإنهم موجودون دائما على عمق ما مثل المياه الجوفية العذبة الرزقة العميقة الصافية بل إن مئات السنين لن تزيدهم إلا حضورا وحيوية، ولو كان الزمن قادرا على تعقيب مثل إحسان عباس فإنه من باب أولى كان سيكون قادرا على تعقيب الجاحظ والتوحيدي والمقري وأبن عديريه ولسان الدين بن الخطيب والشدياق وطه حسن والعقاد وسواهم. إن إحسان عباس - مثل هؤلاء - سوف يظل حاضرا في الكائون المعرفي العربي لا جبال وأجيال، أما نحن فقد كان لنا حظ مشاركة واحد في حجم إحسان عباس جزءا من الزمن الذي عاش وأبدع فيه. لقد كان إحسان عباس واحدا من أكبر العلماء الموسوعيين الذين عرفتهم العربية في مختلف عصورها، فإلى جانب التراث الكمي الباسخ الذي امتد في ما يزيد على تسعين مجلدا، فقد امتاز منجز إحسان عباس بتنوع معرفي نادر، وعمق مدني في كل ما ألف وترجم وحقق. لقد كان نخلة معرفية بأسفة تضرب جنودها عميقا في التراث العربي والانسان القديم وتضمع برأسها عاليا في الثقافة الانسانية الحديثة من غير أن تتناقض هويته الثقافية مع انتمائه الحداثي، فإن إحسان عباس لم يكن مجرد ناقد فد أو دارس رفيع

الفلسطينيون يتحدون في التصويت لشاب من غزة في «أراب آيدول»



محمد عساف

■ خان يونس، غزة ورام الله - رويترز: اتحد الفلسطينيون في قطاع غزة والضفة الغربية المحتلة على اختلاف انتماءاتهم في التصويت لشاب عمره 22 سنة يناقش في برنامج المسابقات التلفزيوني (أراب آيدول). الشاب محمد عساف المولود في غزة هو أول فلسطيني يصل إلى التصفيات النهائية لبرنامج المواهب الفنية الذي تبثه شبكة (إم.بي.سي) التلفزيونية من العاصمة اللبنانية بيروت. وتمتلكه وشوارع بلدة خان يونس التي يعيش فيها عساف في قطاع غزة بصور الشاب مع دعوة للاهالي للتصويت له من أجل زيادة فرصه في الفوز. وذكر جبر عساف والد الشاب محمد بينما كان يشاهد حلقة من البرنامج غنى خلالها ابنه «أنا ميسوط جدا وفخور فيه ويشرفني ابني ويقول له يا محمد زيد.. زيد من القوة والإصرار.. احنا عايزين الأراب آيدول..» ووصل محمد عساف إلى التصفيات في برنامج أراب آيدول مع سبعة متسابقين آخرين. وقالت فلسطينية من أهالي غزة تدعى رهن الباتنجي «محمد عساف أكيد يعني فخر لنا بكل فلسطينيين من قطاع غزة أنه احنا عندنا حياة وعذنا صوت يعبر علينا بكل شيء. نتمنى له الصعود إن شاء الله للنهايات يوصل ويرفع راسنا كلنا». وفي رام الله بالضفة الغربية تجمع مئات الفلسطينيين لمشاهدة محمد عساف يغني في البرنامج على شاشة تلفزيونية عملاقة. وذكرت فلسطينية من رام الله

إبنتي... النكبة... وأنا

رندة زريق. صباغ *

■ توجهت إبنتي الصغرى اليوم أيضاً لعملها كالعادة، في هذا اليوم غير العادي - الخامس عشر من أيار فإنها ذكرى النكبة من جهة، ذكرى ميلاد أمها من جهة، وعيد العنصرة اليهودي من جهة ثالثة. كانت صاحبة ومديرة العمل اليهودية قد طلبت من كل العاملين إستبدال بلوزة الرسمية وارتداء قميص أو بلوزة بيضاء احتفالاً بعيد العنصرة. امسكت رجاء بلوزة بيضاء من خزانتها وأوشكت أن ترتديها، ناديتي فجأة وقالت لن ألبس الأبيض ولن أساهم بالإحتفالات معهم اليوم، فإنها ذكرى النكبة... سأرتدي بلوزة سوداء!! رأيتها بعد ذلك تبحث بين أغراضها عن شيء ما، اكتشفت فيما بعد أنه إسوارتها المفضلة والتي رسم عليها العلم الفلسطيني وكتب إسم فلسطين بالعربية والإنجليزية... سألتها: هل أنت وأنت من خطوتك هذه؟! هل تتوقعين رد الفعل هناك؟! أستعدت أنت لتحمل النتيجة؟! نعم يا أمي، أجابت صغيرتي الكبيرة راحة العقل. هذا أبسط حق من حقوق... يكفي أنني ذاهبة للعمل في هذا اليوم.



وإن دل ذلك على شيء إنما يدل على إستمرار أصيل لرفع الرأية بالفعل لا بالقول وعلى أن الأمل باق في شباب هذا الشعب الصامد في أرضه ووطنه، فلا مكان للخوف إذن. * * * دمت أيتها الرجاء كما أنت. لأنك فعلت اسم على مسمى. ولأنك ترفعين الرأس وتملاين القلب فخراً والروح زهواً. كانت هذه فعلاً هدية عيد ميلادي الخامس والأربعون، الذي لن يكون بعد اليوم سبباً أو مسبباً لحزن أو أسى، بل على العكس إنه دليل على تعويض مفهوم معين. هدية تجتحت صاحبها بإعطاء هذا التاريخ الرقمي وهذا الرقم التاريخي توازناً ومعنى يستحق التضحية، العطاء والاستمرار! كانت تسمى فلسطين صارت تسمى فلسطين * * * كاتبه من فلسطين

والتدريب لشبابنا الفلسطيني؟ من أجل كل ذلك وأكثر. هذا هو قراري. من أجل جدي الذي يتيم في الثامنة من العمر بعد أن قتل أبيه في مجزرة عيلبون 1948. من أجل كل الشهداء. ومن أجل معانا أو لأهمه وأحفادهم. * * * قبلتها، حضنتها وقبلتني. ليس لقرارها، بل لوقفها، لأجل الدم الفلسطيني الطاهرة والنقبة التي يجري في عروقها. لوعيا، لفهمها الواقع رغم سنّها الصغيرة. قبلتها بقوة لأنها روت ورحي المتخيلة كوني جئت للحياة في ذكرى النكبة، ولأنها أعطتني مادة مقالة الأسبوع التي لم أنجح بكتابتها رغم محاولاتي التي باءت بالفشل لكثرة الأفكار المتزاحمة في رأسي، ورغم اجترار عنوانها الذي كان (إبني، النكبة وأنا)، والذي تحول بفضلها ولأجلها ليصبح (إبنتي، النكبة وأنا).

إستطردت في حديثها ذي الشجون معي قائلة بإصرار شبابي محب ورائع: لن أستمر بالعمل في هذا المكان، لن أستمر بالعمل في مكان أصحابه ومدراؤه من اليهود المتعصبين. أجبت: فكري جيداً واتخذتي ما يناسبك من قرار، واعلمي أن مثل هذه التعاملات إنما هي نقطة ببحر العنصرية الإسرائيلية، وغداً في الجامعة ستواجهين الكثير، فقد لا يكون الهروب هو الحل! ليس هروباً أبداً، قالت. إنما هو موقف، مبدأ واحترام للماضي، الحاضر والمستقبل. ففتح هنا! لا بد وأن نفهم ذلك جيداً كي ننجح بإيصاله لليهود في هذه الدولة. لا بد وأن نعرف كيف نحترم تاريخنا وجعنا وكيف نجعلهم يحترمونه ويحترمونا، أليس كذلك؟ أليس هذا ما تربينا عليه؟ أليس لأجل ذلك ضحيت بسنوات وسنوات من الإرشاد



أبراج

الحمل: كن حازماً في مواقفك في العمل فالتردد بات يؤخرك كثيراً. تتلقى اليوم رسالة من الحبيب بطمئنتك فيها عن أخباره. الثور: الحل لمشكلتك واضح أمامك إلا أنك تتردد في العمل به. حاول أن تمضي المزيد من الوقت مع الحبيب كي لا يشعر بالوحدة. الجوزاء: التخطيط المسبق مستقبلك هو أفضل وسيلة لتجنب التردد. الفلك ينصحك ألا تهمل الصحبة التي قدمها اليك أحد الأصدقاء. السرطان: أهدافك التي تصبو إليها ليست مستحيلة لكنها لن تتحقق بسهولة. فرصة مميزة لتحملك لك النجوم اليوم على طبق من ذهب. الأسد: الروتين الذي تعيشه بات مزعجاً ولازلت تبحث عن أمور أكثر إثارة. تذكر أن مصطلحك فوق أي اعتبار أو مناقشة. العذراء: يتدخل أحد الأشخاص لمصلحتك مع الحبيب بعد خلاف نشأ أخيراً. تقبل الموضوع فلا شيء يستحق كل هذا الخلاف وحافظ على هدوئك. الميزان: صداقة جديدة تتوضح معالمها أكثر في الأيام القليلة المقبلة. طاقتك غير محدودة حالياً فتنجز الكثير من الصفقات. العقرب: تجاهلك بمطالب الحبيب لن يكون في صالحك أبداً. تتخلص اليوم من مشكلة ألققتك مطولا وذلك بعد تدخل الفلك. القوس: ثقك بنفسك هي الأساس الذي تعتمده للتغلب على منافسيك. تخطط لقضاء يوم إجازة برفقة الأصدقاء المقربين اليك. الجدي: تصرف بذكاء إزاء المستجدين ولا تقع في فخ الانفعال. الحظ حليفك اليوم والأوضاع الفلكية تناسبك إذا أردت عقد صفقات. الدلو: نجاحك في العمل سوف ينعكس نجاحاً أكبر على الصعيد كلها وفرصة متاحة لتطوير مشاريعك فلا تدعها تفوتك من دون تقدم إيجابي. الحوت: شعلة الحب يضئها اليوم شخص تتلقى به مصادفة. دعم أحد الأقرباء لك يزيدك حماساً وإرادة.

سودوكو

		7	3	4	1		
1			4	9	8		
		8					
	6		3	1			
			5	4			
8							
			4	7	3		
				6			
5		9	8			3	
	2		7	3	4		

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

9	6	2	5	3	8	7	4	1
1	7	3	4	9	6	5	2	8
8	5	4	7	2	1	3	6	9
5	1	6	8	4	9	2	3	7
3	9	8	2	5	7	6	1	4
4	2	7	1	6	3	9	8	5
7	4	9	3	1	2	8	5	6
6	3	5	9	8	4	1	7	2
2	8	1	6	7	5	4	9	3

الحل السابق

		7	3	4	1		
1			4	9	8		
		8					
	6		3	1			
			5	4			
8							
			4	7	3		
				6			
5		9	8			3	
	2		7	3	4		

مهرجان أبوظبي السينمائي يعلن عن أسماء مستفيدي المرحلة الأولى من صندوق لدعم صناعة الأفلام العرب

وتضم: فيلم «مس المدن» (العراق والإمارات)، من إخراج قاسم عبيد، فيلم «قراصنة سلا» (العراق وفرنسا والإمارات)، من إخراج مريم عبدو وروزا روجرز، فيلم «جمل البروطة» (تونس والإمارات)، من إخراج حمزة عوني. كما أعلن مهرجان أبوظبي السينمائي عن عرض فيلم «بلادي الحلوة.. بلادي الحادة»، من إخراج هينر سليم والمستفيد من تمويل الصندوق للتطوير في عام 2012، وتم منحه تمويلًا إضافيًا لمرحلة ما بعد الإنتاج، وذلك في قسم «نظرة ما» ضمن مهرجان «كان» السينمائي لهذا العام. ومنح «سند» تمويلًا لمرحلة ما بعد الإنتاج لفيلم «تحت رمال بابل» للمخرج محمد جبارة الدراجي، الذي يعد الجزء الثاني من فيلم «ابن بابل» الذي لقي بدوره دعماً من مهرجان أبوظبي السينمائي في عام 2009، وحقق نجاحاً باهراً وحاز على العديد من الجوائز العالمية من مختلف المهرجانات السينمائية. بينما حصل الفيلم الوثائقي «قراصنة سلا» من إخراج مريم عبدو وروزا روجرز، والفيلم الروائي «ذيب»، الفيلم المعاصر والمحترف من إخراج ناجي أبو نوار، على تمويل من صندوق «سند» لمرحلة ما بعد الإنتاج. واستفاد الفيلم من الصندوق بعد أن حصلها على منحة مرحلة التطوير في عام 2011، مما يجزئ التزام «سند» على اختيار مشاريع ذات إمكانات عالية ودعمه صنّاع الأفلام بدءاً من خطواتهم الأولى ووصولاً إلى المرحلة النهائية. وتمكن الفيلم الروائي «الحمى» من إخراج هشام عبوش من الحصول على منحة لمرحلة ما بعد الإنتاج. ويسلط الفيلم الضوء على حياة المهاجرين العرب في ضواحي جنوب فرنسا. وتم اختيار كلا من فيلم «قراصنة سلا» من إخراج مريم عبدو وروزا روجرز وفيلم «همس المدن» من إخراج قاسم عبيد، وفيلم «جمل البروطة» من إخراج حمزة عوني، لمنح مرحلة ما بعد الإنتاج للأفلام الوثائقية. وتمتيز الأفلام الوثائقية الثلاثة باختيارها مواضيع مؤثرة مع

ابو ظلي - من فاطمة عطفة:

أعلن مهرجان أبوظبي السينمائي عن حصول 16 مشروعاً، من بين المشاريع البالغ عددها 112، التي تقدمت للحصول على المنح التمولية للمرحلة الأولى من صندوق «سند»، وذلك خلال مهرجان «كان» السينمائي. هذا ويوفر «سند» في كل عام، دعماً بقيمة نصف مليون دولار أميركي لصانعي الأفلام العرب ضمن فئتي المشاريع في مرحلة التطوير والثانية للأعمال في مرحلة ما بعد الإنتاج. وهو جزء من مهرجان أبوظبي السينمائي، الذي يقدم بدعم من wofour54، بالإضافة إلى أهميته في عملية دعم صنّاع الأفلام العرب. وتشمل أنشطة المشاريع المستفيدة من تمويل صندوق «سند» ضمن المرحلة الأولى: مرحلة التطوير - الأفلام الروائية تأتي كما يلي: فيلم «نؤارة» (مصر)، من إخراج خالد خليل/ فيلم «أحد هناك» (مصر)، من إخراج أحمد مجدي/ فيلم «ديل الكلب» (الأردن)، من إخراج رامي ياسين/ فيلم «بيروت صولو» (لبنان)، من إخراج صباح حيدر/ فيلم «المارة» (فلسطين)، من إخراج كمال الجعفري/ فيلم «كاستنج» (فلسطين)، من إخراج محمد أبو ناصر وأحمد أبو ناصر/ فيلم «يوم أضعت ظلي» (سورية)، من إخراج سود كعدان. مرحلة التطوير - الأفلام الوثائقية تشمل: فيلم «بابا والعقيد» (ليبيا)، من إخراج خالد شامس/ فيلم «البحث عن عصام عبد الله» (مصر)، من إخراج ياسر نعيم. مرحلة ما بعد الإنتاج - الأفلام الروائية تضم فيلم «بلادي الحلوة.. بلادي الحادة» (العراق وفرنسا وألمانيا والإمارات)، من إخراج هينر سليم/ فيلم «ذيب» (الأردن والإمارات وقطر)، من إخراج ناجي أبو نوار، فيلم «تحت رمال بابل» (العراق والمملكة المتحدة وهولندا والإمارات)، من إخراج محمد جبارة الدراجي/ فيلم «الحمى» (المغرب وفرنسا والإمارات)، من إخراج هشام عبوش. مرحلة ما بعد الإنتاج - الأفلام الوثائقية



يجمع عادل إمام وحسين فهمي وطلعت زكريا وشيرين... على MBC خلال رمضان

«العراف» مسلسل كوميدي طال انتظاره

دبي - محمد جمال المجايدة:

من لواء صارم في مباحث الأموال العامة، إلى رجل أعمال ثري في بور سعيد، إلى دكتور مشهور يعارض الطب في مدينة المنصورة، إلى سفير في وزارة الخارجية...
فحماق قدير.. وتاجر أنتيكات مُحكَّك...
فخبير تجميع معروف في بيروت... بل وحتى عالم فلكي وعرف زائع الصبغ في الخليج والعالم العربي... سلسلة من الشخصيات يحملها عيها عادل إمام من عالم إلى آخر، ومن حال إلى حال، في مسلسل «العراف» الذي تعرضه MBC خلال شهر رمضان.
وحول اجتماع النجمين الكبيرين عادل إمام وحسين فهمي تحت إدارته الإخراجية، إلى جانب نجوم آخرين، قال رامي إمام: «يتميز هذا العمل بكونه يُشكل عودة الفنان عادل إمام إلى التلفزيون - للعام الثاني على التوالي - مع عدد من النجوم الذين حقق معهم «ثنائيات ناجحة» في الماضي، فهو يجمع بين الأساتذة عادل إمام وحسين فهمي بعد تعاونهما في تجربة من أنتاج الأعمال السينمائية وهي فيلم «اللعيب مع الكبار» في عام 1991، أي أن عودتهما معا اليوم تمثل اجتماعاً طال انتظاره لأكثر من 22 عاماً، كما يضم المسلسل نجمة فيلم «بخيت وعديلة»: شيرين فضلاً عن كونه يمثل عودة للعمل بين عادل إمام وطلعت زكريا، وتابع رامي إمام: «أعتبر نفسي مخرجاً محظوظاً بوجود نجوم حققوا نجاحات كبيرة لدى الجمهور.. وفي الوقت نفسه، أحمل عبء الحفاظ على هذا النجاح الذي جمعهم معاً اليوم في تجربة جديدة، أرجو لها أن تمثل «عودة» ميمونة



لقطة من مسلسل «العراف»

تجربة تلفزيونية جديدة للعام الثاني على التوالي مفاجأة للجميع، وهو ما استدعى السعي إلى تقديم صورة عادل إمام بأسلوب مختلف وجديد، وهذا ما سيلمسه المشاهد بشكل جلي في «العراف».

وحول عرض أعماله التلفزيونية الدرامية الثلاث التي قام بإخراجها عبر السنوات الماضية على شاشة MBC، قال رامي إمام: «أنا سعيد جداً بعرض أعماله على MBC كونها تحقق أعلى نسبة مشاهدة جماهيرية عربية.. وختم رامي إمام بالتوجه إلى الجمهور العربي في كل مكان مُتمنياً أن يظل «العراف» إعجاب الملايين خصوصاً في ظل «منح عربي مريح» على حد وصفه...»

الجدير ذكره أن قصة مسلسل «العراف» تدور حول شخصيات مُعددة يتقضمها «نصاب محترف» بمصاصات عالية، إن جاز التعبير.. لدرجة تمكنه من خداع الجميع بمن فيهم أجهزة الأمن، والتلصص من الأفخاذ التي توضع له بداهة، وتقادي جميع الطيات، والتلاعب بعقول من يحيط به بمن فيهم زوجته وأبنائه الذين يحاول لئلا يسمعون.. لدرجة بات معها أقرب القربين غير قادر على معرفة هويته واسمه الحقيقيين الذين كان ربما هو شخصياً غير قادر على تذكرهما!

يضم العمل عدداً وافراً من نجوم الدراما والكوميديا المصرية، ومنهم: نهال عنبر، وعبد الرحمن أبو زهرة، وضاء الطوخي، ريهام أيمن، ورشا المهدي، وشريف رمزي، وأحمد فلووس، ومحمد عبد الحافظ، ومحمد الشقنقيري، وآخرين.. إلى جانب أبطال العمل عادل إمام وحسين فهمي وطلعت زكريا وشيرين.

والمرحوم محمداً بالسنياريو الذي بين يديه، ولعلني محظوظ اليوم بترجمة سناريو الكاتب المبدع يوسف معاطي إلى صورة بصرية في مسلسل تلفزيوني سيكون مختلفاً كلياً، فهناك أو لا تنوع في أماكن التصوير سواء داخل مصر، من القاهرة والإسكندرية والأقصر وبور سعيد والمنصورة وغيرها، أو

ومختلفة ومُحببة لدى الجمهور.. وحول ما يحمله رامي إمام في جعبته من مفاجآت تقنية على الصعيد الإخراجي، والخطة الإخراجية التي يعتزم تقديمها للمشاهدين في «العراف»، لا سيما بعد تعامله المُثرع مع عادل إمام في مسلسل «فرقة ناجي عطله» - قال رامي إمام: «غالباً ما يكون

خارج مصر في العديد من الدول الأخرى، ومن ناحية ثانية، نحاول من خلال العمل تناول الأحداث الحاصلة في الحياة المصرية، قبل ثورة يناير وبعدها، في إطار كوميدي، ومن دون الخوض في التفاصيل أو التركيز على النواحي السياسية.

وثالثاً، شكّلت رغبة عادل إمام في خوض

أخبار فنية

كاثرين زيتا جونز تختتم علاجها من اضطراب ثنائي القطب

لوس أنجلوس - (ي. بي. إي) اختتمت الممثلة اليزابيثية كاثرين زيتا جونز، علاجها من اضطراب ثنائي القطب الذي تخضع له في مركز طبي خاص وتستعد للعودة إلى المنزل. ونقل موقع (بيبول) عن الممثل مايكل دوغلاس، زوج زيتا جونز المتواجد في مهرجان كان، إن الممثلة عادت إلى منزلها الثلاثاء «وهي تبلي جيداً في استعادة توازنها، وأنا فخور بها».

وكانت زيتا جونز (43 عاماً) دخلت مركزاً طبياً لتلقي العلاج من مرض يعرف به اضطراب ثنائي القطب، في وقت سابق هذا الشهر. وكانت جونز تلقى علاجاً من هذا المرض في العام 2011. ويشار إلى أن اضطراب ثنائي القطب يعرف أيضاً باسم تعكر المزاج الثنائي القطب (bipolar Disorder)، وهو أحد الأمراض النفسية التي تتميز بتناوب فترات من الكآبة مع فترات من الابتهاج غير الطبيعي التي تختلف عن الشعور بالابتهاج الطبيعي كونه تدفع الشخص للقيام بأعمال طائشة وغير مسؤولة وخطيرة في بعض الأحيان.



كاثرين زيتا جونز

مسلسل رسوم متحركة عن «حرب النجوم» في خريف 2014

لوس أنجلوس - (ي. بي. إي) سيتمكن محبو سلسلة أفلام «حرب النجوم» من مشاهدة نسخة بالرسوم المتحركة عن السلسلة الشهيرة تعرضها قناة «ديزني» ابتداءً من خريف 2014. وأعلنت شركة (ديزني) أنه بدأ إنتاج مسلسل الرسوم المتحركة «ثور حرب النجوم»، حيث ستعرض حلقة خاصة منه مدتها ساعة كاملة على قناة (ديزني) في خريف 2014، تليها حلقات من المسلسل تبثها قنوات (ديزني أكس دي) حول العالم. وكانت شركة (ديزني) اشترت شركة (لوكاس فيلم) المنتجة لأفلام «حرب النجوم» في تشرين الأول/أكتوبر 2012 مقابل 4,05 مليارات دولار. وقال رئيس القسم الإبداعي في «ديزني»، غاري مارش، «نحن مسرورون لنقل عالم حرب النجوم الواسع والخيالي إلى مشاهدي ديزني أكس دي». وقالت «لوكاس فيلم»، إن أحداث مسلسل الرسوم المتحركة ستشمل المدينة بين فيلم «حرب النجوم» الجزء 3 والجزء 4، ما يعني أنها تغطي 19 عاماً، ولكن التفاصيل الإضافية لا تزال سرية.

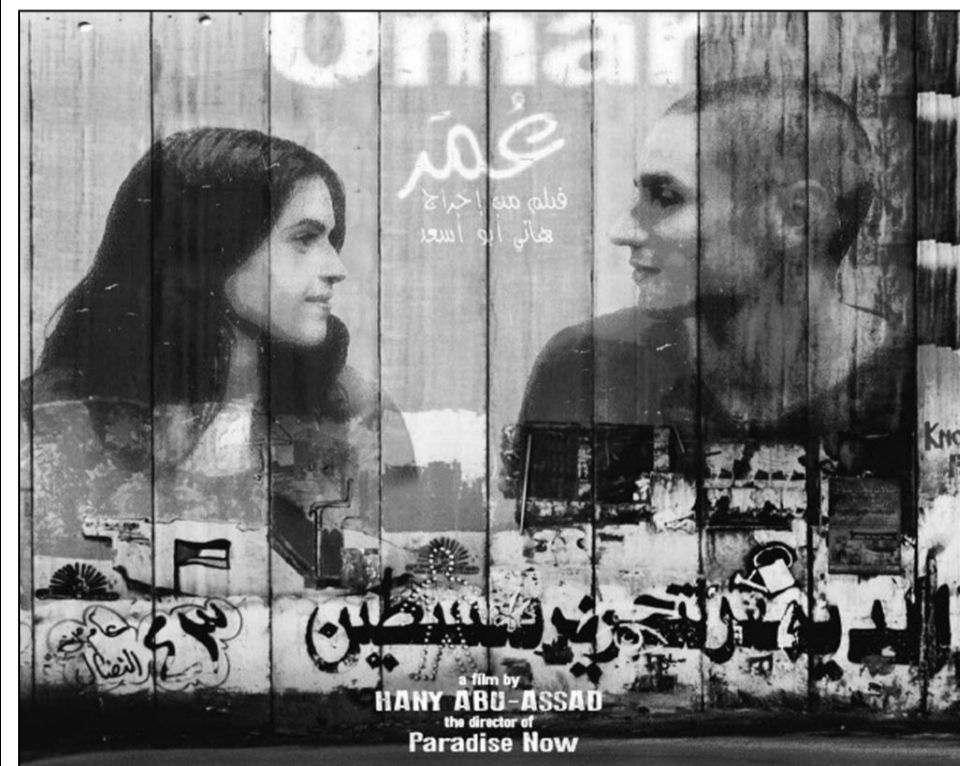
رحيل نجم فرقة «ذي دورز» راي نانزاريك عن عمر 74 سنة



راي مانزاريك

لوس أنجلوس - (ي. بي. إي) توفي نجم فرقة الروك «ذي دورز»، راي مانزاريك، عن عمر 74 سنة، بعد معركة مريضة مع السرطان. وأعلنت فرقة «ذي دورز»، التي اشتهرت في ستينات القرن الماضي، عن رحيل أحد مؤسسيها عزوف الأورغ، راي مانزاريك، في عيادة «روميد» بألمانيا بعد معركة مريضة مع سرطان قناة الصفراء التي تنقل مواد من الكبد إلى القناة الهضمية لتساهم في عملية هضم المواد الغذائية. وأشارت الفرقة إلى أن مانزاريك توفي عن عمر 74 سنة، وكان محاطاً

بزوجه دوروثي، وولديه، ريك، وجيمس. ويشار إلى أن مانزاريك شارك جيم موريسون، في تأسيس فرقة «ذي دورز» التي باعت أكثر من 100 مليون ألبوم حول العالم، وهي تعتبر من أهم الفرق الموسيقية الحديثة وغالباً ما يتم اختيارها في لوائح أكثر الفرق تأثيراً في موسيقى الروك. وتفتكك الفرقة في العام 1973، بعد سنوات قليلة من رحيل المغني الرئيسي، موريسون.



فيلمان فلسطينيان أحدهما روائي والأخر قصير يخوضان سباق كان

كان (فرنسا) - (رويترز) - لقي أول فيلم تنتجه بشكل كامل صناعة السينما الفلسطينية ويدور حول قصة حب بين اثنين من الفلسطينيين يعيشان تحت الاحتلال الإسرائيلي استقبالا جيدا لدى عرضه في مهرجان كان السينمائي الليلة الماضية. وفيلم (عمر) من إخراج المخرج هاني أبو أسعد الذي فاز عام 2005 بجائزة عن فيلمه (الجنة الآن). وتتصافر في فيلمه الجديد السياسة مع الحب والخيانة بعد أن فرقت بين الحبيبين الشرطة السرية الإسرائيلية وواقع النضال الفلسطيني من أجل الحرية.

ويشارك فيلم فلسطيني آخر في مهرجان كان هو فيلم (الوادي من الرصاص) من إخراج محمد وأحمد أبو نصار وهو أيضا من إنتاجهما، وهذه هي أول مرة يشارك فيها فيلم فلسطيني في مسابقة الأفلام القصيرة في المهرجان. وفي فيلم (عمر) الذي يؤدي دور البطولة فيه الممثل آدم بكرى يعمل عمر في أحد المخابز ويحب ناديا شقيقة صديقه طارق وهو من المناضلين الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة. وبعد ان اعتقلته الشرطة العسكرية الإسرائيلية وأدانته انضغ عمر الى صديقه طارق وزميلهما أمجد في مهمة لقتل جندي إسرائيلي تنتهي بسجنه وتعذيبه وخيانة صديقه بعد تعرضه لضغوط. وبعد ان دغ بالخيانة بدء يشك في إخلاص حبيبته

نادية خاصة وان أمجد كان يحبها أيضا وتنهار حياته تماما وهو مطاردي في الاراضي الفلسطينية. وصرح أبو أسعد بأنه سعد بالترتيب الذي لقيه لفيلمه في مهرجان كان الذي يشتهر نقاده بنقدهم القاسي للأفلام التي لا ترقى لتوقعاتهم وعبر عن أمه في ان يسهم ذلك في لفت الانتباه الدولي لفيلمه (عمر).

وقال بعد عرض الفيلم في مهرجان كان السادس والسبعين «أعطي أولوية للمشاهد الفلسطيني والعربي وأمل ان يتفعلوا معه. حتى لو لم يكونوا في الضفة الغربية ولم يكونوا فلسطينيين فان الفيلم يدور عن الشباب والعالم العربي الان وأمل ان يقلبوا ويتعاطفوا معه».

وصرح أبو أسعد ان فيلمه تكلف 1.5 مليون دولار احتاج عاما لجمعها وانه صوره العام الماضي في الضفة الغربية وبلدة الناصرة التي يعيش فيها مع أسرته. وقال ان هذا أول فيلم ينتجه بشكل كامل افراد ورجال أعمال فلسطينيون.

وأضاف «لأول مرة اقتنعا رجال أعمال من فلسطين بالاستثمار في صناعة السينما. هذا شيء غير مصدق». وفيلم عمر من بين 18 فيلما تشارك في ثاني أرفع مسابقة في كان التي يتنافس فيها المخرجون الجدد والأفلام الأكثر جراً من تلك التي تتنافس على جائزة السعفة الذهبية في المسابقة الرئيسية للمهرجان.

«مكونات» التشكيلية المغربية حسناء بنشقرون بميندار

الدار البيضاء - «القدس العربي»

من سعيد فردي:



حسناء بنشقرون

افتتح مساء يوم الخميس 09 ماي 2013 برواق «ميندار» بالدار البيضاء، فعاليات معرض الفنانة التشكيلية المغربية، حسناء بنشقرون، والذي استمر إلى غاية 29 ماي الماضي. المعرض التشكيلي اختارت له الفنانة شعار «مكونات»، وتعد بنشقرون أحد الوجود النسائية الواعدة في مجال التشكيل بالمغرب اعتباراً لأسلوبها الخاص في تعاطيها مع تيمة المرأة من منظور يستحضر أنوثتها في ظل احترام كينونتها ومشاعرها وأحاسيسها الإنسانية.

وتعشق حسناء بنشقرون الفن التشكيلي منذ طفولتها لدرجة أنها تخلت عن الوظيفة مقابل احترافها فن الصباغة والاهتمام بفن التصوير، وقد دفعتها هذه المهبة إلى الغوص أكثر في عالم الفن التشكيلي من خلال دراسة تاريخه وأهم التيارات والمدارس الفنية العالمية.

وتتبر الأعمال الأخيرة للفنانة المغربية حسناء بنشقرون، اهتمام النقاد ووسائل الإعلام وعموم المهتمين بالفن التشكيلي بالمغرب.

فضائيات

جدل الفن والسياسة: أحلام ضيعت البطاقة والرحباني طلع كافر!

حنان كامل الشيخ *

هل ينتقل الاصططاف السياسي إلى حقل الفنون كما يظهر جليا، ودعوني أقل: هل يظهر فظا وقاسي القلب، في مسابقات الشباب الهواة والتي تحفل بها الفضائيات، وتحتمل بمحركي الشر المعتمدين، لإثارة النزعات السياسية والطائفية والدينية؟ محركو الشر هؤلاء، يدفع لهم وليس بالضرورة مالا مباشرا، ولكن تأييدا وتصفيقا ومؤازرة، من جموع الجماهير المؤثرة لأي كلمة أو همسة، تتعلق بانحيازاتهم وأفكارهم. وطبعاً من الراجح الأكبر في تلك الحظلة؛ المحطات الفضائية!

ما يحدث في برنامج أراب أيدل مثلا، وأقول مثلا لأن برامج أخرى سابقة ولا حقة أو تحاول أن تلحق، في قناة MBC، و CBC المصرية وروتانا، تفعل الشيء ذاته، ما يحدث مؤخرا من محاولات ابتلاع فكرة برامج الهواة ومسابقات ما بين مبدعين عرب، لنيل اللقب أيا يكن، يدل على أن اللعبة السياسية القذرة، تسيدت مشهد المنافسة، واستولت على حس الإبداع والفن، واستأستدت على عفوية الروح الشبابية العربية، لتمتدس فكر الاحتقان السياسي، والاختلاف الطائفي والعداء الجهوي حتى.

أحلام وبيت أبو متعب

السيدة أحلام مثلا، لم تكتف بحرمان المشتركين من بطاقة الإنقاذ الأخيرة، والتي أودعتها في رصيد المشترك السعودي فارس المدني، على حساب فرض كان يمكن أن لا يحرم منها مشتركين كثيرين «ليسوا خليجين». هذه البلطجة التحكيمية غير العادلة، والتي تصدى لها حسن الشافعي بحيادية الحكم الذكي الملمح، مؤكدا لها أن فارس سيخروج (يعني سيخروج من المسابقة) بسبب ضعف التصويت، لم تقدم ولم تؤخر أحلام المستبدة ونانسي الطيوية وراغب الجمال جدا، في إضاعة الفرصة على المشتركين الآخرين، كما حدث في حلقة السبت الماضي. وطبعاً ولأن دوافع أحلام ليست موسيقية ولا إبداعية، فيما يخص فارس المدني على الأقل، كانت ردة فعلها بغاية التعصب لخليجها العربي، و«بلدك السعودية»، التي سنتنصره على أعداء الخليج من باقي المغتربين العرب، ربما بسبب الفروق الطبقية، كما تفسر لنفسها، ربما! كتعبير عن بيت الملك السعودي، هذا المثل يحزن في قلب أي عربي يمتلك أدنى مشاعر القومية، ويعيده إلى مربع الفرقة والتشردم القائم على قواعد جد مهلهلة، كان يمكن نسفها نسفاً، لو لعبتها الـ MBC صح، واشترطت على اللجنة والمشاركين، التحذر من بلادة العيادات الكاذبة، والتأكيد على وحدة الصف العربي، موسيقيا وفنيا على الأقل. هذه التجربة الافتراضية تتجلى في حجم الالتفات العربي والتحميد الجماهيري العفوي للمشاركة الفلسطيني محمد عساف، بغض النظر عن الاختلافات السياسية العربية، بخصوص القضية الفلسطينية وقادتها وزعمائها.

زياد الرحباني.. مش كافر!

على كل، دار حوار خاص بيني وبين الصديقة مها صعبانة على موقع الفيس بوك، بخصوص نفس الموضوع ولكن من زاوية أخرى، أعتقد أنها جديدة بالاهتمام. حيث طرحتها سؤالاً جديداً هاما «هل يجوز الفصل في التقييم بين الرسالة أو العنوان الذي يطرحة الفنان أو الأديب أو المفكر وبين شخصه ومواقفه وآرائه». وكان هذا على خلفية الصراع ما بين المشتركين السوريين، فرح وعبد الكريم، واللذين تم تصنيفهما من قبل جهات غير معلومة، ما بين نظامية ومعارض، على اعتبار أن فرح من طرطوس، وعبد الكريم من حلب!

الموضوع طبعاً طال الفنان زياد الرحباني، والذي فوجئ بسيل من الشتائم والتتديدات بمواقفه المؤيدة للنظام السوري، في حفله الأخير في الجامعة الأمريكية في بيروت. ومواقفه السياسية والتي كان قد صرح عنها عبر مقابلاته التلفزيونية الشهيرة على قناة الميادين، قلبت موازين الإعجاب بفنه وتفرده وصوته الحر، وحولته إلى «كافر» بالحرية وبقوم موسيقى للنظام في سورية. صديقتي نقلت صراعاها الداخلي وهي الموالية لانسانية وكرامة الانسان في سورية وحقه في العيش الكريم، وتسائلت ان كان من المعقول مسح ذاكرة استمتعناها بأعمال الرحباني ومقاومة الإعجاب بفنه وليس بمواقفه السياسية.

وبالمناسبة هذا الجدل سيتضح أكثر فاكتر، الأيام القادمة وأصدق في شهر رمضان المبارك، والذي تعدنا فضائيات كثيرة مثل أوربت و LBC وأبو ظبي الفضائية و MBC وغيرها، وعبر إعلاناتها الترويجية، بعرض أعمال درامية لنجوم سوريين ومصريين وعرب آخرين، كانت لهم آراؤهم ومواقفهم واصطفاقاتهم السياسية تجاه الثورات في بلادهم أو في غير بلادهم، فنحن كمشاهدين كنا نتعامل معهم كنجوم نجهم، وتتابع أعمالهم بشغف وتأثر كبيرين، قبل أن يكونوا محسوبين على جهة في مواجهة جهة أخرى. ولكنني شاهدت بام عيني إحدى النساء وهي «تجمل» من رؤية إعلان ترويجي لدريد لحام، وتدعو عليه من قلبها وكأنه ألد أعدائها، ليعاودني السؤال: هل يخسر أو يكسب الفنان جمهوره، لأنه صاحب رأي؟ وهل من المعقول أن أحرم من حقي في الاستمتاع، بسبب غياب الإبداع المناسف أو حتى البديل التابع للجهة التي انحاز لها؟

تأجيل محاسبة فلول مصر

في مصر تجاوزوا الأزمة بسلام، برغم بعض الترشقات الخفيفة هنا وهناك، ولكننا بصراحة لم نعد نسمع كلمة فلول تخلق على الفنازين المصريين، الذين شكلوا في مرحلة ليست بعيدة، حالة من الانقسام العمودي في المشهد الفني المصري، انتاجا واستقطابا وعملا نقابيا. ولكن ولأن ذاكرتنا العربية قصيرة ومتسامحة، لم يكن مفاجئا سيل الاعلانات الهادر لأعمال درامية وسينمائية، في قنوات الحياة المصرية والنهار مثلا، يتزعم «أفيشاتها» أسماء فنانيين ممن كانوا مغضوبا عليهم، قبل عام واحد فقط! ولكن ولأن الانقسام الفني أصبح ملتويا متعرجا، ملقحا حول عنوان واحد وهو «الحرب على الأخوان وبعدين نبقى نتحاسب»، لم يجد ل الفنانون ولا المتحورون ولا القنوات الفضائية غضاضة من الطنطنة لتلك الأسماء، التي عاد أصحابها لتصدر واجهة الشاشات، بثقة العارف بل الواقع أن لا غنى عنه، ومرة أخرى في حضرة غياب البديل للطرف أو الأطراف الأخرى.

وللاسف، هذا المثل ينسحب على مجالات أكثر استراتيجية وتماسا مع حياة الناس، وتشهد ذات الصراع.

كاتبته من الاردن

وارضيات



التهرب الضريبي والطاقة والنمو من بين أبرز القضايا المطروحة على جدول أعمال القمة الأوروبية

د ب أ - يعقد زعماء الاتحاد الأوروبي اليوم الأربعاء مؤتمر قمة في العاصمة البلجيكية بروكسل، يتصدر جدول أعماله البحث عن الوسائل اللازمة لإعادة ضخ محفزات النمو الاقتصادي في إطار استراتيجية التعامل مع الأزمة الاقتصادية والمالية التي تواجهها منطقة اليورو والاتحاد الأوروبي ككل.

كما يبحث قادة الدول الأعضاء في الاتحاد (27 دولة) سبل مواجهة التهرب الضريبي وتحسين كفاءة استهلاك الطاقة.

وأيضاً يتوقع المحللون صدور قرارات واضحة ومحددة بشأن هذه القضايا في ظل عدم وجود أزمات ضاغطة على جدول الأعمال وترقب الانتخابات العامة في ألمانيا المقررة في أيلول/سبتمبر المقبل وهو ما يقطع الطريق على أي تغييرات جذرية في السياسات القائمة.

وأصبحت قضية التهرب الضريبي إحدى القضايا المهمة على جدول أعمال القادة الأوروبيين بعد أن نجحت وسائل الإعلام في الكشف عن عمليات تهرب ضريبية بمئات المليارات من اليورو، وهو ما يحرم الخزائن العامة للدول الأوروبية من إيراداتها في

أيرلندا الدولة العضو بالاتحاد الأوروبي ولتجنب دفع مليارات الدولارات قيمة ضرائب الدخل الأمريكية».

ولكن كارشنت برييسكي المحلل في مصرف آي. إن. يرى أن المضي قدماً من أجل وضع تشريع أكثر صرامة وتنغم للضرائب في الاتحاد الأوروبي لن يكون الحل النهائي للمشكلات الملحة في أوروبا. وأضاف أن هذا الأمر، في حال الوصول إليه، يبدو جيداً ويمكن ترويجه محلياً باعتباره إنجازاً لكنه في نهاية المطاف لن يصيب الهدف الأهم وهو إعادة الاقتصاد الأوروبي إلى مسار النمو. ويأمل قادة الاتحاد الأوروبي في تحقيق تقدم على صعيد سياسات النمو الاقتصادي من خلال مناقشة قضايا الطاقة.

ومن المتوقع أن يركز قادة الاتحاد الأوروبي خلال القمة، لأول مرة، على أسعار الطاقة التي ارتفعت بنسبة 27% بالنسبة للصناعات الأوروبية خلال الفترة من سنة 2005 إلى سنة 2012 بحسب ما ذكره هيرمان فان رومبوي رئيس الاتحاد الأوروبي. وهذا العدل في ارتفاع الأسعار يوقع معدلات الارتفاع في الدول الصناعية الأخرى وهو ما يهدد القدرات التنافسية للصناعات الأوروبية.

قادة الاتحاد الأوروبي بما يعدون ذلك باتخاذ خطوة ذات معنى الأسبوع المقبل».

وكان العديد من كبار النواب في البرلمان الأوروبي قد طالبوا أمس الأول زعماء الاتحاد الأوروبي يتسوما بالحزم عندما يتصدون لقضية التهرب الضريبي خلال قمتهم في بروكسل هذا الأسبوع، وذلك بعد ساعات من اتهام شركة أبل الأمريكية العملاقة بالتهرب من سداد ضرائب الدخل الأمريكية.

وقال الزعيم الاشتراكي هانيس سوبودا خلال جلسة نقاش بالبرلمان الأوروبي في ستراسبورغ بغرنا «هل لدينا فعلاً الشجاعة والاستعداد لمحاربة التهرب الضريبي والملاذات الضريبية؟ نحن في حاجة لتحرك قوي، ليس فقط بيانات».

وأصبحت محاربة التهرب الضريبي حملة دولية جديدة بعدما كشفت وسائل إعلامية الاستخدام واسع النطاق للملاذات الضريبية الآمنة وفضيحة الحساب السويسري السري لوزير الميزانية الفرنسي السابق.

وقال جيلومور إن أيرلندا تتابع مسألة التهرب الضريبي الدولي «بمنتهى القوى» في الاتحاد الأوروبي وداخل منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية. وأضاف أن المسألة ستناقش في اجتماع مسؤولي الاتحاد الأوروبي قداماً. كما رفض المتحدث باسم الاتحاد الأوروبي الدعاوى بأن أيرلندا ملاذ ضريبي آمن مشابه لجزيرتي برمودا وكايمن. وقال المتحدث باسم المفوضية الأوروبية النزار التنفيذة للاتحاد الأوروبي «لا نعتقد أننا سنذهب بعيداً إلى هذا الحد».

ورفض التعليق بشكل خاص على قضية أبل لكنه قال إن تجنب الشركات دفع الضرائب هو «تعامل سيئ يجب أن نوقفه بشكل عاجل».

وأضاف «ما نريده هو إجراء يجعل من الصعب أكثر على الشركات استخدام ترتيبات مصطنعة لتجنب سداد الضريبة».

أمس الحاجة إليها. كما لقت وسائل الإعلام خلال الفترة الأخيرة الضوء على الملاذات الضريبية الآمنة في أوروبا مثل النمسا ولوكسمبورغ وليختنشتاين.

ووفقاً للتقديرات يحرم التهرب الضريبي حكومات الاتحاد الأوروبي من حوالي تريليون يورو (1.3 تريليون دولار) سنوياً، وهو ما يتركز مراراً في الحلق وغضبياً شديداً عندما تلجأ هذه الحكومات إلى تبني إجراءات تقشف صارمة تؤثر على مستويات معيشة ملايين المواطنين بدعوى العجز الشديد في موارد الخزنة العامة.

ويقول برناديت سيجول رئيس اتحاد عمال أوروبا إن سرية الحسابات المصرفية والمراكز المالية الدولية والملاذات الضريبية الآمنة تسرق الأموال التي تحتاج إليها لتمويل نظم الضمان الاجتماعي، وهذه الأمور إلى جانب السياسات التقشفية تساهم بشدة في توسيع الفجوة بين فئات المجتمع.

وقالت اللجنة الاقتصادية الاجتماعية الأوروبية في الحكومات لا تستطيع تحمل خسارة الإيرادات الضريبية في ظل الأزمة الاقتصادية التي قلصت مخصصات المستشفيات في دول مثل اليونان، بحيث لم تعد المستشفيات قادرة على توفير الرعاية الصحية لجميع

■ واشنطن - د ب أ - وكالات الأنباء: اتهمت إحدى لجان مجلس الشيوخ الأمريكي شركة أبل لصناعة الكمبيوتر بإدارة شبكة معقدة من مصالح الأعمال في الخارج لتجنب دفع مليارات الدولارات ضرائب على الدخل، وقالت إن شركة التكنولوجيا المتحدة حيث تدار. وأضافت المذكورة أن الوحدة الرئيسية وهي شركة قابضة تتضمن متاجر تجزئة لأبل في أوروبا لم تدفع ضريبة على الدخل في السنوات الخمس الماضية.

ودفعت أبل ضريبة قدرها 1.9 بالمائة فقط على أرباح خارجية بلغت 37 مليار دولار في 2012 رغم أن متوسط معدل الضريبة في دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية وهي سوقها الرئيسية بلغ 24 بالمائة في العام الماضي، وقالت المذكورة «عملت أيرلندا بشكل أساسي كعلاوة خارجية أيضاً إن شركة تابعة لها كنز أيرلندا، ثاني أكبر مدن أيرلندا، تلقت 29.9 مليار دولار كتوزيعات أرباح من وحدات خارجية تابعة لأبل في الفترة من 2009 إلى 2012 وبما يعادل 30 بالمائة من صافي أرباح أبل العالمية. وتابعت أن أبل تستغل اختلافات في القواعد الضريبية بين أيرلندا والولايات المتحدة.

■ واشنطن - د ب أ - وكالات الأنباء: اتهمت إحدى لجان مجلس الشيوخ الأمريكي شركة أبل لصناعة الكمبيوتر بإدارة شبكة معقدة من مصالح الأعمال في الخارج لتجنب دفع مليارات الدولارات ضرائب على الدخل، وقالت إن شركة التكنولوجيا المتحدة حيث تدار. وأضافت المذكورة أن الوحدة الرئيسية وهي شركة قابضة تتضمن متاجر تجزئة لأبل في أوروبا لم تدفع ضريبة على الدخل في السنوات الخمس الماضية.

ودفعت أبل ضريبة قدرها 1.9 بالمائة فقط على أرباح خارجية بلغت 37 مليار دولار في 2012 رغم أن متوسط معدل الضريبة في دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية وهي سوقها الرئيسية بلغ 24 بالمائة في العام الماضي، وقالت المذكورة «عملت أيرلندا بشكل أساسي كعلاوة خارجية أيضاً إن شركة تابعة لها كنز أيرلندا، ثاني أكبر مدن أيرلندا، تلقت 29.9 مليار دولار كتوزيعات أرباح من وحدات خارجية تابعة لأبل في الفترة من 2009 إلى 2012 وبما يعادل 30 بالمائة من صافي أرباح أبل العالمية. وتابعت أن أبل تستغل اختلافات في القواعد الضريبية بين أيرلندا والولايات المتحدة.

نصف الشباب سيهاجرون بحثاً عن عمل إيطاليا؛ 28% حتى سن الأربعين بحاجة الى دعم مالي من والديهم

■ روما - يو بي آي: أظهر استطلاع إيطالي أن أكثر من ربع الإيطاليين حتى سن الأربعين تقريباً لا يزالون بحاجة إلى نفقة من أهاليهم.

وقالت وكالة أنباء أنسا الإيطالية يوم الثلاثاء أن الاستطلاع الذي أجراه اتحاد المزارعين تحت عنوان «الشباب في ظل الأزمة» أظهر أن أكثر من 27% من الإيطاليين الذين يبلغ أعمارهم أقل من 40 لا يزالون يحتاجون إلى نفقة من والديهم.

ويعد 61% من الإيطاليين فوق سن الـ 40 أن مستقبلهم سيكون أسوأ من الأوضاع التي عاشها أهاليهم. وقال رئيس الاتحاد، سيرجيو ماريني، إن «الأسرة تحولت إلى شبكة أمان اجتماعي تهدف إلى حماية أفرادها المحتاجين».

ويبين الاستطلاع أن 51% من الإيطاليين تحت سن الـ 40 يشعرون بالحاجة للبحث عن عمل خارج البلاد، في حين يعتقد 73% أنه «لا مستقل» لهم داخل إيطاليا. ويقول 64% إنهم قد يتفكرون في مكان آخر داخل بلادهم بحثاً عن عمل.

وأظهر الاستطلاع أن 49% من الشباب الإيطالي العاطل عن العمل والذي يبحث عن وظيفة، مستعد للعمل حتى ككائن للشرائح.

ويقول 43% إنهم مستعدون للقبول بوظيفة يقل راتبها عن 500 يورو (643 دولاراً) في الشهر، في حين يبدي 39% استعدادهم للعمل بدوام إضافي من دون مقابل.

■ واشنطن - د ب أ - وكالات الأنباء: اتهمت إحدى لجان مجلس الشيوخ الأمريكي شركة أبل لصناعة الكمبيوتر بإدارة شبكة معقدة من مصالح الأعمال في الخارج لتجنب دفع مليارات الدولارات ضرائب على الدخل، وقالت إن شركة التكنولوجيا المتحدة حيث تدار. وأضافت المذكورة أن الوحدة الرئيسية وهي شركة قابضة تتضمن متاجر تجزئة لأبل في أوروبا لم تدفع ضريبة على الدخل في السنوات الخمس الماضية.

ودفعت أبل ضريبة قدرها 1.9 بالمائة فقط على أرباح خارجية بلغت 37 مليار دولار في 2012 رغم أن متوسط معدل الضريبة في دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية وهي سوقها الرئيسية بلغ 24 بالمائة في العام الماضي، وقالت المذكورة «عملت أيرلندا بشكل أساسي كعلاوة خارجية أيضاً إن شركة تابعة لها كنز أيرلندا، ثاني أكبر مدن أيرلندا، تلقت 29.9 مليار دولار كتوزيعات أرباح من وحدات خارجية تابعة لأبل في الفترة من 2009 إلى 2012 وبما يعادل 30 بالمائة من صافي أرباح أبل العالمية. وتابعت أن أبل تستغل اختلافات في القواعد الضريبية بين أيرلندا والولايات المتحدة.

■ واشنطن - د ب أ - وكالات الأنباء: اتهمت إحدى لجان مجلس الشيوخ الأمريكي شركة أبل لصناعة الكمبيوتر بإدارة شبكة معقدة من مصالح الأعمال في الخارج لتجنب دفع مليارات الدولارات ضرائب على الدخل، وقالت إن شركة التكنولوجيا المتحدة حيث تدار. وأضافت المذكورة أن الوحدة الرئيسية وهي شركة قابضة تتضمن متاجر تجزئة لأبل في أوروبا لم تدفع ضريبة على الدخل في السنوات الخمس الماضية.

ودفعت أبل ضريبة قدرها 1.9 بالمائة فقط على أرباح خارجية بلغت 37 مليار دولار في 2012 رغم أن متوسط معدل الضريبة في دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية وهي سوقها الرئيسية بلغ 24 بالمائة في العام الماضي، وقالت المذكورة «عملت أيرلندا بشكل أساسي كعلاوة خارجية أيضاً إن شركة تابعة لها كنز أيرلندا، ثاني أكبر مدن أيرلندا، تلقت 29.9 مليار دولار كتوزيعات أرباح من وحدات خارجية تابعة لأبل في الفترة من 2009 إلى 2012 وبما يعادل 30 بالمائة من صافي أرباح أبل العالمية. وتابعت أن أبل تستغل اختلافات في القواعد الضريبية بين أيرلندا والولايات المتحدة.

لجنة بمجلس الشيوخ الأمريكي تتهم شركة أبل للكمبيوتر بالتهرب الضريبي واستعمال أيرلندا كملاد

■ واشنطن - د ب أ - وكالات الأنباء: اتهمت إحدى لجان مجلس الشيوخ الأمريكي شركة أبل لصناعة الكمبيوتر بإدارة شبكة معقدة من مصالح الأعمال في الخارج لتجنب دفع مليارات الدولارات ضرائب على الدخل، وقالت إن شركة التكنولوجيا المتحدة حيث تدار. وأضافت المذكورة أن الوحدة الرئيسية وهي شركة قابضة تتضمن متاجر تجزئة لأبل في أوروبا لم تدفع ضريبة على الدخل في السنوات الخمس الماضية.

ودفعت أبل ضريبة قدرها 1.9 بالمائة فقط على أرباح خارجية بلغت 37 مليار دولار في 2012 رغم أن متوسط معدل الضريبة في دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية وهي سوقها الرئيسية بلغ 24 بالمائة في العام الماضي، وقالت المذكورة «عملت أيرلندا بشكل أساسي كعلاوة خارجية أيضاً إن شركة تابعة لها كنز أيرلندا، ثاني أكبر مدن أيرلندا، تلقت 29.9 مليار دولار كتوزيعات أرباح من وحدات خارجية تابعة لأبل في الفترة من 2009 إلى 2012 وبما يعادل 30 بالمائة من صافي أرباح أبل العالمية. وتابعت أن أبل تستغل اختلافات في القواعد الضريبية بين أيرلندا والولايات المتحدة.

■ واشنطن - د ب أ - وكالات الأنباء: اتهمت إحدى لجان مجلس الشيوخ الأمريكي شركة أبل لصناعة الكمبيوتر بإدارة شبكة معقدة من مصالح الأعمال في الخارج لتجنب دفع مليارات الدولارات ضرائب على الدخل، وقالت إن شركة التكنولوجيا المتحدة حيث تدار. وأضافت المذكورة أن الوحدة الرئيسية وهي شركة قابضة تتضمن متاجر تجزئة لأبل في أوروبا لم تدفع ضريبة على الدخل في السنوات الخمس الماضية.

ودفعت أبل ضريبة قدرها 1.9 بالمائة فقط على أرباح خارجية بلغت 37 مليار دولار في 2012 رغم أن متوسط معدل الضريبة في دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية وهي سوقها الرئيسية بلغ 24 بالمائة في العام الماضي، وقالت المذكورة «عملت أيرلندا بشكل أساسي كعلاوة خارجية أيضاً إن شركة تابعة لها كنز أيرلندا، ثاني أكبر مدن أيرلندا، تلقت 29.9 مليار دولار كتوزيعات أرباح من وحدات خارجية تابعة لأبل في الفترة من 2009 إلى 2012 وبما يعادل 30 بالمائة من صافي أرباح أبل العالمية. وتابعت أن أبل تستغل اختلافات في القواعد الضريبية بين أيرلندا والولايات المتحدة.

■ واشنطن - د ب أ - وكالات الأنباء: اتهمت إحدى لجان مجلس الشيوخ الأمريكي شركة أبل لصناعة الكمبيوتر بإدارة شبكة معقدة من مصالح الأعمال في الخارج لتجنب دفع مليارات الدولارات ضرائب على الدخل، وقالت إن شركة التكنولوجيا المتحدة حيث تدار. وأضافت المذكورة أن الوحدة الرئيسية وهي شركة قابضة تتضمن متاجر تجزئة لأبل في أوروبا لم تدفع ضريبة على الدخل في السنوات الخمس الماضية.

ودفعت أبل ضريبة قدرها 1.9 بالمائة فقط على أرباح خارجية بلغت 37 مليار دولار في 2012 رغم أن متوسط معدل الضريبة في دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية وهي سوقها الرئيسية بلغ 24 بالمائة في العام الماضي، وقالت المذكورة «عملت أيرلندا بشكل أساسي كعلاوة خارجية أيضاً إن شركة تابعة لها كنز أيرلندا، ثاني أكبر مدن أيرلندا، تلقت 29.9 مليار دولار كتوزيعات أرباح من وحدات خارجية تابعة لأبل في الفترة من 2009 إلى 2012 وبما يعادل 30 بالمائة من صافي أرباح أبل العالمية. وتابعت أن أبل تستغل اختلافات في القواعد الضريبية بين أيرلندا والولايات المتحدة.

الصين تعترم فتح أسواقها أمام الهند ومعالجة الاختلال التجاري المتزايد بينهما

■ نيودلهي - د ب أ: تعهد رئيس الوزراء الصيني لي كه تشيانغ أمس الثلاثاء بفتح الأسواق أمام الشركات الهندية وكذلك معالجة الاختلال التجاري المتزايد بين الصين والهند.

وقال لي في نيودلهي في أول رحلته إلى الخارج كريسيس للوزراء «به الشريكين الطبيعيين» وقال إن كلا الاقتصادين سيقدّم «محركات جديدة» لنمو الاقتصاد العالمي.

وقال لي في نيودلهي في أول رحلته إلى الخارج كريسيس للوزراء «به الشريكين الطبيعيين» وقال إن كلا الاقتصادين سيقدّم «محركات جديدة» لنمو الاقتصاد العالمي.

■ نيودلهي - د ب أ: تعهد رئيس الوزراء الصيني لي كه تشيانغ أمس الثلاثاء بفتح الأسواق أمام الشركات الهندية وكذلك معالجة الاختلال التجاري المتزايد بين الصين والهند.

وقال لي في نيودلهي في أول رحلته إلى الخارج كريسيس للوزراء «به الشريكين الطبيعيين» وقال إن كلا الاقتصادين سيقدّم «محركات جديدة» لنمو الاقتصاد العالمي.

وقال لي في نيودلهي في أول رحلته إلى الخارج كريسيس للوزراء «به الشريكين الطبيعيين» وقال إن كلا الاقتصادين سيقدّم «محركات جديدة» لنمو الاقتصاد العالمي.

■ نيودلهي - د ب أ: تعهد رئيس الوزراء الصيني لي كه تشيانغ أمس الثلاثاء بفتح الأسواق أمام الشركات الهندية وكذلك معالجة الاختلال التجاري المتزايد بين الصين والهند.

وقال لي في نيودلهي في أول رحلته إلى الخارج كريسيس للوزراء «به الشريكين الطبيعيين» وقال إن كلا الاقتصادين سيقدّم «محركات جديدة» لنمو الاقتصاد العالمي.

وقال لي في نيودلهي في أول رحلته إلى الخارج كريسيس للوزراء «به الشريكين الطبيعيين» وقال إن كلا الاقتصادين سيقدّم «محركات جديدة» لنمو الاقتصاد العالمي.

■ نيودلهي - د ب أ: تعهد رئيس الوزراء الصيني لي كه تشيانغ أمس الثلاثاء بفتح الأسواق أمام الشركات الهندية وكذلك معالجة الاختلال التجاري المتزايد بين الصين والهند.

وقال لي في نيودلهي في أول رحلته إلى الخارج كريسيس للوزراء «به الشريكين الطبيعيين» وقال إن كلا الاقتصادين سيقدّم «محركات جديدة» لنمو الاقتصاد العالمي.

وقال لي في نيودلهي في أول رحلته إلى الخارج كريسيس للوزراء «به الشريكين الطبيعيين» وقال إن كلا الاقتصادين سيقدّم «محركات جديدة» لنمو الاقتصاد العالمي.

■ نيودلهي - د ب أ: تعهد رئيس الوزراء الصيني لي كه تشيانغ أمس الثلاثاء بفتح الأسواق أمام الشركات الهندية وكذلك معالجة الاختلال التجاري المتزايد بين الصين والهند.

وقال لي في نيودلهي في أول رحلته إلى الخارج كريسيس للوزراء «به الشريكين الطبيعيين» وقال إن كلا الاقتصادين سيقدّم «محركات جديدة» لنمو الاقتصاد العالمي.

وقال لي في نيودلهي في أول رحلته إلى الخارج كريسيس للوزراء «به الشريكين الطبيعيين» وقال إن كلا الاقتصادين سيقدّم «محركات جديدة» لنمو الاقتصاد العالمي.

■ نيودلهي - د ب أ: تعهد رئيس الوزراء الصيني لي كه تشيانغ أمس الثلاثاء بفتح الأسواق أمام الشركات الهندية وكذلك معالجة الاختلال التجاري المتزايد بين الصين والهند.

وقال لي في نيودلهي في أول رحلته إلى الخارج كريسيس للوزراء «به الشريكين الطبيعيين» وقال إن كلا الاقتصادين سيقدّم «محركات جديدة» لنمو الاقتصاد العالمي.

وقال لي في نيودلهي في أول رحلته إلى الخارج كريسيس للوزراء «به الشريكين الطبيعيين» وقال إن كلا الاقتصادين سيقدّم «محركات جديدة» لنمو الاقتصاد العالمي.

البورصة السعودية ترتفع للجلسة الخامسة وتباين أسواق المنطقة

وفي بورصة قطر تراجع المؤشر 0.3 بالمئة منخفضة من أعلى مستوى له في 28 شهراً الذي سجله في الجلسة السابقة مع تلاشي السوق معرض إكسبو 2020 وهو ما قد يوقد شرارة مكاسب جديدة في السوق في حالة فوز العرض. وأضاف أن قرار ام.أس.سي. أي إن كانت سترفع سهم دريك اند سكل انترناشونال للمقاولات واحداً بالمائة بعد أن فازت الشركة بعقد قيمته 461 مليون دولار في السعودية.

وسال علي العدو مدير المحفظة في شركة المستثمر الوطني «موجة الصعود في الإمارات كانت سريعة جداً وكان من المتوقع حدوث تصحيح. مرت الأسعار بإعادة تقييم ونقف الآن على قدم المساواة مع سائر أسواق المنطقة. بالنظر

وفي بورصة قطر تراجع المؤشر 0.3 بالمئة منخفضة من أعلى مستوى له في 28 شهراً الذي سجله في الجلسة السابقة مع تلاشي السوق معرض إكسبو 2020 وهو ما قد يوقد شرارة مكاسب جديدة في السوق في حالة فوز العرض. وأضاف أن قرار ام.أس.سي. أي إن كانت سترفع سهم دريك اند سكل انترناشونال للمقاولات واحداً بالمائة بعد أن فازت الشركة بعقد قيمته 461 مليون دولار في السعودية.

وسال علي العدو مدير المحفظة في شركة المستثمر الوطني «موجة الصعود في الإمارات كانت سريعة جداً وكان من المتوقع حدوث تصحيح. مرت الأسعار بإعادة تقييم ونقف الآن على قدم المساواة مع سائر أسواق المنطقة. بالنظر

وفي بورصة قطر تراجع المؤشر 0.3 بالمئة منخفضة من أعلى مستوى له في 28 شهراً الذي سجله في الجلسة السابقة مع تلاشي السوق معرض إكسبو 2020 وهو ما قد يوقد شرارة مكاسب جديدة في السوق في حالة فوز العرض. وأضاف أن قرار ام.أس.سي. أي إن كانت سترفع سهم دريك اند سكل انترناشونال للمقاولات واحداً بالمائة بعد أن فازت الشركة بعقد قيمته 461 مليون دولار في السعودية.

وسال علي العدو مدير المحفظة في شركة المستثمر الوطني «موجة الصعود في الإمارات كانت سريعة جداً وكان من المتوقع حدوث تصحيح. مرت الأسعار بإعادة تقييم ونقف الآن على قدم المساواة مع سائر أسواق المنطقة. بالنظر

وفي بورصة قطر تراجع المؤشر 0.3 بالمئة منخفضة من أعلى مستوى له في 28 شهراً الذي سجله في الجلسة السابقة مع تلاشي السوق معرض إكسبو 2020 وهو ما قد يوقد شرارة مكاسب جديدة في السوق في حالة فوز العرض. وأضاف أن قرار ام.أس.سي. أي إن كانت سترفع سهم دريك اند سكل انترناشونال للمقاولات واحداً بالمائة بعد أن فازت الشركة بعقد قيمته 461 مليون دولار في السعودية.

وسال علي العدو مدير المحفظة في شركة المستثمر الوطني «موجة الصعود في الإمارات كانت سريعة جداً وكان من المتوقع حدوث تصحيح. مرت الأسعار بإعادة تقييم ونقف الآن على قدم المساواة مع سائر أسواق المنطقة. بالنظر

وفي بورصة قطر تراجع المؤشر 0.3 بالمئة منخفضة من أعلى مستوى له في 28 شهراً الذي سجله في الجلسة السابقة مع تلاشي السوق معرض إكسبو 2020 وهو ما قد يوقد شرارة مكاسب جديدة في السوق في حالة فوز العرض. وأضاف أن قرار ام.أس.سي. أي إن كانت سترفع سهم دريك اند سكل انترناشونال للمقاولات واحداً بالمائة بعد أن فازت الشركة بعقد قيمته 461 مليون دولار في السعودية.

وسال علي العدو مدير المحفظة في شركة المستثمر الوطني «موجة الصعود في الإمارات كانت سريعة جداً وكان من المتوقع حدوث تصحيح. مرت الأسعار بإعادة تقييم ونقف الآن على قدم المساواة مع سائر أسواق المنطقة. بالنظر

وفي بورصة قطر تراجع المؤشر 0.3 بالمئة منخفضة من أعلى مستوى له في 28 شهراً الذي سجله في الجلسة السابقة مع تلاشي السوق معرض إكسبو 2020 وهو ما قد يوقد شرارة مكاسب جديدة في السوق في حالة فوز العرض. وأضاف أن قرار ام.أس.سي. أي إن كانت سترفع سهم دريك اند سكل انترناشونال للمقاولات واحداً بالمائة بعد أن فازت الشركة بعقد قيمته 461 مليون دولار في السعودية.

وسال علي العدو مدير المحفظة في شركة المستثمر الوطني «موجة الصعود في الإمارات كانت سريعة جداً وكان من المتوقع حدوث تصحيح. مرت الأسعار بإعادة تقييم ونقف الآن على قدم المساواة مع سائر أسواق المنطقة. بالنظر

مورينيو يرحل عن ريال مدريد قبل الأوان بسبب الضغوط

وقال رئيس النادي الملكي: «لم يبق أحد باقاة أحد. لقد تم ذلك باتفاق مشترك»، قبل أن يلجأ إلى أن مورينيو هو الذي رحل جراء الضغوط. ويرحل مورينيو 50 عاما/ عن ريال مدريد بلبقين كبيرين فحسب في ثلاثة مواسم، هما الدوري الإسباني وكأس الملك، وهو ما يبدو سجلا هزيبا للمدرب الأعلى راتبا في العالم بقيمة 12 مليون يورو سنويا. كما فاز بطولة كأس السوبر الإسبانية، وهو اللقب الذي وصفه هو بنفسه بأنه «صغير» وقليل الأهمية. ورغم هذه الأرقام، رفض بيريز وصف حقهبة مورينيو بأنها كانت «إخفاقا»، وقال: «ذلك لا يتفق مع الواقع. نحن محبو ريال مدريد لا نتعقد بأن ذلك صحيح، الأمر المهم هو أننا استعدنا المستوى الذي كنا نتفقد».

وبالنسبة لرئيس النادي الإسباني، فإن تقييم الموسم الثلاثة الأخيرة «يعد إيجابيا»، وهو ما يتفق مع ما كان مورينيو نفسه قد صرح به في المؤتمرات الصحفية الأخيرة. وأضاف في أكثر الأوقات التي اقترب فيها من وجهة نظر النقاد: «لقد

افقدنا إلى ما هو أكثر بقليل. لم يكن كافيا بالنظر إلى ما ورتنا من ضغوط. نحن مجبرون على التحسن». وأبدى بيريز أسفه لرحيل مورينيو «كنت أفضل لو استمر، لكن مستوى الضغوط كان كبيرا ولكل الأشخاص حدود. الكثيرون منا كمنتمين لريال مدريد نتعقد أن ذلك الضغط ليس عاديا. فاحيانا ما تتجاوز الحدود الطبيعية».

ذلك الضغط الزائد، كان هو أكثر الحجج التي لجأ إليها بيريز لتفسير قرار مورينيو، الذي يبدو وفقا لتلميحاته أنه كان صاحب الدور الأكبر من النادي في قرار فسح التعاقد الذي كان سينتهي في 2016. لذا فإن الرواية الرسمية حول رحيل مورينيو هي أن «المدرّب الفريدي، اللقب الذي يحب البرتغالي أن يفتخرون به، كان عدم احتماله للضغوط. وتحدث وقال: «هذه الأمور حدثت، ومستعد بالتأكيد في ريال مدريد، الأمر الأهم هو أن تكون نحن أعضاء النادي متحدين. نريد أن تكون أصحاب القرار في مصيرنا».

ومجددا، نسخ بيريز تصريحه لمورينيو لتحليل أسباب خروج ريال

مورينيو بلبقين كبيرين فحسب في ثلاثة مواسم، هما الدوري الإسباني وكأس الملك، وهو ما يبدو سجلا هزيبا للمدرب الأعلى راتبا في العالم بقيمة 12 مليون يورو سنويا. كما فاز بطولة كأس السوبر الإسبانية، وهو اللقب الذي وصفه هو بنفسه بأنه «صغير» وقليل الأهمية. ورغم هذه الأرقام، رفض بيريز وصف حقهبة مورينيو بأنها كانت «إخفاقا»، وقال: «ذلك لا يتفق مع الواقع. نحن محبو ريال مدريد لا نتعقد بأن ذلك صحيح، الأمر المهم هو أننا استعدنا المستوى الذي كنا نتفقد».

وبالنسبة لرئيس النادي الإسباني، فإن تقييم الموسم الثلاثة الأخيرة «يعد إيجابيا»، وهو ما يتفق مع ما كان مورينيو نفسه قد صرح به في المؤتمرات الصحفية الأخيرة. وأضاف في أكثر الأوقات التي اقترب فيها من وجهة نظر النقاد: «لقد

مورينيو بلبقين كبيرين فحسب في ثلاثة مواسم، هما الدوري الإسباني وكأس الملك، وهو ما يبدو سجلا هزيبا للمدرب الأعلى راتبا في العالم بقيمة 12 مليون يورو سنويا. كما فاز بطولة كأس السوبر الإسبانية، وهو اللقب الذي وصفه هو بنفسه بأنه «صغير» وقليل الأهمية. ورغم هذه الأرقام، رفض بيريز وصف حقهبة مورينيو بأنها كانت «إخفاقا»، وقال: «ذلك لا يتفق مع الواقع. نحن محبو ريال مدريد لا نتعقد بأن ذلك صحيح، الأمر المهم هو أننا استعدنا المستوى الذي كنا نتفقد».

وبالنسبة لرئيس النادي الإسباني، فإن تقييم الموسم الثلاثة الأخيرة «يعد إيجابيا»، وهو ما يتفق مع ما كان مورينيو نفسه قد صرح به في المؤتمرات الصحفية الأخيرة. وأضاف في أكثر الأوقات التي اقترب فيها من وجهة نظر النقاد: «لقد



جواميراندا ديسوزا نجم اتلتيكو مدريد (وسط) يسدد هدفا في مرمى ريال مدريد

برشلونة يتعهد بمكافآت ضخمة للاعبين في حال الوصول لـ100 نقطة

■ مدريد. د ب أ: تعهد نادي برشلونة بمنح مكافآت ضخمة للاعبين والجهاز الفني في حال نجح الفريق في الوصول إلى حاجز الـ100 نقطة في الموسم الحالي، من خلال الفوز بالجوالتين الأخيرتين من الدوري الإسباني لكرة القدم، وفقا لما ذكرته صحيفة «أس» الثلاثاء.

■ مدريد. د ب أ: تعهد نادي برشلونة بمنح مكافآت ضخمة للاعبين والجهاز الفني في حال نجح الفريق في الوصول إلى حاجز الـ100 نقطة في الموسم الحالي، من خلال الفوز بالجوالتين الأخيرتين من الدوري الإسباني لكرة القدم، وفقا لما ذكرته صحيفة «أس» الثلاثاء.

ويأمل برشلونة أن يتجاوز رقمه القياسي السابق، والمتمثل في حصد 99 نقطة خلال موسم واحد، في عهد المدرب السابق جوسيب جوارديولا في موسم 2009/2010، ومعادلة الرقم القياسي لريال مدريد تحت قيادة مدربه البرتغالي جوزيه مورينو، عندما توج النادي الملكي بلقب الليجا في موسم الماضي برصيد 100 نقطة.

ولكي يتحقق الهدف المنشود، ينبغي على برشلونة تحت قيادة مدربه تيتو فيلانوا الفوز في المباراتين الأخيرتين من الموسم أمام أسبانيول وملقة.

مدرب إنكلترا: الكرة الألمانية صارت بالغة القوة

■ برلين. د ب أ: أعرب روي هودجسون مدرب المنتخب الإنكليزي الأول لكرة القدم عن انبهاره الكبير بالمستوى الذي وصلت إليه الكرة الألمانية، مؤكدا أن يورجن كلوب مدرب فريق بوروسيا دورتموند الألماني يستطيع تدريب أي فريق إنكليزي باقتدار.

وقال هودجسون في مقابلة مع صحيفة «يلد» الألمانية في معرض تعليقه على نهائي بطولة دوري أبطال أوروبا الذي سيجتمع بين بايرن ميونيخ وبوروسيا دورتموند الألمانيين يوم السبت المقبل باسناد «ويمبلي»: «لقد صارت الكرة الألمانية بالغة القوة».

وأضاف: «كل ما قدمه الناديان هذا العام شيء مذهل حقا. فهما فريقان قويان للغاية ويضمان العديد من اللاعبين الممتازين إلى جانب التنظيم الرائع. لقد قدما مستوى مرتفعا للغاية من الأداء في الكرة الأوروبية».

وأشاد هودجسون بـ65 عاما/ على نحو خاص بكلوب مدرب دورتموند على «عمله الرائع للغاية. وأنا أتق من أن اسمه أصبح مسجلا لدى العديد من رؤساء الأندية الإنكليزية. وكذلك أسماء لاعبيه».

وكان هودجسون تولى تدريب منتخب إنكلترا في أيار/مايو من العام الماضي.

مدرب نخويا القطري يؤكد صعوبة مواجهة الهلال رغم الفوز في السعودية

■ الدوحة. د ب أ: أكد البلجيكي إريك جيريتس مدرب فريق نخويا القطري لكرة القدم في تصريحاته بالمؤتمر الصحفي السابق لمباراة فريقه في إياب دور الـ16 لبطولة دوري أبطال آسيا مساء اليوم الأربعاء أمام الهلال أن الفريق السعودي «من الفرق المفضلة لديه وسيبقى كذلك»، وأنه يتطلع لمباراة اليوم بجدد قدم لخويا مباراة جيدة في جولة الذهاب حقق خلالها الفوز خارج أرضه.

وأوضح جيريتس أن مباراة الإياب تبقى «مفتوحة على كل الاحتمالات»، مؤكدا أن الفريقين سيقدمان عرضا كرويا قويا لحسم مصير بطاقة التأهل لدور الثمانية الآسيوي.

وقال جيريتس: «احترم الهلال كثيرا وأعرف قيمة لاعبيه ورغبتهم في التعويض، ولكن في الوقت ذاته سنتقدم عرضا قويا ونظهر في أفضل صورة حتى ندعم نتيجة الذهاب التي حققناها».

وعن ضغط المباريات ومدى تأثير الإرهاق وحالات الغياب على الفريق قال المدرب البلجيكي: «الفريق جاهز بإسئتناه سيستبان سوريا الذي سيواصل الغياب للإصابة. كما أن ضغط المباريات كان كبيرا ولكن هذه أول مرة تحصل فيها على راحة بأسبوع للانقطاع الأنفاس والاستعداد للقاء بصورة جيدة».

وحول تصريحاته بأن الفوز على الهلال يحتاج إلى معجزة وما إذا كان ذلك تخديرا للخصم كما اعتبره البعض قال جيريتس: «مسألة تخديري للمنافس ليست من استراتيجيتي ولست معتادا على ذلك خاصة وأنه لن نتاح لنا فرص كثيرة للوصول إلى دور الثمانية. يجب أن نستغل الوضع، ولكن من المهم أن نحضر المنافس ونستعد له من جميع النواحي خاصة وأن المباراة مهمة وصعبة وروانها كبير بالنسبة للفريقين».

وأنتهى مدرب نخويا حديثه قائلا: «بالنظر إلى النتيجة التي حققناها في الذهاب، يمكن أن يكون الوضع لصالحنا. ولكن هذا لا يعني أفضلينا. ويجب أن نقاتل من أجل الفوز ببطاقة العبور لدور الثمانية».

■ وأضاف: «كما فازت ألمانيا بالبطولة الأوروبية بقيادة ستة من لاعبي بايرن وفازت بكأس العالم بسبعة أيضا من لاعبي بايرن. لم يكن هناك المزيد لكي نثق». وأشار بيكنباور، العضو التنفيذي السابق للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) -إلى أن أول نهائي ألماني خالص بدوري الأبطال قد يكون دالة على أن الكرة الألمانية باتت الأقوى في العالم وأنها تستسلم هذه المكانة من أسبانيا.

وقال: «أعتقد أن الانتقال من أسبانيا إلى ألمانيا قد تم بالفعل على مستوى الأندية. ولو حدث الأمر نفسه على مستوى المنتخبات الوطنية؛ سيكون رائعا. فغالبية لاعبي المنتخب سيكونون من بايرن و دورتموند. إنها فرصة كبيرة حقا لتسلم مقاليد الأمور من أسبانيا».

واستعاد بيكنباور بـ67 عاما/ تكرياته الحميمة مع استاد «ويمبلي، حيث لعب مع ألمانيا في نهائي بطولة كأس العالم عام 1966 وقال: «كانت هذه التجربة في بداية مشواري الرياضي، وقد ساعدتني الكرة الإنكليزية بشكل ما خلال مشواري هذا».

ويقيم بيكنباور، الذي أحرز كواحد من اثنين فقط

العالم، فحتى ليونيل ميسي وكريستيانو رونالدو يتم الحكم عليهما من خلال نجاحهما الدولية، أو عدم تحقيقهما لأي نجاح. سيكون من الجيد أن نظهر أن اللاعبين الألمان أصبحوا الأفضل». واستعد بيكنباور أن تشكل زمعتا بايرن في النهائي الأوروبي يوم 2010 و2012 أي عبء إضافي عليه يوم السبت وقال: «لقد تغير الفريق، فقد جاء لاعبون جدد لم يفوزوا بالكثير على المستوى الدولي لذا فهم يسعون بتحقيق النجاح. إنهم لا ينظرون إلى الماضي وإنما يتطلعون للمستقبل».

وأضاف: «سيكون من الرائع أن نواجه تيليسلي (الذي فاز على بايرن في نهائي أوروبا العام الماضي) في مباراة كأس السوبر الأوروبية. فهذا الأمر سيخلق الدائرة وسيكون مناسبا تماما».

وأكد بيكنباور أنه يصعب مقارنة فريق بايرن في السبعينات بالفريق الحالي وقال: «كان فريق السبعينات هو ذروة بايرن. فقد فاز بلقب الدوري ثلاث مرات متتالية وفزنا بدوري الأبطال ثلاث مرات متتالية في وقت لم يكن يشارك في البطولة الأوروبية خلاله سوى الأبطال فقط».

العالم يتحدث عنها لسنوات مقلبة». وأكد بيكنباور، الذي فاز كلاعب بلقب دوري الأبطال ثلاث مرات مع بايرن في السبعينات، أن نهائي السبت سيكون فرصة جيدة للاعبين على المستوى الفردي لإثبات جدارتهم للفوز بلقب أفضل لاعب في العالم.

وقال بيكنباور: «لقد فرض بايرن سيطرته على مسابقة الدوري الألماني (بوندسليجا) ولعب بمستوى عال على نحو ثابت طوال الموسم. وحتى لو كان أي نهائي يعتبر موقفا مختلفا، فقد يتمكن دورتموند من تحقيق الفوز فقط لو كان بايرن يمر بيوم سيء».

وأضاف: «لاشك في أن هذا النهائي سيكون فرصة لكي يظهر للعالم أن الكرة الألمانية قوية على مستوى الأندية، وأنها أصبحت على مستوى الدول الكبيرة الأخرى. أود لو تنتهي المباراة بالتعادل 2/2 أو 3/3 ثم يفوز بايرن بضرمت الجزاء الترجيحية، ففي هذه الحالة سنشهد مباراة مثيرة للغاية وسيظل

ميسي: ادين بالكثير لرايكارد وغوارديولا وأسعى للفوز بمونديال 2014

رايكارد، لكن غوارديولا هو أفضل مدرب عرفته في حياتي، وهو مدرب له إمكانيات ومهارات كبيرة، فهو يتقن جيدا كيفية الإعداد للمباريات ويجهز لكل المنافسين بخطة معينة، إنه يعلم كيف تهجم وكيف تدافع، بصراحة لقد أعنا لي الإضافة اللازمة حتى نتجح».

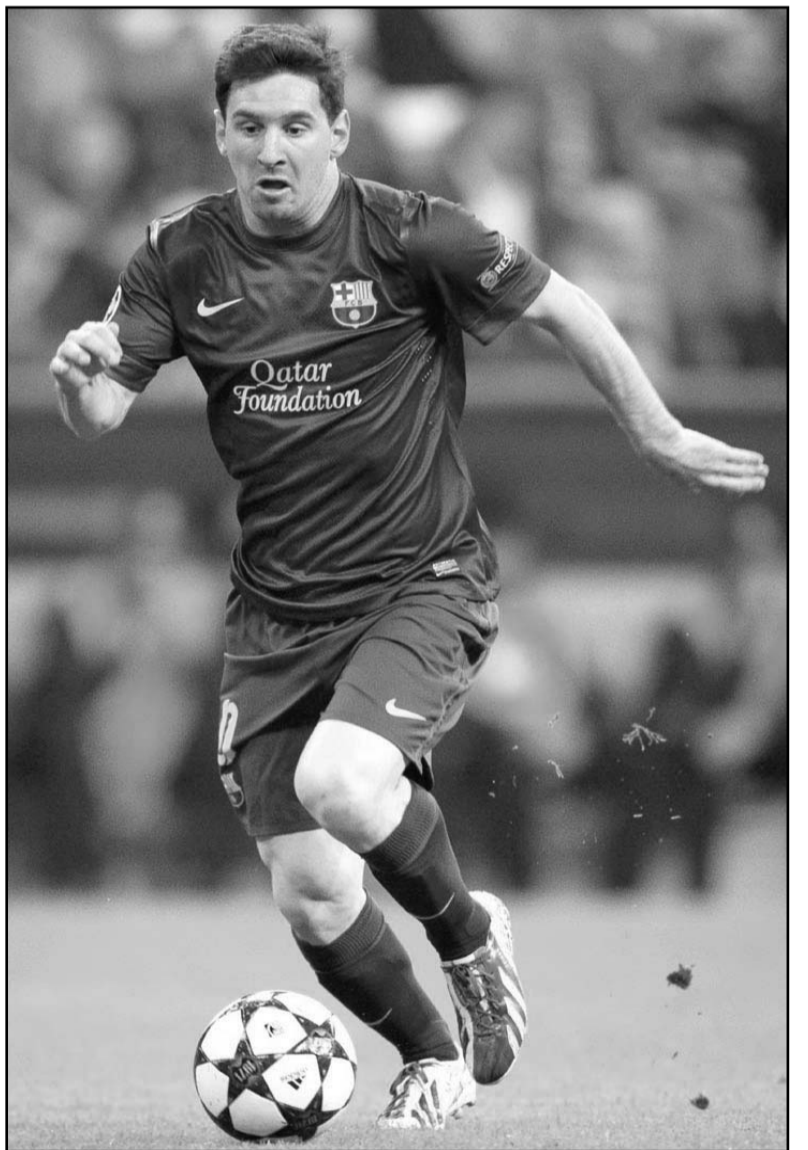
واعتبر النجم الأرجنتيني أن لاعبي برشلونة هم الأفضل في العالم وقال أن برشلونة يمتلك مخزونا كبيرا من اللاعبين والبراعم، ولإزال سيلعب بنفس القوة في المستقبل، «فأنا بأربع بطولات للدوري في المواسم الخمسة الأخيرة، وأعتقد أن هذا يدل على أننا لا نعيش نهاية عهد برشلونة».

■ الدوحة - أ ب: قال الأرجنتيني ليو ميسي نجم برشلونة الإسباني أنه يدين بالفضل فيما وصل إليه إلى المدرب الهولندي فرانك ريكارد، الذي ضمه إلى الفريق الأول في برشلونة وعمره 16 عاما.

وأكد في حوار مع قناة «المدري» الكاس القطرية على هامش زيارته للعاصمة القطرية الدوحة أن ريكارد منحته فرصة عظيمة للعب مع برشلونة وكان إحساسه غريبا عندما سجل أول أهدافه في مرمى الهولندي.

وقال ميسي الذي استضافه برنامج «المجلس»: «كافحت كثيرا طوال حياتي حتى أصل إلى ذلك اليوم الذي سيقبلي تذكري تاريخية، وبالغف اعتبره خطوة كبيرة نحو التالي».

وكشف عن قصة انضمامه إلى برشلونة وقال أنه وصل النادي والعلاق وعمره 13 عاما ونجح في التأقلم سريعا رغم ابتعاده عن أسرته ولم يكن



وحول سبب الخسارة القاسية للفريق أمام بايرن ميونيخ الألماني برعاية نظيفة وخروجه من نصف نهائي دوري الأبطال اعترف ميسي بأن بايرن ميونيخ كان الأفضل في المباراتين «حاولنا منافسته ومناقسة لاعبيه من الناحية البدنية ولم نتسكن فقد كانوا أفضل منا. والنتيجة كانت كبيرة جدا ولم نعد علينا (4-0) لذلك كان التعويض في مباراة العودة صعبا للغاية».

واعترف النجم الأرجنتيني أيضا بأن غياب تيتو فيلانوا فخر مدرب الفريق لفترة بسبب الربض «أثر علينا كثيرا خاصة بعدما طال ذلك، لقد افقدناه كثيرا في التدريبات وخلال المباريات وكان علينا أن نتكيف على ذلك».

دوري أبطال أوروبا بالوسم المقبل. بينما أنهى فيورنتينا الموسم في المركز الرابع برتتيب الدوري الإيطالي خلفا بفارق نقطتين خلف ميلان رغم فوزه 1/5 على بيسكارا في مباراة أخرى. وبذلك سيشارك فيورنتينا في بطولة الدوري الأوروبي، الأقل مكانة وأثره من دوري الأبطال، في الموسم المقبل.

وقال رينزي الذي يعد مشجعا لنادي فيورنتينا: «لقد استدعيت مارويو لأنني لا يمكن لأي شخص أن يتم مهاجمته بسبب لوب بشرته».

وأضاف: «لا يمكنني سوى أن أكون سعيدا بأن مهاجمي المنتخب الوطني هما بالوتيلي، وسيفان، وشراوي، لقد أخبرت بالوتيلي بأن فلورنسا بمثابة وطنه».

وقالت وزيرة التامل الإيطالية سيسيل كينيجي، ذات الأصول النيجيرية، بشأن حول الرياضة، وحول الهزيمة في الرياضة، أو متى تقود الدوافع الأخرى الأشخاص إلى أشياء محددة».

بالوتيلي.. قائد مكافحة العنصرية بالملاعب الإيطالية

وأضافت: «العنصرية هي شيء بكل تأكيد ينبغي التصدي له، ولكني أعتقد أنه ينبغي أن ننظر إلى متى تقع هذه الهتافات، ونربطها بوقبل أسبوع واحد في ميلانو، أشار بالوتيلي بإبادة الصمت لجموعه من جماهير روما، الذين هتفوا ضده، مما أدى إلى إيقاف المباراة التي جرت في جوزيبي مياتزا، وفرضت غرامة قدرها 50 ألف يورو (64 ألف دولار) على نادي روما».

وتلقى روما غرامة أخرى بقيمة 50 ألف يورو هذا الأسبوع بعد أن هتف جماهير الفريق ضد بالوتيلي خلال المباراة أمام نابولي.

وأقر قاض رياضي بجرمان جماهير روما من حضور مباراة يخوضها الفريق على استاد الأولمبي الموسم المقبل.

كما تم تغريم إنتر ميلان 50 ألف يورو بسبب هتافات الجماهير ضد بالوتيلي، خلال مباراة الفريق مع أودينزي يوم الأحد الماضي.

وقال بالوتيلي، الذي ولد في إيطاليا لأسرة من غانا، وتم تربيته من قبل عائلة إيطالية في سن الثالثة، الأسبوع الماضي إنه سيغادر

دوري أبطال أوروبا بالوسم المقبل. بينما أنهى فيورنتينا الموسم في المركز الرابع برتتيب الدوري الإيطالي خلفا بفارق نقطتين خلف ميلان رغم فوزه 1/5 على بيسكارا في مباراة أخرى. وبذلك سيشارك فيورنتينا في بطولة الدوري الأوروبي، الأقل مكانة وأثره من دوري الأبطال، في الموسم المقبل.

وقال رينزي الذي يعد مشجعا لنادي فيورنتينا: «لقد استدعيت مارويو لأنني لا يمكن لأي شخص أن يتم مهاجمته بسبب لون بشرته».

وأضاف: «لا يمكنني سوى أن أكون سعيدا بأن مهاجمي المنتخب الوطني هما بالوتيلي، وسيفان، وشراوي، لقد أخبرت بالوتيلي بأن فلورنسا بمثابة وطنه».

وقالت وزيرة التامل الإيطالية سيسيل كينيجي، ذات الأصول النيجيرية، بشأن حول الرياضة، وحول الهزيمة في الرياضة، أو متى تقود الدوافع الأخرى الأشخاص إلى أشياء محددة».

■ روما - د ب أ: يعتزم المهاجم الدولي الشاب مارويو بالوتيلي أن يصبح قائدا في الصراع ضد العنصرية، التي اندلعت خلال الربيع الأخير من الدوري الإيطالي لكرة القدم.

وذكرت وسائل الإعلام المحلية الثلاثاء أن ماتيو رينزي عمدة فلورنسا، استدعى بالوتيلي، الذي تعرض هو ولاعبان آخران في ميلان، من أصول أفريقية، لإهانات عنصرية خلال تواجدهم في محطة قطار بمدينة توسكاني.

وكان زملاء بالوتيلي بفريق إيه سي ميلان قاموا بتحجيمه عندما أراد مواجهة جماهير فيورنتينا التي أطلقت صفارات الاستهجان على لاعبي ميلان مع مغادرتهم مدينة فلورنسا بالقطار عقب خوضهم مباراة بمسابقة الدوري الإيطالي.

وكانت الجماهير تقف بانتظار وصول الحافلة التي تقل فريق ميلان قادمة من سينيما محطة قطار فلورنسا بعد فوز ميلان 1/2 على سينيما في مباراته الأخيرة بالوسم لمحاظ على المركز الثالث برتتيب الدوري الإيطالي وحجز بطاقة التأهل الثالثة الأخيرة لبطولة

الإمارات تطلق مسابقة للجمهور لاختيار أفضل لاعب كرة قدم

■ أبو ظبي. د ب أ: أعلنت لجنة دوري المحترفين بالإمارات عن إطلاق مسابقة لترشيح «أفضل لاعب كرة قدم من اختيار الجمهور».

وقالت اللجنة في بيان أنها أتاحت التصويت للجمهور لاختيار أفضل لاعب عبر صفحة اللجنة على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، وعبر الرسائل النصية القصيرة للهواتف المحمولة.

وأوضحت أن الجائزة تشمل تسع فئات هي جائزة أفضل لاعب إماراتي، أفضل لاعبي أجنبي، أفضل مدرب، أفضل لاعب صاعد، أفضل حارس مرمى، هداف الدوري.

كما تشمل أفضل ناد محترف، وأفضل لاعب من اختيار الجمهور.

وذكرت اللجنة أنه سيتم الإعلان عن الفائز في حفل «جائزة دوري اتصالات للمحترفين، الذي سيقام يوم 26 حزيران/يونيو المقبل بالعاصمة الإماراتية أبو ظبي.



سوادني قصة المحرم

معدرة ماركس.. الكهنة تجار الأفيون

الدين في تاصيله ليس كما ادعى ماركس بأنه أفيون الشعوب «لأن الدين لا يشجع الفكر الحر الذي ينتج بل يبيقي الناس كالمخدريين دون طموح للتقدم والتغيير، على حد فهم ماركس للدين وتوافق انجليز معه في هذا الشأن. لكن ثمة فرقاً كبيراً بين الدين بمفاهيمه القيمية الداعية للفضائل والدعوة للعمل والنهوض وبين تكريس الكهنة للكسل العقلي والاسترخاء وتحريم الفهم ومحاولات منع التحقق مما يعترضونه مقدساً لا يجوز المساس به. فتحول الدين من ممارسات واقعية إلى مجرد نصوص وتعاويذ يقرؤها الناس بمدد من الكهنة. فكانت مشن الأهرام مساعداً للملك التوفي على النجاة من العالم السفلي والعذاب المنتظر، فابتكر الكهنة فكرة تلك النصوص التي تدفن مع الملك حتى يقرأها أمام ملائكة الحساب وفيها يقر بأعماله الصالحة من العطف على اليتيم والأرامل وعدم تلويث ماء النهر.. إلى آخر فضائل الأعمال التي ربما كان الملك في حياته بعيداً عنها كل البعد، ولأن الناس في الغالب يبحثون عن فردوس الأخرة فتهاوت العقراء على الكهنة رغبة في الحصول على تعاويذ سحرية تضمن لهم الخلود في العالم الآخر، فاصبحت مشن التوايبت وبرديات النصوص المقدسة تجارة راجحة، ومن معبد آمون إلى الإعترااف للكاهن في الكنيسة لم يتغير فهم الناس للتوبة والنجاة بالفردوس المقترض، ومن الكنيسة إلى المسجد لم يتغير شكل الكهنة وممارساتهم على اعتبار الدين نصوصاً يتلوها الإنسان للنجاة من العذاب. فمن قال لا إله إلا الله دخل الجنة حتى وإن سرق وإن زنى وإن قتل. على الرغم من أن الخطيئة فعل، إلا أن الكهنة يحاولون أن يجعلوا التوبة كلاماً ويجتزون من كلام الإنبياء ما يوافق أهواءهم، تكريساً للنفعية. فالتجارة الكهنوتية لا محل لها من الإعراب إلا في مجتمعات الجهالة والسقوط العقلي. فمن يحاول اقتناك بأن عدة كلمات تغفر ما تقدم من ذنبك وما تأخر، فليكن أن تقنعه بالتوبة من جريمة تكريس النفس في المجتمعات. فما أسهل أن تسرق واقتل وانحرث، ثم أتوا أورادا تغفر ما تقدم وما تأخر من الذنب. التغيير من التوبة إلى الإجمام، والاسترخاء بقدرها جريمة.. الله سبحانه بكلمة التوبة إذا ما أجزمت بحقه، لأن فلك بقياس جلال ذاته، أدنى من الكلمات. أما حق العباد، فالكلمة السبئية في فعل اجرام محمول على الكياف، فدواتنا تشيح بالكلمات مثلما ترض بالافعال، فلا توبة لكاذب حتى يصح نتاج اجرام كذبه، ولا مغفرة لمرتش حتى يرد ما أتاه حراماً. والراصد لجمال لغة العرب يمكنه التحقق القاطع بأن المصطلح اللغوي عند العرب، يساوي تماماً الفعل الاجرائي المصطلح. أي أن اللغوي هو ذاته الاجرائي وتلك فضيلة فضائل اللغة العربية. فالدين في قاموس العرب هو: العادة والشأن، ومن أحاديثهم: «الكُفُّ من دان نفسه وعمل لما بعد الموت، والجزاء والمكافأة»، يقال: دانته ديناً، أي جازاه، يقال: كما تدبُّ ثُدَانٌ، أي كما تجازي تجازي، أي تجازي بفعله وحسب ما عملت. لاحظ في المعنى والتفسير تركيزهم على الفعل والعمل وليس التعاويذ والقراءة الكسولة ليضع كلمات، تحويل المجتمعات من فاعلة إلى جاهلة نائمة في أحضان الكهنة والمتنفعين. فالإبادة الجماعية للمسلمين في مانيما، ليس لها علاقة بتعاليم بوذا «لا تقتل، بل محض اتفاق كهنوتي سياسي رغبة سياسية، مثلما حدث في البيوسنة والهوسك وكشمير، ليس للدين علاقة بفعل الإبادة، بقدر ما للكهنة والساسة من أدوار قذرة تحيلك إلى محاكم تقتديش إيزابيللا وعلاقتها القذرة بالكاهن توماس ديكتوركيما، وليس الأمس إلا شبيها بالبارحة واليوم فالكهنة الذين مجدوا بشر الأسد هم أنفسهم الذين انقلبو عليه ومارسوا اجراما دمويما أكثر عنفا من اجرام الحاكم السوري.

والشهيد بسنة مكررة في مصر، من قتل واغتياالات للمعارضين لحكم الكهنة باسم الله ودينه النبوي، من القذارة والانحطاط، فتري التفكير من يلبسون مسوح الدين على شاشات البترو ولا المصهينة تمويليا، ليل نهار، دون خجل وبتبجح وتناول على الله باستعادة تاريخ الزوج والحشاشين والهوايبية، وغيرها من الفضائل الكهنوتية السياسية والراصد لفكر وممارسات هؤلاء الكهنة، لا يمكن لعقله إلا قبولهم من باب الكفر لا من باب الدين. فالكهنة على مر التاريخ هم اكفر خلق الله وأبعدهم عن دينه الذي راه ماركس أفيونا للشعوب ورأيت أخلاقاً للعالم أحاله الساقطون أخلاقاً إلى أفيون يتاجرون فيه. فالدين ليس أفيونا للشعوب لكن الكهنة هم تجار أفيون الخطيئة باسم الله والدين. ولا عزة للفقراء المحزونين إذا لم يتجاوزوا مسوح الكهنة والسير بدينهم نحو قداسة العقل.

طلال سيف

رمح «جيشي» وقلب «حمزة»

في سبعينيات القرن المنصرم، دهشنا نحن الأطفال - ضمن فريق مدرسي لحضور فيلم «الرسالة»، لحظة مرور رمح «جيشي» الحلقة التي تعلق رأس الرافضة: وسرور، لا يقل عن تعجبنا نحن، ظهر على وجه هند بنت عتية. لقد أصاب رمح جيشي قلب حمزة في معركة «أحد»، فمن يصيب هدفاً صغيراً متحركاً، سيكون من المتوقع تحقيق هدفه، وهو ما حصل. وما بعد من مضغ قلب حمزة، من قبل مند، لم يكن الخروج السوري الراحل مصطفى العبادي (توفي بتفجيرات عمان 2005) - لو ما زال حياً - بحاجة لإخراج لقطه مضغ قلب حمزة تمشيلاً، بعد الحادثة بمضغ قلب أحد المقاتلين، في المعارك المشتعلة في سورية. إن على كل كهد، من أي طرف، وتحت أي ظرف، مدان، إن اللقد الذي يعيد رسم ملامح ما قبل التاريخ، برمشة الدم يعيد إنتاج أحقاد من نوع جديد. إن الإنسان مهما كان جنسه أو عرقه أو لونه أو عمره أو معتقده، هو إنسان، خلقه ربنا إنساناً وأحياه إنساناً وسيميته إنساناً، حتى لو ارتكب هذا الإنسان أفغلاً لا تليق بالبشر!

عبدالله ابو مازن

الكتابة والبؤس في الحاضر

إن تفكر في أن تصبح كاتباً، يعني أنك مصاب بحمي شيطانية، هذا الكلام هو ما أصبح يرددته معظم المتفكرين، فهم يعانون من مصائب اقتناء الكتب وقراءتها وكتابة أخرى ونشرها وترتيب وضعها في السوق، وفي نهاية المطاف لا يحصلون سوى الخيبات.

كانوا يظنون في بناء عالم جديد، فإذا بالمجتمعات تنكص إلى الوراء متمسكة بأهداب التري. كانوا يبنون تجميل الحياة فإذا بها تزداد قبحاً وبشاعة. كانوا يزرعون أمينات هذه الابدورية، وهامم يحصلون خيبات الأمانى والأمال.

الذهاب اللادوري التي تنخر أنهار الكتب واجسادهم انضبت جيوبهم أيضاً، فاكتملت بذلك آثافي البؤس، ذلك أن النشر الورقي أصبح من الأمور الأكثر استحالة في الوقت الحاضر.

الحقيقة أن واقع النشر يلزم الكاتب بتوظيف أمواله الخاصة لنشر كتبه، ومن ثمة يُصغف من يريد أن يصبح كاتباً ثلاث صفعات: الأولى عندما تؤخذ أموال الأطفال الصغار لشراء الكتب. الثانية، حينما يتم تخصيص وقت طويل للقراءة والكتابة تكون الأسرة في حاجة إليه. الثالثة، حينما تستنزف الجيوب من جديد قصد النشر، وكثير من الكتاب غادروا الساحة الثقافية لهذه الأسباب. هكذا يصبح الكاتب أكثر الناس استحقاقاً للشفقة.

ولو تأملنا كيف عاش كل كتاب العالم، لم نجدناهم بؤساء وأقرب إلى البؤس؛ يحكي أن «تولستوي» مات في قطار للفقراء، وأن الفيلسوف «راسل» كان يكتب يومياً ليعيش، وأن «بول بولز» صرح لتلميذه «رودريغو راي روسا» أنه كان يدرسه طرق السرد في الجامعة الأمريكية لأنه كان في حاجة إلى المال. أما جبرا إبراهيم جبرا فيحكي في «معايشة النمر» أنه ذهب إلى أحد الفنادق فتعرفت عليه صاحبه فرحب به وخصص له مكاناً بالمجان لكن جبرا إبراهيم رفض العرض وأصر على الأداء، ولما عرف ثمن النزول في الفندق ضُغف وأردك أنه لا بد من المساومة.

صحيح أن من الكتاب من اغتنى مثل عائش القرني وعمرو خالد، لكن هذه الفئة محصورة في الدعاية الذين يروجون لكتبهم عبر وسائل الإعلام ذات المرجعية الدينية، فضلاً عما يحصلون عليه لقاء حضورهم اليومي في الشاشات.

وفي المغرب، وحده محمد شكري من عاش من كتبه، لأن توجمة «خبره الحافي» إلى لغات عديدة نرت عليه ما تكفيه ليعيش، رغم أن ناشرين كثراً نصبوا عليه مثل «بيتر أوين» الذي لم يحصل منه سوى على تسبيح مع وعد وهمي لإكمال الباقي لن يفي به.

هكذا أصبحت الكتابة مشحونة بالأمال المغلفة بالخيبية، وطموحات دسمة بتوايل الحسرة. قلبي من الغراء وكثير من السهر والفلق، ووفرة من الفقر دون اعتراف بالجميل، حتى أصبحت الكتابة الريدف الأول للبؤس.

مبارك أباعزي

لقاء كيري ولأخرفوف الأخير غير المعادلة في سورية

وهل يعقل ان العالم يقف ضد الإرهاب، وبما يفسر هذا العالم صمته إزاء حرق المسلمين أحياء وقتلهم بالألاف وذبذبهم في الروميغنا. وما يساعد في ذلك هو

الذبح والقتل ولا يعينها كثيراً لو ذهبت سورية كلها مقابل تصفية أكبر قدر

في اللقاء الأخير بين وزير الخارجية الأمريكي جون كيري ووزير خارجية روسيا سيرغي لافروف كان هنالك إشارة إلى التعاون بين الدولتين ضد الخازبية، ومفاد هذه الإشارة لقد حان الوقت للتعاون ضد الإرهاب..

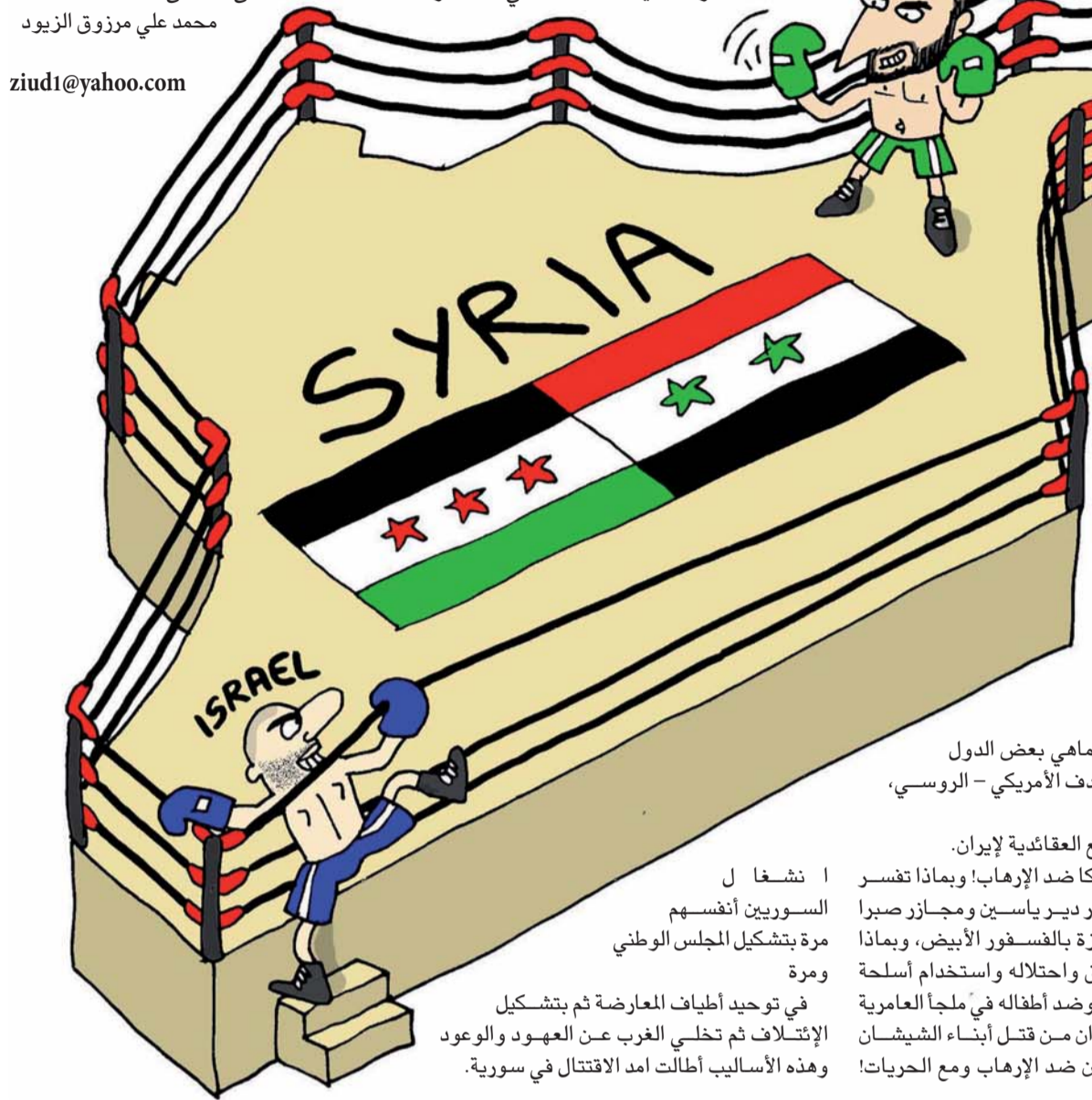
وماذا يعني الإرهاب من وجهة النظر الأمريكية «الإسلام بشكل عام هو خطر ولكن له درجاته وأكثره خطورة جماعة القاعدة وما يندرج تحت هذا المسمى من تسميات وتفريخ».

ونحن نجد أن موقف الغرب بقيادة أمريكا ومنذ انطلاق الثورة السورية لم يتغير حتى تاريخ كتابة هذا التحليل، وإنما الشيء الوحيد المتغير في المعادلة هو انجلاء الموقف الغربي ووضوحه مع مرور الوقت، والمتمثل بعدم الرغبة في إنهاء الصراع الدائر في الشام.

ماذا يريد الغرب بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية في ظل هذا التفاهم الروسي الأمريكي! يريد القضاء على القاعدة بالمفهوم الأمريكي والأدلة على ذلك كثيرة ومنها أولاً: أن الثورة السورية ولدة ثمانية أشهر كانت سلمية ولم تتدخل أمريكا لحفظها لحل الأزمة بل كانت تعمل بفارغ الصبر لتحويل هذه الثورة إلى ثورة مسلحة حين قدمت موائد الحماسة من فوق الطارولة والتطمينات من تحتها وهذا ما آلت إليه الأمور بعد تقافم وتعاطف القتل في سورية.

ثانياً: تسهيل حركة أتباع القاعدة من جميع أنحاء العالم وتسهيل مهمة وصولهم إلى سورية بعد أن كانت عليهم نقاط حمراء في جميع مطارات العالم وحده.

ثالثاً: ترك القوى المتصارعة داخل سورية كل هذا الوقت ليقتل كل طرف الآخر ويجرد شعورها أي الولايات المتحدة الأمريكية بديل كفة أحد الأطراف على الطرف الآخر المشيشان فلها من الطرق الخبيثة الكثير لإطالة أمد



يمكن من أتباع القاعدة.. وما الحرب العراقية - الإيرانية ولدة ثمانية سنوات إلا خير دليل على كيفية لعب دور التوازن بين القوات المتحاربة وإطالة امد الحرب آنذاك ولأهداف روسية وأمريكية معلومة جيداً. وأضاف إلى ذلك تمهاتي بعض الدول العربية مع هذا الهدف الأمريكي - الروسي، إضافة إلى البعد والدوافع العقائدية لإيران.

هل يعقل ان أمريكا ضد الإرهاب، وبماذا تفسر مواقفها من مجازر دير ياسين ومجازر صبرا وشاتيلا وضرب غزة بالفسفور الأبيض، وبماذا تفسر غزوها للعراق واحتلاله واستخدام أسلحة محرمة دولياً ضده وضد أطفاله في ملجأ العامرية مثلاً. وهل يعقل ان من قتل أبناء المشيشان وأفغانستان ضد الإرهاب ومع الحريات!

نشغل السوريين أنفسهم مرة بتشكيل المجلس الوطني ومرة في توحيد أطراف المعارضة ثم بتشكيل الائتلاف في تخلي الغرب عن العهود والوعود وهذه الأساليب أطالت امد الاقتتال في سورية.

ماذا يريد الروس من الجنوب اللبناني؟!؟

الهدف الإستراتيجية لا تموت، تخبو نارها، ولكنها تبقى كالجمر تحت الرماد، بحاجة إلى من يحركها. في مطلع شهر آذار من العام الحالي كانت هناك زيارة لمجلس الدوما الروسي إلى كوبا، وتم التباحث في كثير من القضايا ووصف مساعد رئيس المجلس كوبا بأنصار الصادق الصدوق، ونحن نعلم ان كوبا ولوقت ليس بالبعيد كانت قاعدة روسية متقدمة على الاطلسي وعلى مشارف الولايات المتحدة الأمريكية، ونعلم ان روسيا كانت تنظر وتخطط إلى كوبا المستقبل كما تنظر الولايات المتحدة إلى إسرائيل الآن.

ولكن ومع تغير الكثير من الواقع العالمي المنقلب وجد الروس أنفسهم أمام حقيقة أخرى لا وهي: الشرق الأوسط هو بؤرة التنافس وبؤرة الصراع ومنبع الثروات، والشرق الأوسط هو الموقع الإستراتيجي الأهم على خريطة الطاقة والثروات الاقتصادية أساس التفوق، ومن المؤكد أنها تعمي جيداً ما قاله قادة الحرب الألمان: الحلفاء انصروا وسيطرتهم على منابع النفط، وبناء عليه كان لا بد للمخطط الروسي أن يعطي إستراتيجياته نوع من المرونة تواكب تقلبات وأهمية الموقع والثروات، ومفاد ذلك: إسرائيل هي كلب الصيد في هذه المنطقة بالنسبة لأمريكا وتشهد له السلسلة وترخيها حسب مصالحها المدفوعة الثمن لهذا الكلب، ونحن روسياً اليوم لا بد لنا من

قفزة وموطن قدم في هذه المنطقة يمكننا في المستقبل من التفاوض على مصالح في شرق أوروبا ومنافذ البحر الأسود وحصه في فروات شمال إفريقيا وغرب آسيا.

ونحن نعتقد ان روسيا تجد في الجنوب اللبناني هدفها المنشود وطويل الأمد ومن النوع السهل المتعص، ونعتقد أيضاً أن الدعم العسكري بالأسلحة التوبية في هذه الفترة ليس للجيش السوري بشكل حصري بقدر ما له من أبعاد وأهداف إستراتيجية تخص حزب الله وعليه فإن هذا الحزب لن يرفض مثل هذه الهدايا التوبية خصوصاً وإنما إذا ما تحقق ووصلت فأنها تخفف الضغط على الجمهورية الإيرانية.

الأشياء لا تقاس بالمساحة وإنما تقاس بفعالية الموقع وجيوبوليتيك الأرض وخصائصها الطبيعية والبشرية وهنا تحقق شرطين أساسيين الأول: أرض الجنوب تقف على انف إسرائيل. والثاني: البشر في ذلك الجزء من العالم يتفعلون في السياسة.

ومن يدقق في أقوال نصر الله الأخيرة وقبل أيام حين قال: ان سورية ستعطي مقاومتها سلاحاً نوعياً يخدم حزب الله؛ ونحن نعلم أن التهديد الأول والمباشر والأخطر على قواعد

الإسلام لا يحتاج لفوتوشوب!

فيها من العبارة والعظة ما لا يحتاج إضفاء المصدقية عليها من خلال الفوتوشوب غير المصدق اصلاً، ان عمل فوتوشوب لقصة أو حادثة معينة لتكتسب المصدقية يأتي بصورة سلبية بل ويسرق من الرصيد الإيجابي للقصة، وبدلاً من النصحية يتحول الأمر إلى فضيحة!

لاحظنا عدة مقاطع على «اليوتيوب» واضح فيها الفوتوشوب، ومع الأسف أنها تروج لمبادئ الدين الإسلامي، وننتقم من من نشرها لديه النية الصافية والقصد توصيل الفكرة ونشرها إلا أنه لم يعد العدة ويأخذ بالأسباب، فبدلاً من أن يفتح للمشاهدين باباً

او الإيجابية فتح لهم باباً واسعاً للإستزاء ووضع المساهمة في خاتمة الضبابية، فمثلاً وباختصار نشر احدهم مقطع كلب يسقط من سفينة في عرض البحر بعد تحركها بسرعة بدون ان ينتبه صاحب الكلب الرصيد الإيجابي للقصة، وبدلاً من النصحية يتحول الأمر إلى فضيحة!

لاحظنا عدة مقاطع على «اليوتيوب» واضح فيها الفوتوشوب، ومع الأسف أنها تروج لمبادئ الدين الإسلامي، وننتقم من من نشرها لديه النية الصافية والقصد توصيل الفكرة ونشرها إلا أنه لم يعد العدة ويأخذ بالأسباب، فبدلاً من أن يفتح للمشاهدين باباً

عرب «يميم».. وأكل لحوم البشر!

كلا المشهدين نسعم التكبير يقتل العربي المسلم اخاه ويكبر! ليزداد المشاهدين رهيبة، يبدو ان القصة التي كنا نسمعها حقيقية، كما يتبين ان عرب يعم منتشرون في أرجاء العالم العربي والإسلامي، وان هؤلاء أكثر هداهم من السيخ الذين يفرقون الحدث، فعرب يعم مستغفبون من الجثة (بيدو ان لحم البشر افضل من لحم الحيوان عندهم)؛ فلا لزوم للمقابر التي تغطي أجزاء كبيرة من الأرض خاصة بالمدن الكبرى مع الارتفاع الفاحش لأسعار الأراضي، وحيث ان هؤلاء تنشروا ما يقومون به على وسائل الاعلام المختلفة (صوت وصورة - دعاية) فلا شك ان الغرب سيستعين بهؤلاء ويمنحهم الامانة أو الجنسية للقضاء على الجثث، حيث ان اسعار الأراضي هناك جد مرتفعة، ومنذ مدة لجأ الغرب الى اسلوب حرق الجثث اسوة بالسليخ والاحتفاظ بالرماد كذكثار للميت، او قد يستخدمهم الغرب في اكل المحكوم عليهم بمدد طويلة والمؤبدة لانهم (المساجين) يكلفون خزينة الدولة اموالاً طائلة نتيجة بقائهم في السجن. فكما الخنازير تقتات فضلات البشر فإن هؤلاء يقتاتون بالبشر أنفسهم.

اعود فأقول لقد اصبح العرب والمسلمون مسخرة في نظر العالم الذي

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مُنبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة menbar@alquds.co.uk

التلاعب في ذكريات الإنسان ممكن حتى بعد استقرارها

وقعت قصير من وقوع الحدث أي حينما يكون محتوى الذاكرة في حالة ضعيفة مرة أخرى. وقال الباحثان إن طريقتهم يمكن أن تساعد في إضعاف الذكريات غير المرغوب بها في المخ وأوضح أن محاولة أطباء النفس كتبت تجارب بعينها في المخ أثناء العلاج من الصدمات النفسية الناتجة عن التعرض لتجارب سيئة أدت إلى نتيجة عكسية في حين أن التجارب الحديثة التي تعتمد على استدعاء مثل هذه التجارب وإعادة تحليلها كانت أكثر نجاحا. كما أوضح الباحثون أن معرفة معلومات عن التذكر وكيفية عمل الذاكرة هامة لتقييم مدى صحة المعلومات التي يتقدم بها الشهود.

والدكتور الباحثان فيلما وهما على متطوعين يظهر فيه هجوم إرهابي ثم استدعوا بعد مرور بعض الوقت تذكر المتطوعين لهذا الحدث من خلال توجيه أسئلة لهم عن الفيلم وأحداثه ثم استمع المتطوعون إلى موجز شفهي لضمون الفيلم وذلك بعد أن زور الباحثان بعض مضمونه، ومن ذلك أن الهجوم الذي استهدف مضيفات لم يحدث باستخدام حقنة بل باستخدام سلاح مخدر. ثم أظهرت أسئلة أخرى أن المتطوعين تبينوا المعلومات الخاطئة في ذاكرتهم وأن ذلك حدث حتى بعد مرور يومين بين تكوين الذاكرة الحقيقية واستعادة الذكريات بما في ذلك من التجارب مع الحيوان ولكن لم تكن هناك تجارب مشابهة على الإنسان.

حيفا ليست قرطبة

رشاد أبوشاور



مع حق أن يكتب الفلسطيني في البدهيات، فقصيته شديدة الرضوح، رغم إنها الأكثر تعقيدا من بين القضايا التي شغلت هذا العالم طيلة القرن العشرين، والعقدتين الأول، والثاني الذي لم يكتمل بعد، والعقود القادمة التي لا تعرف إلى متى تمتد من القرن الحادي والعشرين.

حيفا المدينة العريقة. فعلا ليست قرطبة، لأن قرطبة مدينة أندلسية ارتبطت شهرتها بالعرب الذين عمروها لقرنين، وأنشأوا فيها مدينة، ثم دالت دولهم في كل مدن الأندلس، وخرجوا منها مقهورين مطرودين، مخلفين وراءهم القصور، والعمران، والغناء الأندلسي، والموشحات، والحقول الخضراء، وأيضا وقائع اقتتلهم، وصراعاتهم من (المرابطين) إلى (الموحدين) إلى... غربتهم الجديدة في مسقط الرأس: بلاد المغرب العربي الكبير.

حيفا لن تضع، ولن تنسى، ولن تتحول إلى ذكرى، وغناء حزين، وشعر ينوح على الأزمنة التي حين تكتمل تبدأ بالنقصان.. وهذا حال كل شيء في هذه الدنيا، والحضارات، وأزمة الإزهار التي لا تدمر مهما امتدت.

هذا الكتاب الباهر الجمال (حيفا ليست قرطبة)، العميق والجراح، من تأليف الدكتور شوقي قسيس، الفلسطيني من بلدة (الرامة)، حامل الجنسية الأمريكية، والمقيم في تلك البلاد، والذي لا ينسى مسقط رأسه، وأهله، وزيتونه، وحقوله، وأعراس ناسه، وأساتذته الذين أشروا حبه للغة العربية، فبعد بوفاء وبراعة كل ما نشأت به، وعليه، بلاد الجليل الفلسطيني، وفي القلب مسقط الرأس.. مزحونا، متجعجا، ناقدا بسخط وسخرية أحوال أهله التي لا تعجبه، والتي تقلقه، وتدفعه لذب الصوت محذرا من التشوه الاجتماعي، وإهمال العجالة بالأرض، وضهور العادات الجميلة النبيلة، والجهل (بالعربية) التي لغزط تعلقه بها.. دفعته هو العالم البيولوجي إلى أن يتقنها نحوا، وصرفا، وبلاغة، وعروضا، وتبحرا في شعر العرب القدامى والمعاصرين، إلى حد لا يجاريه فيه كثير من الأدباء والكتاب المحترفين.

في المقدمة يكتب شوقي قسيس ما يلي، منها إلى (صنف) كتابه، مخاطبا القارئ: ما بين يديك ليس حكاية، أو رواية بعناها الكلاسيكي، وهو ليس مذكرات، أو يوميات، أو سيرة ذاتية متكاملة. وهو أيضا ليس بحثا سياسيا، أو دراسة اجتماعية بحسب الدالة العلمية للكلمتين. قد يكون فيه شيء من كل ما ذكرت، أو قد ينطوي على ما في الأنواع الكتابية جميعا بوصفه تسجيلا لها على الجملة.

ول لم يبينها الدكتور شوقي في مقدمته إلى هذا لانتبهنا إلى رحابة هذا الكتاب، فهو ليس سيرة عالم بيولوجي فلسطيني ناجح، هو شوقي قسيس، يروي سيرته متباهيا متشوقا بما بلغه في مدارج العلم والنجاح والتألق في أمريكا، ولذا لا بأس بتحويل الكاتب صاحب الكتاب الأول هذا في سيرته الكتابية، الذي أصابني بالدهشة لسعة ثقافته العربية، شعرا، ونثرا، وتبحره بثرات أسلافه، وحرصه على الجميل الذي أبوه لنا، وتعلقه وحرصه على لغتنا العربية، وبراعته في التعامل مع قواعد اللغة، وكأنه بروفسور في النحو والعروض العربي، لا في البيولوجيا.. وهو ما يدفعنا للقول: لا عجب ممن تتلمذ على الأستاذ والشاعر، حارس اللغة العربية شكيب جهشان، الذي اقتصه (شوقي) وبصل ولا أجمل فصاحة، ووفاء، وطرافة، واستذكارا، وتجسيدا لشخصية معلمه وكأنه حي يرنق يتمشى أمامنا مرددا أشعاره، ومعلما يحرص على بناء مقبول تلامذته، وتنتشهم عربا ألقاحا.

ولد كاتب هذا الكتاب الجامع الشامل حياة أهلكنا في فلسطين بعد نكبة 1948، في بلدة الرامة الجليلية التي تضم عربا مسيحيين ودروزا، صهرتهم النكبة، ووجدتهم همومهم الوطنية، فصانوا خصوصيتهم، وحدوا الاحتلال، وخاضوا، وما زالوا يخوضون يوميا معركة صون هويتهم العربية، وأجهوا كل محاولات مسخ هويتهم التي يديرها الاحتلال الصهيوني، والتي ينه لها ويجذرن منها شوقي قسيس، خاصة وهو يرى تسرب عادات وسلوكيات مقلقة تنفشي في مجتمعه العربي الفلسطيني!

صاحب هذا الكتاب السفر أستاذنا وباحث في علوم الأحياء، والعلوم الطبية، تألق في أمريكا، وهو يعيش حياته متقاعدا بعد رحلته الطويلة المشرفة والمتميزة.

هو من مواليد 1947، فهو أكبر عمرا من دولة الاحتلال بسنة، وهو يؤكد لنا في كل كلمة من كلمات كتابه أن حيفا ليست قرطبة، وأنه سيعيش في وطنه فلسطين العربية بعد اندثار دولة الظلم والتزوير والاحتلال، ليروي المزيد للأجيال العربية القادمة.

هو مولع باللغة العربية، وهو خبرنا في آخر كتابه بأنه بصدد تحضير لكتاب بعنوان: مشروع اقتراحات لتغيير طرق تدريس اللغة العربية.. ليعرفها الطالب، لا ليعرف عنها. وهو إلى ذلك محاضر نشيط، فالتقاء لم يقعهه في البيت، فهو صاحب قضية، وحامل رسالة.

يصدر الدكتور شوقي لكتابه بيت للمنتدى:

ولكن الفتى العربي فيها غريب الوجه واليد واللسان

فهو غريب في بلده، وبلده يسوّه، وتغير ملامح وجهه، وقسماته، وسمات عذبة، وهو في مواجهة ما يحدث يكتب (حيفا ليست قرطبة).. والكتاب حامل رسالة، والكاتب يخوض معركة، حتى وهو بعيد جسدا عن وطنه الذي يزوره باستمرار، وينتقد كل التشوهات التي تفرق به، بإيدي أبنائه، وأهله جميعا.

لم ألقه من قبل عن (الزيتون) ومواسم القطاف كما قرأت في كتاب (حيفا ليست قرطبة).

ولم أقرأ عن التشوهات الاجتماعية كما في هذا الكتاب الشجاع الصريح الذي يرصد تبدل القيم، ويرى الأخطار المحدقة بالنسيج الوطني والاجتماعي الفلسطيني، داعيا لمجابهة هذه التشوهات، وإلى التشبث بكل ما هو أصيل وكريم في حياة شعبنا، وهو ما درجت عليه الأجيال قبلنا.

هذا كتاب مقسوم لا يجامل، كتبه مؤلفه بمبضع جزّاح، ويتعمق وجدية ومصداقية عالم يمحص، يتتبع أسباب الأضرار، وأصل الداء، ولا يكتفي، بل يضع يدقه (وصفة) علمية للعلاج، فهو يحب شعبه، ويعشق وطنه، ولكنه لا يكتفي بالتفني الرومنسي باليد والأهل، فالأضرار التي ينشرها الاحتلال فتاكة، والتخلص منها لا يكون بغير المعرفة، والمعرفة علم وتخطيط، ونقد، ونقض، والكتاب دليل مقاومة للأمراض التي تعيق حيوية ووعي شعبنا.

رسالة الكتاب الذي صدر في حيفا عن منشورات مكتبة (كل شيء) في العام 2012، ولكل كتاب رسالة: حتى لا يكون مصير حيفا هو مصير قرطبة، لا بد من التخلص من الأمراض التي يزرعها الاحتلال في الجسد والروح، وحيفا ستبقى فلسطينية عربية لأنها ليست قرطبة، لأن شعبها فيه أمثال شوقي قسيس، ممن يوظفون علمهم ونجاحهم ومعرفتهم وثقافتهم وموابعهم.. في خدمة هدف معركة تحرير حيفا التي أبدا لن تكون (قرطبة)، وفلسطين التي أبدا لن تكون الأندلس...



«جولي» في.. «أرض الوطن»

النجمة السينمائية الفرنسية «جولي دي بونا» حضرت عرض فيلمها «أرض الوطن» خلال مهرجان كان الدولي في دورته 66.

ليس للحب عمر: تونسيان يتزوجان في سن الثمانين بعد قصة حب

تونس رويترز: قالت وزيرة المرأة التونسية الثلاثاء انها اشرفت على زواج مسنين في الثمانين من العمر في ملجا حكومي في مدينة بنزرت بعد قصة حب استمرت سبع سنوات، وأضافت سهام يادي في تصريح نقله راديو شمس واسع الانتشار في تونس ان المسنين على «علاقة حميمة» منذ أكثر من سبع سنوات مشيرة إلى انه خلال احتفالات الزواج انفجر مسن آخر بالبكاء وصرخ وقال «انا أيضا أحب ليا و أريد الزواج بها».

وقالت الوزيرة انه سيتم عقد زواج المسنين الآخرين خلال الأيام القادمة مضيفة «ليس للحب عمر».

اسباني يدفع 200 ألف دولار مقابل تعويذة حب.. فاشلة

مريد يو بي بي: اعتقلت الشرطة الإسبانية، رجلاً اتحم منزل عرافة ليسترجع أكثر من 200 ألف دولار دفعها لها مقابل تعويذة حبّ باءت بالفشل. وذكر موقع «ثيك سباين» أن الشرطة الإسبانية اعتقلت خوسيه لابارا، المدير الساسي للفريق كرة القدم «بيورتيغو كاستيلون» بتهمة اقتحام منزل عرافة لاسترجاع امواله.

خفض الوزن يخفف من حرقه المعدة الزمنية

واشنطن بي بي: وجدت دراسة جديدة أن أصحاب الوزن الزائد والمصابين بالسمنة الذين يعانون من حرقه المعدة، تخف لديهم هذه الحالة عند خفض وزنهم.

وذكر موقع «هلت داي نيوز» الأمريكي أن الباحثين في جامعة «كتساس» للطب تابعوا تأثيرات خفض الوزن على مدى سنة عند المرضى الذين يعانون من حرقه مزمنة في المعدة. وقالت الباحثة المسؤولة عن الدراسة بريتيكا سين، «أن خسرت من وزنك ستلحظ تحسنا في أعراض حرقه المعدة».

وقيم الباحثون حالة ما يزيد عن 200 رجل وامرأة في عمر معدله 46 عاماً، كانوا في بداية الدراسة جميعاً يعانون من السمنة أو الوزن الزائد.

وفي البداية، كان 38 ٪ منهم يعانون من حرقه المعدة الزمنية، وبعد 6 أشهر تراجع وزن المرضى من معدل 99.7 كغ إلى معدل 83 كيلوغراما، وبقي 16 ٪ منهم فقط يعانون من حرقه المعدة. وخلال الأشهر الستة التالية، استعاد 172 شخصا منهم أوزانهم الزائدة، وعادت نسبة الحرقه من جديد إلى 22 ٪ من مجمل عدد الذين خضعوا للدراسة (200 رجل وامرأة).

وركز الباحثون على 41 شخصاً لم يستعيدوا أوزانهم الزائدة، ووجدوا أن الحرقه تواصلت بالترجع واستمرت الأعراض بالتحسن.

الثور على ساعة مفقودة لـ جيمس بوند

لندن يو بي بي: عشر على ساعة مفقودة ارتداها الممثل شون كونري حين جسّد شخصية الجاسوس البريطاني «جيمس بوند» في فيلم «كرة الرعد»، على أن تعرض للبيع في مزاد حيث يتوقع أن تحقق مبلغ 93 ألف دولار.

وذكرت وسائل إعلام بريطانية أن كونري ارتدى الساعة الفاخرة من نوع «بريتلينغ» في فيلم «بوند» الرابع «كرة الرعد» عام 1965، واستخدمها في الفيلم في تعقب قنابل نووية مفقودة من خلال قياس درجات الإشعاع.

وكانت الساعة التي بلغ ثمنها 39 دولاراً فقط في وقتها، اختفت بعد انتهاء تصوير الفيلم، ولكن عُثر عليها مؤخراً في سوق للأغراض المستعملة.

وتعرض دار مزاد «كريستيز» في لندن الساعة للبيع في 26 حزيران/يونيو، ويتوقع أن تحقق مبلغا يتراوح بين 62 ألف و93 ألف دولار.

سجن كاهن بريطاني 10 سنوات بتهمة انتهاك أطفال جنسيا قبل أكثر من 50 عاماً

لندن يو بي بي: أصدرت محكمة بريطانية حكماً بالسجن لمدة 10 سنوات بحق كاهن، لإدانته بـ«انتهاك أطفال جنسياً، خلال عقدي الستينات والسبعينات من القرن الماضي». وقالت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) الثلاثاء، إن محكمة التاج في بلدة لويس الواقعة جنوب شرق انكلترا أدانت الكاهن، غوردون رايدون (74 عاماً) بارتكاب 36 جريمة منفصلة من الجرائم الجنسية خلال الفترة بين 1962 و1973 في مقاطعتي هامبشاير وساسكس.

وأضافت أن رايدون ارتكب الجرائم الجنسية حين كان يعمل مساعد خوري في بلدة كراولي، وطالت 16 طفلاً، لكنه نفى أمام المحكمة 34 تهمة ارتكاب اعداءات غير لائقة، وتهمني محالة اعتصاب طفلين. وأشارت بي بي سي إلى أن محكمة التاج في بلدة لويس، برأت الكاهن المتقاعد من الاعتداء جنسيا على طفل عمره 5 سنوات. وقالت إن رايدون اتهم عام 1972 بالاعتداء جنسياً على أطفال، لكن محكمة برأته لاحقاً، كما كان موضع تحقيق من قبل الشرطة البريطانية عام 2001 بشأن انتهاكات اجتماعية لجميع الأقسام.

بعد ذلك ظهر الفيديو الذي قام بتصويره الكاتب الصحفي جريج كاربر، والذي يحث فيه الناس على التعبير عن احتجاجهم وتغيير صورة العلامة التجارية للشركة من خلال التبرع بملابس «أبيركرومي أند فيتش» للمشردين. وقال كاربر في مقطع الفيديو: «لا تريد أبيركرومي أند فيتش أن يرتدي علامتها التجارية سوى نوع معين من الأشخاص... واليوم، سنغير علامتهم التجارية».

الديوان جاء في 84 صفحة من الحجم الصغير بغلاف صممه الشاعر التونسي نصر سامي، ويضم ثمانية وأربعين نصا.

• بدعوة من المنتدى العربي بالعاصمة الاردنية عمان اقلت الدكتورة حياة الحويك عطية محاضرة بعنوان «تحولات الإعلام في الحراك العربي» امس في مقر المنتدى.

• بمرعاية ملكة الاردن رانيا العبدالله تنظم الجمعية الملكية والتحف الوطنية الأردنية للثقافة الجميلة، معرضاً شاملاً بعنوان «70 عاماً من الفن الأردني المعاصر» في مقر المتحف بجبل اللوييدة. ويشترك في المعرض 195 فنانا تشكيليا من مختلف الأجيال بأكثر من 200 عمل فني.

• غادر القاهرة إلى فيينا الدكتور محمود عزب مستشار شيخ الأزهر لشؤون الحوار، للمشاركة في مؤتمر دولي للحوار حول «صورة الآخر» بحضور ممثلين عن 24 مركزاً للحوار في مختلف دول العالم العربي والإسلامي والغربي.

• عن دار «الثقافية» للنشر والتوزيع بتونس، صدر للشاعر والإعلامي صالح سويبي ديوانه الشعري الأول، بعد مسيرة شعرية جاوزت عشرين عاماً.

شركة ملابس أمريكية تحجم عن إنتاج ملابس للبدينات

ويظهر الفيديو كاربر وهو يشتري ملابس تحمل العلامة التجارية من أحد متاجر الملابس المستعملة ويوزعها على المشردين في لوس انجليس. ويحث كاربر المشاهدين على جمع ملابس «أبيركرومي أند فيتش» التي قاموا بشرائها «عن طريق الخطأ» وتقديمها إلى المشردين لإشمال سياسة الشركة في تلبية احتياجات مشرقي القوام. وتسبب الفيديو وما أثاره من غضب عام في وضع «أبيركرومي أند فيتش» في موقف الدفاع. وفي بيان قال جيفريز إن تصريحاته في عام 2006 أقطعت من سياقها، وأضاف جيفريز في البيان: «يؤسفني بشدة أن اختياري للكلمات قد فسر على أنه إساءة... نعارض تماما أي تمبير أو تنمر أو أوصاف مهينة أو أي سلوك آخر غير اجتماعي على أساس العرق أو الجنس أو نوع الجسم أو غيرها من السمات الشخصية».

ورغم ذلك، تمسك الرئيس التنفيذي بتمونج أعمال شركته الذي يستهدف مجموعة معينة من الزبائن. وقال جيفريز إن «أيه أند إف» (أبيركرومي أند فيتش) وما هي إلا علامة تجارية طموحة، مثلها مثل معظم العلامات التجارية من أحد متاجر الملابس المستعملة ويوزعها على المشردين في لوس انجليس. وقبول مقطع الفيديو الذي بثه كاربر بالتقادات أيضا بسبب تلميحه إلى أن صورة الشركة ستتضرر إذا ارتدى الفقراء هذا مقلًا نشر على موقع «فيمسباير»، كتبت سارة لاي إن في حيلة تستغل تلك الشريحة من السكان. وكتبت لاي: «محاولة التعامل بغير وجه حق مع أبيركرومي أند فيتش عن طريق استغلال المشردين وسيلة لتوصيل رسالتك ليس أمرا مضحكا أو نبيلاً أو مفيداً... هل سيسعير الأمريكيون بوجه عام بالارتياح تجاه استغلال أي أقلية أخرى في إظهار علامة تجارية في صورة سيئة من خلال الربط بين ملابسهم وتلك الأقلية؟».

وتأتي فضيحة «أبيركرومي أند فيتش» بعد أسابيع من إطلاق شركة ملابس كبرى أخرى، وهي «إتش أند إم»، مجموعتها للباس النجر الصيفية والتي خصصت فيها نموذجا للمقاسات الكبيرة فقط.